

AL-GAMIAA

# الجامعة



دورس سكينون في (فولتير)

حياة شقية: قصة مصرية بقلم المحرر — التجديد في الأدب المصري — الأستاذ إبراهيم المازني — وحوش التاريخ — ثلاثون  
عاماً في الصحافة — في مقاصير الحريم التركي — الغيرة عن الأدب البلجيكي — مأساة تحت ضوء القمر عن الأدب البولندي







## الصراع بين الأدب العجوز والأدب الشاب !

في بعض الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية مناقشات حادة اشترك فيها الأساتذة طه حسين والعقاد والمازني وإبراهيم المصري وناجي . وقد أثار هذه المناقشات كلها فكرة الصراع بين الجيل الجديد من الأدباء الشباب والجيل القديم من الأدباء العجائز أو من هم في حكم العجائز .

هذا الصراع يجب - تخير الأدب والفن - أن يقف عند حد . لأنه صراع يقوم على نوع من الحسد والأناية والاثرة . وانت لا تجده في مصر - موجودا في غير طائفة من الأدباء والشعراء والفنانين .. لا تجده مثلا في طائفة المحامين ... لأن المحامين الشباب يسلمون بأن عجائز المحامين قد أسدوا في مجدهم إلى المهنة خدمات قد لا يستطيعون هم أنفسهم أن يسدوها ... ولأن أولئك العجائز يحسون بأن سنة التطور والتقدم تنفضي بإفساح الطريق لشباب المحامين لا يخشون في ذلك أن يسطو شباب المحامين على أرزاقهم .. مطمئنين إلى أن القضية التي تذهب إلى مكتب المحامي الشاب هي غير القضية التي تذهب إلى مكتب المحامي العجوز .. ولا يذكر أحد قط أن الهلباوي أو أباشادي أو أحمد عبد اللطيف أو أحمد لطفى قد طعن يوماً في محام شاب أو انتقص من قدره أو هاجمه في رزقه . كما أنك لا تجد ذلك الصراع بين طائفة الاطباء رغم التقدم الهائل الذي تقدمه الطب فقد غصت القاهرة بالجراحين الذين يحملون أرقى الألقاب العلمية من إنجلترا وفرنسا وألمانيا . ومع ذلك فلا زال الوثام سائدا بين الاطباء عجائزهم وشبانهم ولا زال كبار الاطباء يجدون رزقهم سهلا لانهم مطمئنون إلى كفاءتهم وطول خبرتهم ومرانهم .. ولا تزال ( العملية ) التي

تذهب إلى مبضع على إبراهيم غير تلك التي تتواضع إلى مبضع جراح شاب ... بل لا زال الجراحون الشباب الذين يحملون تلك الألقاب العلمية الضخمة يسلمون بعقيدة على إبراهيم وسليمان عزمي وعبد العزيز اسماعيل مع أنهم لا يحملون ألقابا ولا درجات جامعية !!

مال السر إذن في حقد عجائز الأدب في مصر على الجيل الجديد من الأدباء الشباب ؟

يخيل إلى أن السر يعود إلى شك أولئك العجائز في كفاءتهم الشخصية . وذعرهم من اكتساح الشباب لهم . باعتبار أن القراء في مصر محدودون . فقارئ الأدب العجوز هو نفسه قارئ الأدب الشاب .

وانه مادام الأمر كذلك فأكبر الخطر أن يحس ذلك القارئ بأن تلك ( البضاعة ) التي اعتاد أن يقدمها عجائز الأدب قد بارت . وأن الأساليب الجديدة الأصلية في التفكير والانتاج والصقل التي ابتدعها الأدباء الشباب أحق بالاطلاع من الأساليب التي كان الأدباء العجائز يعتمدون عليها لا ابتغاء الرزق فيما سبق .

يخيل إلى أن هذا هو السر فيما نرى من صراع بين ذينك الفريقين . والا فليفسر لنا الأدباء العجائز ما الذي يخيفهم ويبعث الذعر إلى صدورهم من التجديد في الأدب مثلا بخلق ( القصة ) المصرية طويلة كانت أو قصيرة أو مسرحية ... ألا يسلمون معنا بأن القصة هي قوام الأدب العالمي الآن .. وأن كل ما بذله عجائز الأدب إلى الآن من مجهود أدبي لم يتعد كتابة القصيدة والمقالة السياسية - إذا صح أن تسمى أدبا - والمقالة التاريخية وأن اثنين منهم حاولوا أن يعالجوا القصة فلم يستطع الاثنان الا أن يكتبوا نوعا من

( الاوتوبيوغرافى ) وهو أدنى مراتب القصة . فلما انتهى وصف حياتهما العزبة وسرد وقائعهما عجزا عن الاستمرار في وصف حياة الآخرين والأخريات . وسرد وقائع الناس الذين يحيطون بهم ويكونون المجتمع الذي يحيون فيه . بينما ظهر بين الأدباء الشباب من استطاع في غير زهو ولا صلف - أن ينتج مئات القصص القصيرة وعشرات الفصوص المسرحية . بل ظهر من بينهم من استطاع أن يعالج القصة الطويلة roman - وهو لون من ألوان الأدب لا تكاد تعرفه اللغة العربية . ومع ذلك فإن عجائز الأدب لم يتحركوا لتلك الجهود الشابة . وحاولوا أن يدعوها بمر كان شيئا لم يحدث !

ليفسر لنا الأدباء العجائز إذن سر ذلك الصمت الوقور عن الاهتمام بالجهود الشابة التي يبذلها الجيل الجديد من أدباء مصر .

ان أدباء العهد الماضي . أدباء ما قبل الحرب وما قبل النهضة السياسية الأخيرة كانوا يعتبرون الامام بلغة أجنبية واحدة ضربا من ضروب النصير الأدبي .. وكان يخيل إليهم أن قراء ملخصات ( شارلس سالام ) لدرامات شيكسبير تعد من قبيل الثقافة العالية ابل كان من بينهم من يقرأ شيكسبير بالفرنسية ويتزججه عنها .

أما اليوم فقد تغيرت تلك العقلية .. أصبح الواحد منا يخجل من الاكتفاء باتقان لغتين أجنبيتين كالإنجليزية والفرنسية . بل ويخجل من أن يلخص قصصا لاسن أو ديستوفسكي أو بورجيه ويرى تحقيقا لمثله الأدبية والفنية العليا أن يشكر ويؤلف ويخلق هو الآخر أعمالا أدبية مصرية أصيلة ان بدأت ضعيفة فسوف تقوى مع الزمن .



ولدى العزيز

وأرجو أن تسمح لي بأن أناديك بهذا النداء دون أن تكون لي بك سابق معرفة...  
انني أحس برغبة هائلة في أن أناديك هكذا...  
يخيل الى أنني أعرفك وأني لو قابلتك في الطريق لقبلتك على جيبك كما يقبل الآباء أبناءهم... ولا أدعي أنني أعجب بك كما يعجب بك الشبان والشابات في سنك... لا أدعي ذلك لأنني لم أتلق من العلم ما يؤهلني لأن أتذوق هذا النوع من الفن أو الأدب الذي تنتجه... لا.. لا.. لا.. أنني لم أتلق تعليماً لياولاً ولا ثانياً رغم أنني جاوزت الآن الثالثة والخمسين...  
ولكنني مع ذلك قاومت منذ بضعة أعوام حتى تعلمت الكثير مما تعلمونه... ولا أريد أن أتملكك عند ما ما أصارك بأنني كنت أجد دائماً في هذه القصص التي تنشرها مجلتك شيئاً تطمئن اليه روحي... كان يخيل الى أحياناً أنك تنفرد بي في إحدى غرف منزلي لتسرد علي تلك القصص... وأنت تعلم الكثير عن قصتي أنا... واشتد بي هذا الشعور أخيراً حتى أيقنت بأن ما عندك من المعلومات عن قصتي مشوه الى حد كبير... فأقدمت على كتابة هذه الرسالة اليك... بعد أن غيرت أسماء الأشخاص والأماكن... لأنني لم أرد أن أن أثير فضيحة أن أساءت الى غيري فإن أكبر أساءتها ستكون الى نفسي...  
انني كما قلت لك أخطو الآن الى الثالثة والخمسين من عمري... وصلت في تجارة الحبوب الى درجة لم يصل اليها أحد من قبلي.

وجمعت منها ثروة هائلة... اذا قلت لك يا بني انني كنت أنظر الي بعض خرائط فأعجز أحياناً عن عد ما فيها من الخفيات كما أعجز عن عد خبثات القمح في كيس ملقى على ساحل أثر النبي فتق أنني لا أبالغ...! ولكنني لم أبدأ حياتي ثرياً هكذا... لم أرث تلك الثروة عن أب أو أم بل كان السر فيها... هو سر حياتي الشقية...  
.....

كان ذلك منذ ثلاثين عاماً... عند ما كنت في العشرين من عمري... لا أذكر الشهر ولا اليوم ولكنني أذكر أن القاهرة

قصة مصر  
بقلم  
محمود كامل  
المهاجر

اذ ذاك كانت تزدان بالاعلام الصغيرة الحمراء التي تحمل الهلال في وسطها دالة على العلم التركي... وكانت الحوانيت العديدة المتلاصقة في السيدة زينب وشارع السد البراني ودوران زينهم قد احتشدت واجهاتها بالعرائس الصغيرة... عرائس الحلوي التي تدل الناظر على أن العاصمة تحتفل بالمولد النبوي كما تحتفل به هذه الأيام...  
وكنيت قبل ذلك بخمسة أيام قد غادرت بلدتنا نوى مديرية القليوبية عند الفجر

عقب مشاجرة حادة بيني وبين امرأة... كنت ابن رجل يعد من أثرياء قريته... وقد أرسلني الي (كتاب) القرية فتعلمت وكنت أعد نفسي لكي أحل محله في ادار شؤون عزبة كبيرة كان يمتلكها في زمان بلدتنا أخذ باشوات القاهرة ولكن زوجي أني سامتني الذل فكانت تصفني أم فلاحى القرية وكانت تسيجنى أياي بأكلها دون أن يتحرك أني لمعارض... فقد كان رجلاً عجوزاً كما أنا الآن... بينما كانت هي شابة في مقتبل العمر... وأخيراً اعتزمت الهرب الى بنها فوصلت عند الظهر لا أحمل الا بضعة ملائم... وكان السير علي قدمي قد أضنانني فاسترح قليلاً على رصيف من أرصفة المديرية ثم قمت أبحث عن عمل... عمل من الأعمال التي كنت أحلم بها اذ ذاك والتي كانت تداعب رأسي الشابة... نعم... كنت شاباً قوياً جليلاً طويل القامة... عريض الكتفين... وكنيت أجيد القراءة والكتابة وهما في ذلك الوقت ثروة علمية لابن فلاح مثلي...  
ولقد كان من آمالي اذ ذاك ان أعمل كاتباً في محل تجاري... وأن أتردد حتى أفوز بعمل في ديوان من دواوين الحكومة ولكنني مررت على كل محلات بنها التجارية فكان أصحابها يقابلوني بوجوه عابسة مقطبة... ثم يشيعونني الى الباب بانسامة أو ضحكة ساخرة...  
وأقبل الليل دون أوفق الى عمل... وقرصني الجوع... جوع من نوع آخر يختلف عن ذلك الذي كنت أحس به عندما

تلقى الممر وفائع هذه الفضة داخل رسالة بعث بها اليه ناجر من أكبر تجارنا المعروفين الذين وقد اعترف فيها بسر رهيب ظل محوّر درامات عائلته هائلاً مري تلاتين عاماً وموقف الممر هنا كما كان موقفه دائماً اراء هذا النوع من الاعترافات... لم يزد عن تنقيح اسلوبها وصفها في القالب الفصلى الممر



# حِكَاةُ شَيْقِيَّة

وعدت أنظر الى العرائس الموضوعة  
على المنصة العالية والى أقراص الحلوى  
الكبيرة المتراصة قرصا فوق الآخر الى  
جانبي ..

وفجأة خطرتلى خاطر غريب .. هو أن  
أمد يدي .. وانزع قرصا منها ..!

نعم خطرتلى أن أسرق لكى أملاء  
أحشائي الجماعة .. وتلفت حولى .. ثم مددت  
يدي محاولا أن أنزع القرص .. ولكنى  
وجدت فى يدي عدة أقراص متلاصقة ..  
كبيرة كبيرة من الحلوى .. الشبية ..  
أخفيتها تحت ثيابي ثم انسلت هاربا .. الا  
أنني لم أكد أبتعد حتى صاح صاحب المحل  
— حرامى .. قرص السمسمية ..!

حرامى !

ولم أشعر الا ونحو مائة شخص قاء  
التفوا حولى .. يضربونى ويصقون فى  
وجهي ..

وتذكرت اذ ذاك نصائح والدي  
والشيخ خليفة فى كتاب ( نوي ) وهي  
النصائح التى كانت تنهى كلها عن السرقة  
وبكيت .. ولكن بكائى لم يرحمنى من  
اللكم الذى كان لا يزال منها لا على جسدي  
المرتعد ..

ولحت من بعيد عسكري الداورية مقبلا  
نحوى وهو يفرق الجموع المحتشدة حولى ..  
وتخللت نفسي فى السجن وقد تحطمت آمالى  
كلها .. وشتمت بنى امرأة أبى شتامة مرة !  
ولكن قبل أن يصل العسكري الى سمعت  
صوتا خلقى يقول

تزخر بها القاهرة بمناسبة ذلك العيد ...  
ووقفت أمام دكان واسعة من الدكاكين  
المطلة على ميدان السيدة .. كانت تتصدرها  
منصة عالية رصت عليها عرائس الحلوى  
بنظام بدیع رائع .. نظام لم أعتد عليه من  
قبل فى ( نوي ) قريبي التى ولدت بها ..  
فرق هائل بين العروس الصغيرة التى كان  
يحملها الينا أبى فى مولد النبي ثم يضعها على  
الفرن لكى ينعكس عليها ضوء ( القنديل )  
الخافت المضطرب .. وبين تلك العرائس  
الضخمة التى كانت تقف على المنصة العالية  
كانها تماثيل ملائكة جميلة .. او قد انعكست  
عليها الاضواء القوية .. فلهت تحتها ثيابها  
الحرراء الفاخرة .. ترصعها عقود ( التتر )  
التي كانت تغري الفلاح الشاب كما تغري  
تماثيل الجرائيت المزيفة نظر السائح  
الامريكي !

وشبع نظري من النظر الى العرائس  
ولكن معدنى كانت لا تزال تشكو  
الجوع ... !

كانت حوافر الثور الهائج لا تزال  
تؤلم أحشائي .. !  
ومر أمامي الشبان أبناء البلد مغمضون  
قطع الحلوى ذات السمسم .. والحلوى ذات  
الحمص ... !

وفتحت فمي .. وتقدمت الى أحدم  
أطلب اليه أن يعطيني قطعة .. ولكنى قبل  
أن أصل اليه كان قد اختفى فى الزحام  
الحاشد .. خلف فتاة لفت الملاءة السوداء  
حول خصرها برشاقه فاتنة .. !

كانت تغرمي امرأة أبى من الأكل ...  
جوع كانت تلثوي تحت قرصاته أحشائي  
كما تلثوي أعواد البرسيم تحت حوافر ثور  
الهائج !

ولحت مطعما صغيرا يديره رجل يوناني  
عجوز .. كانت بعض بقايا الأكل الذى التهمه  
الزبان ملقاة على ( رخامة ) المطعم فرجوته  
أن يغتنم الى بها .. ولكنه نظر الى نظرة  
طويلة ثم أجابني

— أنت باين عليك مش شحات ...  
إذا كنت عاوز تاكل ادخل اغسل  
الظفان ... !

ولم أنردد فى أن أقبل ... فقد وصل  
الى المحل فى أول يوم الى الاقدام على  
السول ...

والتحقت فعلا بخدمة المطعم اليوناني  
أقوم بفسيل الاواني وكنس الأرض ..  
وخدمة الزبائن فى مقابل اللقمة التى كنت  
أأكلها ... !

وبدأت أحس بأن آمالي ستتحطم بين  
يدي .. فاعتزمت ترك ذلك العمل .. وخيل  
الى أن القاهرة أوسع صدرا فتابعت السير  
الى .. على قدمي .. !

لقد أخبرتك أننى وصلت فى مساء ذلك  
يوم البعيد .. وأنه كان يوم المولد النبوي  
وكان أول ما فكرت فيه .. أن أسأل عن  
السيدة زينب وأن أتبع اليها لكي أتبرك بها  
وأن ألقى الى وساطتها ..

ورافقتى .. كما أخبرتك .. وأنا فى طريق  
اليها تلك الصبور البراقة الزاهية التى كانت



— جرى إليه يا جماعة ؟ ماتسيبوا الشاب . . . أنا اللي اديته القرص ! وصاح صاحب المحل

— لا يا عبد الستار بيه . . . أنا شافيه وهو ييسرق القرص م الرخامة . . . سيبه يا شيخ يتري . . . يعني مالقاش إلا الليلة دي يجي يسرق فيها . . .

— . . . باقول لك أنا اللي شاورث له على القرص وقلت له يشيله . . . آدي ثمنه ! كان المتكلم رجلا في نحو الأربعين من عمره . . . تبدو عليه مظاهر الوجاهة . . . ولحظ الجمهور الثائر الساخط على أن الأمر لم يعد يستحق ذلك الاهتمام فتفرق . . . وجذبني عبد الستار بك العشماوي تاجر الحبوب بروض الفرج من يدي ثم أدفني في إحدى الحواري المتفرعة من ميدان السيدة زينب وسألني

— أنت منين يا بني ؟ فاجبته

— من نوى ياييه

— باين عليك طيب . . . بتشتغل ايه ؟ — ما فيش ياييه . . . لسه بادور على شغل

— تشتغل عندى ؟

— ياريت . . . !

وفي اليوم التالي التحقت بخدمة عبد الستار بك . . . وتحقق أول أمل من آمالي . وهو أن أؤدي عملا كتابيا في محل تجارة كبيرة . . . !

وبعد أن استلمت عملي الجديد بأسبوع كنت واقفا على شاطيء النيل أراقب المراكب الشراعية التي كانت ترسو الى جانب الشاطيء . . . وكان الى جانبي اثنان من مكتبة إحدى ( الشون ) المجاورة لنا لم يكن قد علما بخبر التحاقني بخدمة عبد الستار بك . . . سمعتهما يتحدثان في صوت هامس عن قاسمة ابنة عبد الستار بك . . . ويذكران حكاية غريبة عن اغواء أحد ضباط الجيش لها . وهو ضابط شاب يقطن في المنزل المواجه لمنزل والدها الكبير بشبرا . . .

وفي مساء ذلك اليوم نفسه مر عبد الستار بك على مكتبي وطلب الي أن الحق به في المنزل . وهناك فاتحني في موضوع الزواج من أبنته . . . كان صوت التاجر الكبير الذي أنقذني من الجوع والسجن يرتجف وهو يقول لي

— أنا عاوز أديك بنتي يا اسماعيل . . . دي بنتي الحيلة اللي ما عنديش غيرها . . . هي اللي طلعت بها من الدنيا . . . أنا كبرت دلوقت يا بني . . . وتجارتني عاوزة شاب جامد يمسكها . . . مين غير جوز قاسمه أقدر أتيقي فيه . واسلمه شغلي . . . ؟

وفكرت قليلا . . . كنت أحس من ارتجاف صوته أن عارا هائلا يريد الأب المسكين أن يتستر عليه بواسطة وأني على أن أدفع ثمن اليد التي أسداها الي . . . وأحيت رأسي . . . ثم قبلت . . . !

ومرت سبعة أشهر بعد أن أصبحت قاسمه ابنه عبد الستار بك زوجتي . . . كانت أتناها طيبة غاية الطيبة . لم تذكرني قط بفضل أيبها . ولم تسألني عن أسرتي المجهولة . أو أصلي الغامض . . . ثم وضعت عقبها طفلا . . . سجل في دفتر مواليد قسم شبرا باسم بهجت ووضع أمام خانة ( اسم الوالد ) . . . وضع اسمي أنا اسماعيل القليوبي . . . !

وأعتبرت من ذلك الوقت . . . أبا لبهجت . . . ! وتحملت على رأسي وزر الزلة التي زلتها قاسمة المسكينة التي ماتت عقب الوضع بأربعة أيام . . . وأسرع عبد الستار بك فوقف على أن ابنه بهجت كل ثروته . . . ثلاثمائة وخمسون فدانا في امبابه . . . وستندات في البنك العقاري تقدر بنحو سبعة آلاف جنيه . . . !

أما أنا فقد ظلت في منزل عبد الستار بك حتي بعد وفاة زوجتي

ولكن زوجته عائشة هانم أشارت بأن استقل بتجارتني . . . وقد أخذت بنصيحتها . وغامرت بالمال الذي تجمع لي من عملي مع

عبد الستار بك في تجارة الحبوب . فصادفني التوفيق ونجحت . . . نجحت نجاحا هائلا . . . وفي أقل من خمسة أعوام كان توقيعي في السوق يساوي عشرة آلاف جنيه . . . !

وظل بهجت في بيت جده الذي كفله وتعهده بتربيته . . . إلى أن بلغ السادسة من عمره فأدخله الى إحدى روض الأطفال . ثم نقله الى إحدى المدارس الابتدائية . . . وكانت جدته تحنو عليه حنوا غريبا . . . وتذكر به ابنتها الراحلة وتغدى عليه من حبها وعطفها ما أفسد الطفل وعاقه عن الاهتمام بدروسه . . .

وأشرت أنا على جدي أن يلحقه بالقسم الداخلي في إحدى المدارس الأجنبية وألححت في ذلك خشية أن يضيع مستقبل الطفل . . . فقبلا . . .

ومرت عدة أعوام أخرى . . . اطرد فيها نجاحي التجاري حتي حلت فعلا محل عبد الستار بك في تجارة الحبوب . . .

وتغير نظام حياتي كله . فأصبحت أدخل أبهاء الفنادق الكبرى دون أن أخاف أو أرتعد . وسافرت أكثر من مرة الى أوروبا . . . وظهر اسمي في قوائم التبرعات لبعض المشروعات الخيرية الكبرى . . . أصبح اسم اسماعيل القليوبي شيئا . وكدت أنسى أنا نفسي انني في يوم من الأيام أشرفت على الموت جوعا . . . ونسيت فعلا أسرتي في ( نوي ) . . . أنكرتها في غشائي كما أنكرتني في فقرى . . . ولم أعن بالسؤال عما اذا كان أبي قد مات أو مازال حيا . . . ! وذات ليلة . . . بينما كنت خارجا من إحدى صالونات الحلاقة بشارع المناخ لحقت فتاة مصرية داخلية اليه . . . لقد خفق قلبي بمجرد النظر اليها . . . فانتظرت في سيارتي إلى أن خرجت . . . وعندئذ سألت صاحب المحل عنها . وعلمت عنوان منزلها . . . فلم أتردد في أن أقصد أخاها لكي أطلبها منه . . . كانت تلك الفتاة هي زوجتي الثانية . . . رمزية . . . كانت تصغرني بنحو خمسة عشر البقية على صفحة ٤٧



بشري بعرض الفلم المصرى العظيم الناطق باللغة العربية  
فى الهـــــــــــــــــاء الطلق

مدير ادارة مصر

افتتاح المكان الصيفى شارع الأمير فاروق بجوار مدرسة خليل أغا — تليفون ٥٦٢٤١

الاثنين ٣٥ يونيو الى الاحد أول يوليو

كل يوم حيلتان الساعة ٧ مساء والساعة ٩ و٥ مساء

تعرض الكويبة الجديدة للرواية المصرية درة الافلام المصرية بأجمعها

## أولاد الهـــــــــــــــــاء ذوات

يمثلها الاستاذ يوسف وهبى

امينه رزق كوليت دارفوي

علاوه على البروجرام ثلاثة فصول للملك الضحك



لوريل

وهاردي

فى السرك



الاسعار معتدلة ومخفضة فبادروا بحجز محلاتكم من شباك السينما تليفون ٥٦٢٤١ — توجد محلات خصومية للسيدات



## الملوك في مختلف بلاد العالم وكيف تلقوا دروسهم

في جميع أنحاء العالم هو درس الأرض .  
عند العائلة المالكة في عاصمة الهند الصينية .  
فعندما يتم ولي العهد السابعة من عمره يطوف  
جميع شوارع المدينة مستجديا المارة الكية  
اللازمة من الأرض لغذائه . . وبعد سنة  
طويلة من هذا العمل المرهق يعود الى  
القصر حيث يستقبل استقبالاً حماسياً فخماً  
ويصبح له حق الاشتراك في الاحتفالات  
الرسمية .

أما حياة الطفل الفونس الثالث عشر  
فكانت حياة عجيبة حقاً إذ أنه ولد ملكاً  
له عرشه وحكومته وجاؤه . . مرضعته .  
وطبيعاً أن تكون دراسة هذا الطفل دقيقة  
الى حد بعيد

ومع أن الملك الفونس الثاني عشر  
كثيراً ما صرح لزوجه الملكة ماري  
كرستين بأنه سوف يربي في طفله العزيز

بارعة .  
وأنشأ الملك ادوار السابع جناحاً خاصاً  
في قصر ( سندرجهام ) لتلقى فيه بناته  
الثلاثة الأميرات لويي وفكتوريا ومود  
أصول صنع المربيات وتجهيز (البوم بودنج )  
وقد برعت الأميرة فكتوريا حفيذة الملكة  
في جميع شؤون الطهي حتى أنهم لقبوها  
باسم فكتوريا الطاهية

ولما بلغ ولي عهد ألمانيا السابق الخامسة  
عشرة من عمره أرسله والده غليوم الثاني  
الى جامعة ( بون ) حيث تلقى الأميراطور  
دروسه العالية . وحدث أن ولي العهد  
رفض ذات يوم تحمل عقاب أحد مدرسيه  
فأرسل له والده خطاباً شديد اللهجة طلب  
منه فيه أن يمثل لأوامر ادارة الكلية  
وضاعف العقوبة تأديباً له  
ولعل أشق الدروس التي يتلقاها الأمراء

لا يكاد الانسان يدخل في هذه الأيام  
مكاناً عاماً حتى سماع مناقشات الجالسين  
وإحاديثهم عن الامتحانات وعن نتائجها  
وقد لفت نظري بشكل خاص حديث فتاة  
لم نعد العقد الاول من عمرها تشكو من  
صعوبة الامتحانات وتتمني لو كانت  
أميرة . .

— ما كنش أى واحد مدرس يقدر  
يضر بي ولا كانت (أبله) تشوكني بالابرة  
والحقيقة بعيدة جداً عما يجول في خيال  
هذه الفتاة الصغيرة إذ أن عام الأمراء  
والأميرات الدراسي أشق وأطول بكثير  
من أي عام دراسي آخر . يرنجهم المدرسي  
لا يتوى فقط على جميع المواد التي تدرس  
للطالبة العادية بل تزداد عليها مواد عديدة  
أخرى . فالأمراء وعلى الأخص أولياء  
العه . يجب أن يكونوا ملين تماماً بالتاريخ  
والعلوم الصناعية والحربية الى آخر هذه  
القائمة الطويلة . .

وحياة الأمراء ليست الاحياة مدرسية  
مستمرة من ساعة استيقاظهم الى ساعة  
دخولهم غرف نومهم الفخمة إذ أن مربياتهم  
لا يفارقنهم مطلقاً الا عندما يحل مكانهن أحد  
المدرسين العديدين

ولكل عائلة مالكة تقاليد وعادات  
مختلفة من حيث تربية اولادها . والمشهور  
عن ملوك بريطانيا العظمي أنهم يعتنون  
ببناتهم استثناء خاصاً ويهتمون بتدريبهن  
على طهي الأطعمة المختلفة بأنفسهن . وقد  
أشار بعض العظماء في مذكراتهم الى  
الملكة فكتوريا وقالوا عنها انها كانت طاهية



صورة لم تشرها سمو ولي العهد الامير فاروق يلقي كلمة أمام الميكروفون



الحكم مدة طويلة جدا وكاد ينجح في ازالة كل ما علق بعائلته من نتيجة سياسة اجداده السيئة لولا بعض ظروف خاصة ربما تحدثا عنها في مقال آخر .  
وليس فقط حياة اولياء العهد في الممالك

ومنذ ذلك اليوم خشي الجميع عاقبة اخفاء حقيقة أمور الدولة على الملك الشاب وابتدأوا يصارحونه دائما بما هو ادار الفونس الثالث عشر مملكته الثائرة بحزم ورباطة جاش كبيرين وتمكن من الاستمرار في

أفكارا جديدة أساسها « ان مثل الانسان الأعلى هو أن يكون ملكا مخلوعا غنيا قاطنا باريس » ورغم ايمان والد الفونس الثالث عشر بهذه العقيدة وقد حاولت والدته تربيته تربية أخرى . . . فتمكنت من التأثير على ابنها واسكنها لم تتمكن من التغلب على الزمن الجبار الذي أراد تطبيق أفكار الابط القاسي !

كان الملك الطفل الفونس الثالث عشر يستيقظ في تمام الساعة السابعة صباحا فيأخذونه توا الى حوض السباحة بالقصر حيث يدرجه استاذ خاص ساعة من الزمن ثم يعود الى حجرة الطعام ذات الرياض الثمين ليتناول طعامه بصحبة كبار رجال القصر . وبعد ذلك تأتي مربيته وتحدث معه عن آداب المائدة وتبين له الاخطاء التي وقع فيها لكي لا يعود اليها مرة ثانية وعند الساعة التاسعة تعطى له دروس اللغة الالمانية والرسم معا ولما تنتصف الساعة الحادية عشر ينزل الملك الصغير الى حديقة القصر حيث يمتطي صهوة جواده الى الساعة الثانية عشر ثم يصعد ثانية الى غرفة الطعام ويتناول الغذاء مع كبار المدعوين . وتمر ساعات المساء كاخواتها ساعات الصباح بين الدرس والرياضة المستمرة في حديقة القصر الواسعة .

وما تحسن الاشارة اليه هنا ان ملك اسبانيا رأس أول حفلة رسمية عقب بلوغه السنة الاولى . . من عمره ١٠ .  
ولما بلغ الرابعة عشرة حدث ان سمع في احدي الليالي صوت الشعب المسانج وفي الصباح المبكر طلب مقابلة بعض كبار رجال القصر ولما مثلوا بين يديه حدثهم عما سمعه في المساء فأجابوه

— هذه اشاعات فقط يا صاحب الجلالة  
— لقد سمعت باذني  
— يحتمل ان يكون جلالتم مخطئا  
فأجابهم الملك الشاب قائلا بعزم  
— ولكن الملك قد سمع



صورة لم تنشر اسموا امير الصعيد بثوب الكشافه الي جانبه محمد بك حسين



الغربية هي الجذيرة بالبحث حياة امرائنا الشرقيين تفوقها أهمية لعلاقتهم المباشرة بنا من جهة ومن جهة أخرى لما يجده كل منهم من طرق مختلفة للجمع بين التقاليد الشرقية والحياة الغربية التي تحوط بهم في أحيان عديدة .

والمعروف عن أمراء العرب أنهم يرسلون أولادهم الى القرى الصغيرة ليتعودوا على الحياة الخشنة اذ أنهم يقضون أغلب أوقاتهم في ركوب الخيل والابل ويكتفون باكل التمر وشرب لبن الماعز وينامون في خيام صغيرة تحت أشعة الشمس المحرقة تصفر في آذانهم رياح الصحراء الثائرة . وقد عاش هذه الحياة المغفور له جلالة الملك فيصل ملك العراق السابق فلما بلغ السادسة من عمره أرسله والده الى بعض أقربائه القاطنين في قرى الصحراء الموحشة وأقام بينهم ستة أعوام طويلة يأكل من

غذائهم القليل وينام في خيامهم البالية ولما عاد الى الحجاز بعد هذه المرحلة الشاقة من اعداده للحكم أحضر له والده عدداً من أقدار المدرسين ليتلقي علي أيديهم أصول العلوم المختلفة التي يحتاج اليها ملوك العرب وبعد ست سنوات أخرى سافر الى الاستانة حيث أكمل دراسته الطويلة وكل من رآه بعد ذلك يرأس احتفالا رسميا أو يتناول الطعام على المائدة الملكية في لندن عند زيارته لها قبل وفاته بأيام قلائل لا يشك لحظة بأن الجالس أمامه قد تلقى علومه في أكبر القصور وأعظمها ولا يصدق مهما قيل له أن جلالة الملك فيصل عاش ستة سنوات بأكملها في الصحراء الموحشة ينام على الرمال ويأكل بأصابع يده الخمسة من ( أنجر ) كبير يشترك معه فيه جميع رجال القبيلة . . . والظاهر ان المغفور له جلالة الملك فيصل

كان يشعر من زمن بعيد بدنو أجله لانه اهتم بتربية وحيدته تربية سريعة ولم يرسله الى قرى الصحراء الفقيرة كما فعل به والده مكثفيا بالسنتين الخمسة التي قضاها بصحبة جده جلالة الملك حسين . فأحضره عدداً كبيراً من المدرسين وقبل أن يتم الأمير غازي الرابعة عشرة من عمره أرسله جلالة والده الى إنجلترا حيث ألحقه في إحدى كلياتها الشهيرة وبعد سنتين ونصف تقريباً أسرع المغفور له جلالة ملك العراق باستدعاء ابنه من عاصمة الجزر البريطانية وألحقه بمدرسة الحرية العراقية ومع انه كان متمسكاً بعدمعاملة وحيدته أي معاملة ممتازة في المدرسة فقد كان يخرج فقط لحضور الحفلات الرسمية التي يحياها في القصر الملكي لكي يتعود عليها ولما تم ولي العهد دراسته الحرية أحضر له والده نخبة من المدرسين المعروفين بثقافتهم العالية ليكونوا دائماً بالقرب من ( البقية علي صفحة ٥٤ )

ابتداء من السبت ٣٠ يونيه والايام التالية

## اقوي وأكبر حملة فنية منظمه تقوم بها

فرقة رتيبه وانصاف رشدى

لاول مرة بشجر الاسكندرية

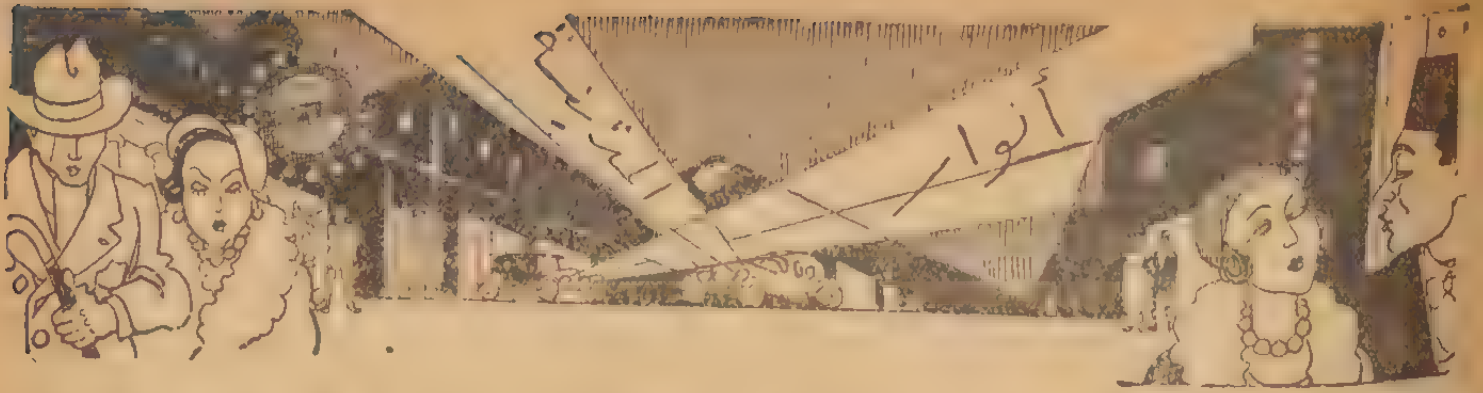
بحسار بكازينو كوت دازير  
بالرمل الابلافتا



٤٠ ممثل ومثلة وملحنة وراقصة وموسيقى شخصيات جديدة  
وفي مقدمتهم الاختان  
رعيه وانصاف رشدى  
عبر اللطيف بمجموعم القناعاوى عباس الرالى  
مطرب الفرقة محمد سرور

نجهود فنى كبير يتناسب مع عظمة الثغر الجميل — أوركستر كامل رياسته الموسيقى قار محمد الدبس ملحن الفرقة





### رحلة الصيف

والرحلة التي قامت بها فرقة الاتحاد المنس من بضعة أسابيع الي بنى سويف والمنيا وسيوط وقنا واسوان .. وبلاد أخرى لكل العفارب وركب الاقاص .. اميت منذ أيام .. وعاد ممثلو وممثلات الاتحاد ليعكفوا محدث هم في بيت الرحلة .. وغدوب بحري اميلات أحمره ..

ومن أول .. بصيحت من أخبار بيت الرحلة .. ما سمع عليه ممثو الاتحاد من صرف أحمد علام سكرتير الاتحاد .. فقد رأى أن خير ما يفعل اسمه الرحلة هو اختراع شخصية (سه) وتمنص لك الشخصية باعتبار أن من أهم سمات نجاح وصف وهي في رحلته الأولى اصدفه بيت اللقب ان اسمه ..!

وفوجيء أعضاء الاتحاد في أول حلوا شخص دعى فخر .. قام بعمل سكرتير خاص علام به .. وتقدم لمكره الخاص للسكرتير اقدم بحس في آذان المعلنس الا بددوا (الاستد علام) .. الأهلالي الا اسمه (علام به) .. وولد احيود احمده لأفنديه .. بيت اللقب سكرتير من ثم سب نجاح الرحلة ...!

### أبيه وهوام

وهو امتازت هذه الرحلة الى جانب شخصيه علام به الجديدة بمشاجراتها .. واداء كبر المشاجرات فيجب أن طن منها ألف المديرات صديق ...! ونقصين الخرش العرفه نزل أثناء طواف

وده .. هو علام حيدلعت على حساب الحكومه .. ؟ دي مش فرقته ولا فرقة ..؟ انتي تسيبي الاودة دلوقت حالا والا ارمى شنطتك م الشباك .. واجتمع زبائن الفندق الرافى .. ولم سسكت زينب حتى تدخل عجز الاتحاد في الأمر ..

### الساعة عشرة!

وقد حدث في فت أن أعلنت لفرقة عن تمثيل (المسيرة) .. وعلام فيها الدور الأول كما هو معروف ..

وأرسلت الفرقة رئيسها جورج أبيض يدعو مدير قنا لحضور الحفله .. وتحدد حضوره الساعة التاسعة والنصف وقد جرت العاده على أن يكون الممثلون جميعا موجودين بين الكوايس في الساعة التاسعة وأقيمت لساعة التسعة ولم يحضر علام ولا زينب شكيب .. ومضي ربع ساعة ولم يحضر .. وانصرفت لساعة العاشرة ولم يحضر .. بل حضر مدير قنا .. وعرفت الموسيقى بالسلام الملكي .. وانتظر المدير المدعو في مقصورته رفع الستار فلم ترتفع ..! وضج الجمهور .. وارتبث الممثلون .. وأرسلوا مندوبيهم الى مقدهى المديته يبحثون عن بطل القصة وسكرتير الاتحاد وتقدم فخر أفندي السكرتير الخاص يقول

— علام به كان قال انه جاي الساعة عشرة!

وصاح عمر وصفي ينعي الجليل الجديد من الممثلين ويكي زمه الغابر ..! وثار جورج ثوره المعروفة وتردد ضباط المديرية على الكوليس يسألون عن

مركز مئوى وسألت ريت فعلت أن أمين اضمحسوق عند منه شدان قد وقع اختياره على احدى فنادق البلده لكي تنزل فيه الفرقة .. واتجهت زينب الي الفندق المذكور .. فوجدت عرفت كبير من مقها يس اسمحت لأول وهه أن احداها محجور فلها اعتبارها المائمه تمثيل دور المطونه في الكثير من قصص لفرقة ..

وتقدم سائلة الزم لك الي احدى اهرمس ريد فحجها وادخل اليها ولكن خادم الفندق أسرع اليها وقال لها لا .. دي عشت الله ..! وسألت

ريت

ليه دي؟

— علام به .. فعلت اسماء ثم ادارت ظهره واتجهت الى العرفه الأخرى ولكن الخدم أسرع أيضا بمنعها من الدخول ومول

لا .. دي عشان الهوام ..!

— طب .. هه هه هه هه ..

— لا .. الهوام .. ريت شكيب ورفعه اشل!

وانتجرت ريت .. وحكت القدم واخذيد .. وخرجت لماريتش من لفرقه ترد عليها .. وانتي زعلانه ليه ؟ هو يعني ابي علام واحده من يقوموا كلكه تيجو ضدى .. هو يعني اكنتي وحداية!

واجابها زينب ص

لا يا مرام أعرفش الكلام ده .. انتي هه ممثله كدرس .. أيام ما كنت ريت ما كانوا بيدلعوني ويذرون في أحسن



المسرح في تأخير رفع الستار ..

وأخيرا أقبل علام بيه يتأبط ذراع زينب شكيب تتقدمهما نقاقيع الصودا .. وهجم عليه جورج يسأله

— حضرتك كنت فين ؟

— كنت في اللوكندة ؟

— انت مش عارف ان عندك شغل

النهارده . وأن المدير موجود .

— تتكلمي بأى صفة

— بصفتي رئيس الاتحاد .. وبصفتي

أكبر ممثل هنا .. وبصفتي جورج أبيض

— انت ما تخرجش عن كونك عضو

في الاتحاد وزبي زيك .. انت ما ليكش

عندى حاجه .. أنا حر ..

— انت ما بتختشيش تتحكم كان ؟

— وات ... واشت الاثنين ..

في شجار من النوع الحامي .. وسمعت

صفوف الجمهور الامامية القريبة من (الخيمة)

التي يرتدى فيها الممثلون ملابسهم تلك

التحيات التي كان يتبادلها رئيس الاتحاد

وسكرتيه .. وتدخل عمر وصفي في

الامر ورجا جورج أن يؤجل المناقشة الي

بعد العودة الي القاهرة .. وأن يترك علام

يطهر على المسرح ليؤدي دوره بأية طريقة

وأقبلت زينب صديقي بعد ذلك فلما علمت

خبر المشاجرة هزت كتفها وقالت .

— والله ياخوانا الجدع معذور .. هو

كان نازل .. ست زينب شكيب هي اللي

قالت له «والنبي تستني يا علام لما تاخذني معاك»

وسمعت زينب ش ذلك فهجمت على

زينب ص .. ودارت مناقشة أخرى ..

برضه من النوع الحامي .. ورد فيه ذكر

الاحساب والانساب .. والفعالة .. وشارع

الاشكخانة .

أدفع لكم الحساب !

ويظهر أن أخبار هذا الاسبوع كلها

ستدور حول رحلة الاتحاد المسكين الذي لم

تفرقه من الفرق المصرية منذ تأسيس

المسرح المرطه الي رتها ..

وأخبار الاتحاد عبارة عن أخبار

المشاجرات التي دارت بالتقام والكمال بين

البطلات والابطال .. !

ولم ترد دولت أبيض أن تترك تلك

الرحلة تمر دون أن تشترك فيها بمناقشة من

خناقاتها المعهودة .. !

وتفصيل هذه المشاجرة أنها علمت بان

سيارتها الخاصة قد تحرر ضدها محضر مخالفة

في القاهرة لأنها لم ترد التحية على أحد

كوستبلات البوليس !

وقام في عقل دولت الواسع أن ترسل

الي منزلها تلفرافا وهي في أسبوط تطلب

أن يتحدث المنزل العامر اليها في الفندق

الذي نزلت به الفرقة ..



الشاب النابغة الموسيقار

جورج بيروتي

مخترع الآلة الموسيقية الجديدة جوزينا

وقد لقيت نجاحا كبيرا وأثني عليها الكثيرون

من رجال الموسيقى

وندى حرس لليفون ... وجاء من يقول

أن التليفون يطلب أحد الممثلين أو الممثلات

وظنت دولت ان المتكلم هو منزلها مصر

فاصرعت ورفعت الساعة لتسأل عن صحة

السيارة ولكنها فوجئت بصوت يقول لها

— علام بيه بعثني عشان أشوف اتم

عاوزين ايه وادفع لكم الحساب

— انت مين ؟

— انا وخر .. سكرتير علام بيه

— انا ما اعرفكش ولا اعرف علام

بيه ... يوسف وهي كان بيه بابوه ولكن

ده عاوز يبقى بيه بفلوس الحكومة . أنا

اعرف امين الصندوق ابعتنا لثا يكلمنا

وبعد قليل أقبل علام . — وسأل دولت

عن السبب في شدة الأهجة التي تكلمت بها مع

مندوبه وكلمة من هنا وكلمة من هناك ..

واشترك جورج في المناقشة .. وارتفع صوت

مندوبو وزارة المعارف لرفع رأس فن التمثيل

عاليا بالتحيات الطيبات .. !

وكانت مشاجرة أضيفت الي قائمة

المشاجرات التي برع فيها اتحاد الممثلين ..

غرام عجيب

تقرر بغير موعد اداعة قصة (غرام عجيب)

التي كانت قد حددت لها محطة راديو الحكومة

مساء يوم الاربعاء ٢٧ يونيو الجاري وتأجلت

تلك الاذاعة الي مساء يوم ٣ يوليو سنة ١٩٣٤

من الساعة ٧ والدقيقة ١٠ . وسوف يقوم

الاستاذ محمود كامل الحامي عقب اداعة

القصة باستفتاء المستمعين عن خير حل لعقدتها.

اقرأوا في العدد القادم من

القضاء المصري

الذي يصدر يوم السبت القادم ١٠ يونيو سنة ١٩٣٤

بحثا جديدا عن التسليح ونزع السلاح وبحثا آخر

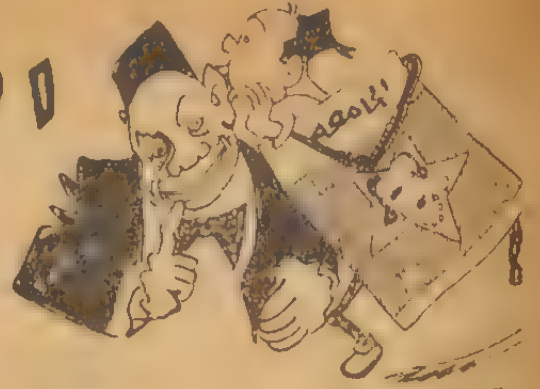
عن الصراع الاقتصادي بين إنجلترا واليابان

ومقالات وبحاث ودراسات أخرى عن

القانون الدولي والاقتصاد السياسي



# انت في فهم وان في فهم



آسه زينب عبد الرؤوف

اشكرك... ان اسلوبك العربي عجيب  
يا آسى... ما هذا؟ (الدنيا بتعمل حر  
في القاهرة) هذه ترجمة حرفية للتعبير الفرنسي  
il fait la fiacre ولكنها ترجمة مضحكة او كلمة  
مبالغة لا تكتب (مبالغة) ! وغير هذا وذاك  
من الألفاظ التي رفعت عني سأم العمل الى  
الساعة الثالثة من صباح اليوم... وأنا أسمع  
اصوات (السواريح) من جيد  
الملاحق؟ لقد أجلنا فكرة اصداها الى  
جن قريب... أسي اتأهب لكي أقفر في  
نوسم القادم قفزة أخرى....

ناديني يا صديقي كما تشاءن يا آنسى  
اننى — كما كررت — أنخر بهذه الصداقة  
وأرجو أن أسمع عنك كل خير. مارأيك في  
في هذا العدد...؟

١٠٢ — القاهرة

انت نظاردني بقصص وملاحظات...  
تريد أن توهمي انك كتبت لى قصصت في  
ساعة الدالة والنصف صباحا انا أشت في  
ذلك... لأن الذى يكتب في تلك الساعة  
لا يند من أعصابه الهدوء الذى يسمح بان  
يقوم بعملية (تسطير) الصفحة بالطريقة  
التي فعلتها برسالتك البنفسجية!

آسه ١٠١

أصايرحك ابني دهشت عند قراءة  
رسالتك... أنها تحوى الغاز يا آنسى...  
سظننت أننى كتبت (الراحلة) عن  
صديقتك التي حدثني عنها والتي خيل اليك  
تغير اسمها ولقبها! أننى الآن أشد

ما كون شوقا الى ان اعرف قصة صديقتك.  
ان (سوء التفاهم) هذا يخلق أمامى فرصة  
الحصول على موضوع جديد أكثر طرافة  
وروعة... اليس كذلك؟  
هل لى ان انتظر رسالتك القادمة وفيها  
موضوع القصة...  
سعيد احمد — التجارة العليا

كم اخجلت تواضعى يا صديقى وأنت  
تشبهني بالفتة (التي تتجني على فتاها وتعتمد  
ان تظمن قلبه بوعودها الكاذبة) ! كل  
ذلك لأننى لم فوعدي في ان اشرقصتك.  
او... كم أنت مخطف! اننى آخر  
من يمكن تشبيهه بالفتة!

سأضع اقتراحك الخاص بتخصيص  
عدد كل شهرين للادباء الناشئين موضع  
التقدير... ولكننى أريد ان اضع على عاتقك  
مسؤولية محاسبة المعلم الفهلوى عن ايراد  
ذلك العدد ودفع العجز في ميزانيته!  
البريئة من الثفور — الاسكندرية

تلقيت قطعتك... أننى اعجب بنشاطك  
ودقتك. فارسال الاصل الانجليزى يقطع  
في الدلالة على انك واثقة من امانتك في  
الترجمة

لقد نشرت قطعتك في هذا العدد

جوزيف حنا — المنيا

ليس الذنب ذنبى! لقد كانت الليلة  
المحددة لاذاعة قصة (صوت زينب) ليلة  
عاصفة امتلاء فيها الجوى البارازيد... كانت  
السماء غاضبة على هذه الارض التي اساءت  
الى زينب المسكينة تلك الاساءة الهائلة...

اما عن اضعف محطة الاذاعة الحكومية  
بحيث انها لم تستطع ان تسمع اهل المنيا  
بسهولة وتساؤل كم عما يفعل اهل البلاد الواقعة  
بعد المنيا فارجو ان تكتب الى تلك المحطة  
في هذا الشأن لأننى لست فنيافى تلك الشؤون  
ولواننى أعلم كما يعلم غيرى ان المحطة  
الجديدة من اقوى المحطات

محمد بدر النشيطى — التجارة الوسطية  
بالاسكندرية

اظننى اجبت رجاءك هذا الاسبوع...  
لست ادري ماهو غرامك باسم (رمزيه)  
هل في الامر سر وهل لى أن أعرفه؟

محمد منير — حسن فتحى — الاسكندرية  
سأكون في الاسكندرية — ان شاء الله —  
مساء الثلاثاء القادم... حوالى الساعة السابعة  
في (الجران تريانون)... الاتريان أن هذه  
الطريقة العلنية في تخديد المواعيد شاذة وعجيبة  
ولكن ماذا افعل؟ هكذا أردت ما يا صديقي  
العزيرين...؟

فهمى رزق الله — بور سعيد

لاشكر على واجب يا سيدي خصوصا  
اذا كان من هذا النوع المقدس... لقد كان  
المرحوم صبحى فهمى ابنكم اخالي ولكل  
اسرة (الجامعة)... اننا لم نفعل الا أقل ما يجب  
علينا نحو الراحل العزيز

آنسه ليلى توفيق — مصر الجديدة

اننى أهنتك... للمرة الاولى تمز آنسه  
مصرية اعصابى بخنان اسلوبها العربي...  
لقد نشرت قطعتك في هذا العدد أرجو أن  
تتابعى هذه الجهود الموفقة



# مظاهر التجديد في الادب المصري

رأى الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى

الادب العربي مريم لاه خلا من الرواة  
الشعرية أو النثرية . وانما العبرة بالروح  
والحياة في الأدب . فاذا كان الادب حيا  
فلا تعباً بعد ذلك بصوره ولا تجعل . لن  
الى كثرتها أو قلتها . وهذا هو الذى نظرت  
اليه فى جواب سؤالك

الماضى

قدمنا لقراء الجامعة منذ أسبوعين الرسالة الاولى من الاستاذ سلامه موسى فى هذا الاستفتاء واليوم  
قدم رأى الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى وهو الكاتب الكبير الذى يعرفه القراء فليس فى  
حاجة الى تقديم أو اطراء . وسنوالي فى الاسابيع المقبلة نشر بقية الآراء فى هذا الموضوع مع كبار  
الكاتب والادباء . . .

??

## هل قرأت

العدد الماضى من

القضاء المصري

الذى صدر خصصا للقانون الدول

والا فتصد لسياسى؟

اذا كان ذلك لعدد هذ

فلا يحب أن يكون قراءه

## العدد الجديد

الذى يصدر

يوم السبت ٣٠ يونيو سنة ١٩٣٤

والتحليل . بعد ان كان حذلقه وتقعرا .  
ومازلنا فى بداية التطور وأول الطريق  
للقديم . وفى البداية يكثر الاضطراب وتشتد  
القوضى . وهذا هو الواقع . ولاضير الآن  
من ذلك فان الحياة تنظم نفسها بنفسها .  
وكذلك الأدب وسيستقر على الايام بلا  
شك .

على أن المظاهر ليست هى المهمة . فقد  
تنشأ القصة التمثيلية الشعرية ولا يكون  
نشوعها دليلا على رقى . وقد تظهر الرواية  
ولا يزيد الأدب مهاشبا . وما نقصت قيمة

مظاهر التجديد فى الادب بالقياس الى  
ماذا؟؟ الى الأدب العربي القديم وكنوزه؟  
أم الى الادب قبل جيل؟؟ ثم ما هو المراد  
بكلمة ( التجديد ) فان معناها غير محدود  
بل أنا اذهب الى ما هو أبعد من ذلك وأقول  
ان اطلاق لفظ ( التجديد ) على التطور الذى  
حدث . خطأ . أو هو على الاقل ينقص  
الصبط . والاحكام فدعوا لفظ التجديد  
فاني لا أطمئن الى استعماله . وبحسب من  
منذهر التطور أن الأدب قبل جيل كان  
جامدا فديت فيه الحياة . وكان مقصورا  
على أبواب معينة لا يكاد يعدوها . وهو  
الآن يعالج أن يطرق كل باب . وقد صار  
مجاله أوسع وميدانه أرحب . ولات اللغة  
فى أيدي الكتاب

## الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٢٨ يونيه سنة ١٩٣٤

العدد ١٢٦ السنة الرابعة

ثمن العدد ١٠ مليات

الاشتراك السنوى ٥٠ قرش

ومائة قرش خارج القطر .

عمارة بيطار ٣ ميدان الاوبرا

تليفون ٤٣٠٢٨

كان الشعر الفاظا مرصوصة . فاذا ارتقي  
فهو وصف لحالات عارضة ومظاهر لا بقاء  
لها . فصار الشعراء غواصين . وأصبحت  
عنايتهم بالمعاني والأغراض وبحتمهم عن  
الحقائق . وكان الشعر زينة وترفا . فصار  
جدا وشغلانا . واداة تعبير صادق عن  
حقائق النفس والحياة بقدر ما استطاع  
الاهتمام اليها . ومثل هذا التطور حدث فى  
النثر فصار أداة للبحث والنظر والوصف



## جيته الشاعر العجوز يعشق فتاة في سن حفيدته...!

كان جيته شاعر اديب العظم في دنت  
أوفت قد بلغ الرابعة والسبعين من سني  
حيته الخافلة بالغراميات الجريفة المدهشة،  
وكانت (الريك) لم تزل بعد فتاة في ميعة  
الصبا وريهان الشباب لم تتجاوز السابعة عشر  
من عمرها ..

وعنى الرغبة من هذا لتناوت الهوى  
من عمرهم، فانه أحبها كما تحبته وكان  
شعري أعمق نفسه برغبة شديدة في الزواج  
منها كما أنها وافقت على ذلك من طبعه  
حصره ولولا معارضة عائلته جسمه وأرواح  
بينهما !!

وكان كل منهما يحرص كل الحرص  
على أن لا يوح بأسرار هذا الغرام العجيب  
ربما عليها دائماً في طي الكتمان  
وأما جيته فإنه لم يبيع بها لأحد سوي  
صديقه الصدوق (ايكرمان) الذي كان  
يعتبره أخاه ورفيق الصبا وكاتماً لأسراره  
الحاصة ولذلك كان لا يخفي عنه كبيرة أو  
صغيرة منها

وأما (الريك) فإنها حفظت في حديقة  
نارها اثني عشر كلباً من كلاب الحراسة  
سطر مندوبي الصحف والمجلات الذين  
يخضرون إليها لبسندرجوها في خدونها منها  
أسرار غرامهم، فيكون لهم بذلك كبر شرف  
مشهورة في صحفهم ومجلاتهم .. وكان كلما  
ماتت كتاب من هذه الكلاب بنت له قبراً في  
حدائق قصرها وكتبت تحت لوحة تذكارية  
هنا يرقد (....) حارس غرامى الأمين !!  
وتقول أريك في مقدمة مذكراتها عن  
غرامها

(لشد ما يؤلمني أن أتصور أن حوادث

هذا الغرام الحقيقية ستموت بموتي، وأن  
يُنشر الناس بعد ذلك ما يروق لهم من  
الأكاذيب والزهاد والأضاليل التي يهبطها  
لهم خيالهم الفاسد السقيم، ولذلك فاني  
- كتب في مذكراتي هذه كل ما تبعه  
ذاكرتي عن هذا الغرام حتى أقطع السنة  
الناس وأمنع أكاذيبهم ..)

وهالك أم ما جاء في مذكراتها .

(كنا يومذاك في (مارينباد) وهي  
مصيف صغير جميل، وكان منزلنا يقع في  
أجل حي بها، وكان جيته يسكن بالقرب  
منا .. فجمعت الألفة بينه وبين أمي وجدتي  
وصار يتردد على منزلنا لزيارتهم من حين  
إلى حين ...، ومنذ ذلك الوقت بدأ التعارف  
بينى وبينه، كان يأخذني معه في الصباح  
الباكر لتسكنش نسمات الصبح العليقة ..،  
وكنت اذا رفضت الذهاب معه تنصرف  
بمفرده وعلى وجهه علامات الكآبة والحزن  
والأسى العميق ..، ثم يعود وقد أحضر  
لى معه هدية جميلة من الأزهار .. وكنا  
عند الغروب نجلس أمام باب بيتنا الجميل  
فيحدثني في مختلف الموضوعات ونقضى  
شظراً طويلاً من الليل نتجاذب الحديث  
الطلي الشائق الرشيق ..، وانتهت شهور  
الصيف وعدت إلى ستراسبورج لأنتم دراسي  
وانقضى العام الدراسي وحل الصيف الجديد  
فذهبتنا ثانية إلى (مارينباد) حيث ذهب  
جيته بالطبع .. وكان غرندوق وعمار في  
هذا العام مصيفاً هناك وتوطدت الألفة بينه  
وبين جيته الذي كان قد برح به الهوى  
وعذبه سلطان الغرام فصارحه برغبته في  
الزواج مني !!

وأخبر الغرندوق أمي بذلك فلم تصدق

وظنتها دعايات الشيخ العجوز المرح . !  
وكرر الغرندوق طبعه مرات ومرات  
فانحطرت أمي أن توافق بعد إلحاحه  
المتواصل الشديد ولكنها لم تقبل الموافقة نهائياً  
الابعد استشارتي في الأمر .. فقلت لها :  
مادامت هذه رغبتك يا أماه فاني لا أستطيع  
أن أخالفها فأجابتنى على الفور قائلة :

كلا يا بتيقى العزيرة .. أنك مازلت  
صغيرة السن .. ولكن هذه فرصة سعيدة  
جدا .. محال أن يتاح لك زوج في مثل  
مركز جيته العظيم . أريد فقط أن أنبهك  
إلى ذلك ثم أترك لك حرية الخيار ..

فأجبتها . اني جد ولوعه بجيته .. أن  
حديثه عذب شائق طلي .. أنه يعمل دائماً  
على إرضائي وسعادي .. لا يسعني الا الموافقة .  
وكادت مراسيم الزواج تتم لولا أن عارضت  
عائلة جيته في ذلك معارضة شديدة وبذلك  
الغيت هذه المخطوبة الغريبة )

ومات جيته ولكن (الريك) لم تنسه  
بعد موته .. ظلت ذكره عالققة بذهنها حتى  
ماتت هي الأخرى .. احتفظت لديها بكل  
ما قدمه لها من الهدايا، علقته صورته في  
حجرة نومها، وكانت تحرص على خطباته  
كما تحرص على كنز ثمين .

وعندما حانت ميتها وكانت في ذلك  
الحين في السادسة والتسعين من عمرها . !!  
أمرت خادمها أن يحضر لها رزمة خطابات  
جيته التي كان يرسلها إليها وهي في السابعة  
عشر من عمرها والتي مازالت محتفظة بها  
كأثر نفيس عظيم للشاعر الخالد . واحرقها  
واحدة واحدة، واحتفظت ببقاياها في  
وعاء فضي صغير .. وأوصت أن يوضع  
هذا الأثر معها في لحدها .. !!



# كل لي\_\_\_\_\_لمة

بصالة المطربة الفنانة

## سعاد محاسن

علي أحدث نظام في افخم صالة بالاسكندرية  
الكرونا بالسلسلة

بروجرام كبير يبدأ من الساعة ٨ تماماً



اسميدة سعاد محاسن

الاسكتشات تاحين

الاستاذ ابراهيم فوزى

اسكتشات جديدة

تأليف الاستاذ محمد اسماعيل

الممنول جست المحبوب

محمد ادريس

المطرب الفنان

ابراهيم شلبي

سميرة • زوزو • سعاد • جميلة • سعاد • تحية

بلدي • نعيمة • فردوس • عزيزة • نوال

ما تنهات العائلات يومى الجمعة والاحد من كل اسبوع الساعة ٦ تماماً - أوركسترا رئاسة الاساد يوسف شالوم



## يرد على نقاد الشعر العصري

كاتب أو شاعر بل يكتب ليتصيد هباته بالحق وبالباطل مادام النقد في عرفهم هو الذم . ويمكنك أن تعرف مدى معاولهم اذ يتناولون المؤلفات الجديدة من شعر وغيره وهم الذين كانوا يتنادون بالجديد . فلما جاءهم الجديد انكروه وتنكروا له وعادوا الى طرقهم الرجعية القديمة !

ولو سألتهم اي لفظ يريدون لأجابوك أنه اللفظ القديم المتقعر الذي كانوا يعيونه والذي هو في نظرهم الآن آية الآيات والحجة الدامغة على جزالة الأسلوب والروعة البيانية !

بطريقة ينقض بها انقضا الصاعقة لاسلام ولا كلام ؟ وما بالك بناقد يعلم أن شاعرا لم بأكثر اللغات الحية وقرأ بها وقرأ لشعرائها ثم يتهمه أنه يسرق أشعاره كان الدنيا ضاقت والشعر انتهى ولم يبق الا هو .

فنقدم هذا بعيد كل البعد عن روح النقد الصحيح فما استألفت نظري أخيراً مقال بأحدى الصحف جاء فيه ( ثم صدرت دواوينهم فتناولها الأدباء بالمدح أو النقد ) فكان النقد في عرفهم ذم وهذا ما اصططحوا عليه اليوم فما ارى ناقدا منهم يظهر محاسن

اذا اردت ان تعرف ما هو النقد في مصر فعليك أن تقرأ في الوادي مقالة ( الأديب الحائر ) للدكتور طه حسين فهي ستدلك دلالة سليقة ليس بعدها دلالة على أن الكاتب أو الشاعر يمكن ان يوصف بأسمى درجات الشوع وفندق عليه لقب العفوية اذا مضى على واحد ممن ينزعون الأدب في مصر فطاف بيديه وقبل يده وارسل اليه رسالة تعج بالضعف والدن . وقد صدر بعد هذه الرسالة المققوطة . الأديب النابه . والأديب الذي احدث في الأدب العربي باجمعه الى اليوم حدثا حديدا ويجب ان ترجم مؤلفاته الى كافة اللغات الأجنبية . الكاتب الذي يعتز بكرامته ويتعالى عن مواضع المهانة فالويل له من طه حسين والعقائد . أخذ مثلا نقده بعضهم لديوان بلال النابه وقد تصسف فيه الى درجة أن يجزع القاطا ليست موجوده في الديوان . يسبي بها الى الشاعر وما بالك بناقد يرى د اراهيم ناجي اصدر بعد عشرين عاما من نظم الشعر ما نبي صفحة من القطع الصغير فقول نقد بوجهه له أحدهم ان يقول انه شاعر مكث لا يحفل بنظم ولا بفوص على معي وما بالك بناقد كان يحفل مركز عميد للأدب لا يعرف ان غدا يغدو معناه . ذهب يذهب وما لك بناقد يقول بشاعر انت محب تقليدي الا انك تحتاج في حبك لان تقف على الديار وتهبط على لسانين وتزور أحبات في المرض بما المحب الحقيقي ليس في حاجة الى هذا فؤاده بالله كيف يحب ؟ اما لعمري ؟ أم

الاعلانات في لائى الجامعة

بمباركة بنازنا راسا

بمؤرج مؤري

مكتب الاعلانات العصرية

٣ ميدان ابراهيم باشا . ( الأوبرا )

تليفون رقم ٤٣٠٢٨

اعلنوا عن بضائعكم فى مجلة الجامعة



# راسبوتين !

بقلم عبر الخالو محمود

... وقد تعجب اذ تعم أن كلمة ( راسبوتين ) في اللغة الروسية القديمة ليس معناها على الحقيقة سوى عبارة هي أصدق نعت لحاملها كاسم له...

راسبوتين معناها الحقيقي. لايات الخير قط ١.

وما أوفقه اسما علي مسمى.. فقد عاش « جريجورى » — وهذا اسمه الأصيل — طاش ومات لم يفعل الخير أبدا...

وكيف يأت الخير من لاسم له في الحياة الا المرأة ؟

وكيف يأت الخير من لاهم له في المرأة الا متعة الجسد ؟

ش راسبوتين شاة فلاح في قرية ( وكروفسكى ) بسبيريا .. وكان صيادا كاسبية .. كما كان منذ نشأته . شربا ، سكيرا ، عريدا ، كاسبية أيضا ١٠

نشأ جاهلا بالعلم فلم يكن يعرف الا أن يخط بضغ كلمات مفككة .. جاهلا بالركة فكان جاف الطباع خشنها .. جاهلا بالركة إذ كان قلبه خلوا منها ١

وكانت الروسية عند نشأته مرتعا هؤلاء المترهين الذين يطلق عليهم اسم ( الشارلتان ) والذين كانوا يذعنون القداة والتدين وما هم على الحقيقة إلا سائلين أو لصوصا شربين ...

كان هؤلاء خليطام رجال وساء .. ينولون في الطرقات يدعون الخدق في استخدام السحر فيقومون أمام العامة بحيل

قد لا تمر على أى فرد له ذرة من العقل ولكنها كانت تبدو للعامة معجزة المعجزات وآة الآيات ...

عاف راسبوتين مهنة الصيد التي وجد نفسه يحترفها كاسبية .. فلقد بدت له مهنة عملة تستدعى الكثير من الصبر والأناة ١. أراد مهنة أخرى أكثر نشاطا وأغنى لذة أراد مهنة حرة طليقة يستطيع عن طريقها أن يلقي المرأة . تلك التي في قرارة نفسه نداء صارخ اليها . وفي قلبه حنين وحشي هائل للقاتها ١! أراد أن يكون راهبا فكان ١٠

تعرف بزملاء في مهنته الجديدة من رجال ونساء فاذا به يزهم ويصبح بعد قليل في الاجرام والوحشية في مقدمتهم .. فما لبث أن ولته طائفة منهم عليها رئيسا وراح يسعى وطائفته في الأرض بمشون في مناكبها يتقبلون من الناس مختلف الصدقات من غذاء ومال ١٠ ومن هذا المال استطاع راسبوتين أن يقيم قصرا فخفا في قريته التي نشأ فيها .. والي هذا القصر كان يدعو كل انسان وبخاصة الفانات من الفتيات ١١

ثلاث حجرات فقط خصصها لوجه وأولاده .. وإلحدى عشر حجرة الباقية خصصها له ولتابعاته اللائي أطلق عليهن اسم ( تلميذاته ) ١١

لله كم تحت سقف ذلك القصر ارتكبت من مفاصد وآثام في وضغ النهار ؟ وكان اذا مامل ( تلميذاته ) خرج الي الطرقات وكمن من أباء وأخوة لفتيات شجوا له من

جيبين وأسالوا له من دمه ... ولكن وحشيته كانت تزداد غيبا وطغيا ١٠

واعجب هذا الوحش كيف أن صيته ينتشر في البلاد المجاورة على انه قد يس مبار فتجج اليه النساء من كبريات العائلات ١٠ واعجب كيف أصبحت الراقيات من النسوة قبل الفلاحات يعتقدن في قنؤانه ويؤمن بقوة نفوذه ١٩

لم يكن يتزلف الى امرأة أو يتقرب من فتاة .. بل كان يسعى جهده أن يستميل الجميلة منهن باقناعها ببركانه وإطلاعه على كراماته .. حتى اذا ما آنتت اليه . راح يث فيها وتلميذاته تعاليمه الاباحية الخطيرة وآراءه المجرمة ..

بعد ذلك كان يأمر الواحدة بقوله .. ( غلبت أن تحضري في يوم كذا في المساء كذا ) .. فاعتصى له امرا ١٠

ثم مالبت راسبوتين حتي تاقث نفسه لأن يتبع القسوة مع النساء ... وقامت في فؤاده رغبة لأن يحتقرهن .. وضمحي لالذة له ولا تسلية إلا سماع أبنهن ... انتقل الى ( بترجراد ) حيث أنزلته بها سيدة ثرية تدعى ( مدام باشماكوف ) في طابق في منزلها نغم الأثاث .. وهناك بدأ الوحش مرحلة جديدة ...

منذ البداية وراسبوتين يلاقي النجاح في بث آرائه وإيهام النساء ببركانه . ولكنه وقد أنتقل الي بترجراد وراحت مدام



ثم أومأ شاعرنا في قوله  
 صدرت مني مائة مائة  
 فقد كان عدد زائراته يبلغ الأربع مائة امرأة  
 حينما في اليوم الواحد . . .

جرجوري بأنه رجب مرسى ، كثير من  
الكرامات ...  
ما أن رأته الامبراطورة حتى تعلقت به  
وآمنت كل الايمان بمعجزاته ...

ولقد حدث ذات مرة أن كان راسبوتين  
يجلس في حضرة الامبراطورة وزوجها . .  
ونجاة غطى الوحش عينيه براحتيه وهو  
يصيح .



يفيد عن الأسرة الحاكمة تدخل في شئون الدولة مقدار ما تدخل راسبوتين .. كانت في يده سلطة مطلقة وهبها إياه الإمبراطور وزوجته .. حتى ليرى أن واحداً من كبار الضباط ساءته ذات مرة بعض تصرفات الوحش فأبدي امتعاضه فما كان من الإمبراطور إلا أن أنه تأنيبا عنيفا ثم فصله من عمله .. !

ولم يكن على راسبوتين أن يحترم حجر الجلوس في القصر .. فكان يقشها أي وقت شاء حتى ولو كانت تشغلها نساء زائرات .. بل وكما راق في عينه الكثيرات من هؤلاء الزائرات فيغازلهن دون أن يخشي شيئا .. ولقد تحرش في غزله مع واحدة ذات مرة ما كان منها إلا أن لطمته على خده .. ونولا دخول الإمبراطورة في ذلك الوقت لفضي الوحش على الزائرة .. ولكن الإمبراطورة طردها في الحال خارج القصر .. !

وبلغت به الوقاحة إلى حد أن كان يغازل النساء في حضور أزواجهن .. !

\*\*\*

واطر كيف يكون حال فلاح قح .. ينال تلك الخطوة التي نالها راسبوتين .. لا بد أن نفسه ينال منها البطر مثاله .. وهذا نفس ما حدث لراسبوتين .. حدث ذات مرة أن زارته في بدء الحرب سيده هي والدة أحد الضباط تسأله أن يوصي بولدها خيرا فما كان منه إلا أن شتمه .. وبعده أن أمطرها بالسبب قال له وهو يقهقه هازئا ..

( كنت تمرحين قبل ذلك لا تأبهين لي .. )  
( احتجت لي حضرت لزيارتي .. ؟ )  
فاعذرت إليه السيدة طويلا وتذلت إليه .. فابتسم وخط بقلمه هذه العبارة ..  
( الي الجنرال — أد لهذه السيدة ما يريد )

جرحوري  
ومره أخرى قصدته سيدة من أعرق

نساء روسيا تطلب إليه أن يوصي بنجلها خيرا أيضا فما كان منه إلا أن أعرض عنها .. فانكبت على قدميه تلثمهما وهي العريقة في المجد والسؤدد !! فركلها بقدمه !! ولكنها استمرت في تذللها .. وأخيرا ابتسم وأعطاه الرسالة التي تريدها ..

\*\*\*

بدأت الكراهية نحو ذلك الوحش تدب في القلوب .. فحاول الكثيرون قتله وقام أفراد كثيرون — وبخاصة من النساء — بشتي المحاولات للقضاء عليه ولكن واحدة من تلك المحاولات لم تفلح ..

إلى أن كان ذات يوم يسير في إحدى الطرقات فطعنته فتاة طعنة قوية في ظهره أحدثت به جرحا بليغا .. ولكن الوحش شفى من هذا الجرح في المستشفى بعد أسبوع ..

وقامت الحرب وراح راسبوتين كهاتته في كل مناسبة يتنبا للإمبراطور وزوجته كيف أن روسيا ستتصر على الأعداء وكيف ستكون لها الغلبة على كل البلاد .. بل ولقد أشار على الإمبراطور أن يولييه رئاسة الجيش ..

ورغمنا من أنه اعترف بجهله لفنون الحرب إلا أنه أنبا الإمبراطور أنه بمواهبه وبركانه يستطيع أن يقود الجيش إلى النصر المبين .. فلما لم يكن له ذلك . راح يعين من الضباط والقواد من يشاء ويعزل من يشاء .. ولا تسلم عما نجم عن ذلك من زعزعة في أركان الجيش وهدم لكيانه ..

وباءت روسيا بالخذلان . فزادت كراهية القوم لراسبوتين ..

وفي المدة ما بين خريف عام ١٩١٤ وشتاء عام ١٩١٦ — وهما آخر عامين من حياته — كانت وحشيته قد بلغت مداها .. راح يغلو في إيذاء النساء ويقسو عليهن حتى لقد قاربت الموت كثيرات منهن من أثر الجراح البليغة التي كان يلحقها بهن ذلك الراهب الوحش .. !

وجاء الوقت الذي بدأ فيه حممه في الأقول .. وأحس راسبوتين بالحقد عليه يتزايد فما كان يبرح البيت إلا إذا مادعت لذلك أقصى الضرورات ..

وليس من اليسير أن تتبع كل التدابير التي عملت لقتله لأن الكثير منها دبر في الخفاء كما فشل في الخفاء أيضا .. ولكن آخر خطة موفقة هي قيام ثلاثة من رجالات روسيا ألوا على أنفسهم الاقضاء عليه : أحد هؤلاء الثلاثة هو المدوق الكبير ديمتري بافلوفتش أحد أعضاء الأسرة الإمبراطورية .. والثاني هو البرنس فيلكس يوسوبوف أحد أشرف الروساء والثالث ييوركسكتش من كبار رجال الجيش

رأى هؤلاء الثلاثة أن في حياة راسبوتين موت للروسيا .. وأن الروسية لن ينالها خيرا أبدا مادامت أنتماس راسبوتين تحتلط بهوائها ..

أخيرا منزل البرنس يوسوبوف لقتل الوحش فأولت هناك مأدبة نخمة في السادس عشر من شهر ديسمبر عام ١٩١٦ وقرروا أن يدعي راسبوتين إلى تلك المأدبة بعد المساء .. ورأوا أن يغروه على الذهاب إلى هنالك بأن يبتئوه بأنه سيلتقي هناك بزوجة أحد الضباط التي كم تاق لمغازلتها فلم يفلح .. !  
جلس المتحالفون الثلاثة إلى المائدة مبهوتين يرتجفون .. أكلوا قليلا ولكنهم شربوا كثيرا .. أكثروا من الشراب لكي تتولد لديهم الجرأة على قتل الوحش .. وبعد أن تناولوا العشاء قاموا بعمل الاقتراع على من يقوم بقتل الوحش بمسدسه .. فلما اختير أحدهم هز رأسه وجلا .. وهو يردد أن دينه ينهى عن قتل نفس حرم الله قتلها ..

راحوا يفكرون في طريقة غير القتل بالرصاص .. وأخيرا قرروا أن يدسوا قليلا من مادة « سيانيد البوتاسيوم » السامة في بعض الكعك والخمر .. ولما تم ذلك ذهب أحدهم إلى منزل راسبوتين لدعوته



اد اهدت احدي يدي راسبوتين الى كتف  
أحد الذين يحملونه فزقت ثيابه .. وكان  
هذا آخر جرم أتاه الوحش !!

وم وصلوا النهر حتى ألغوا نخته  
الهامة .. وجرفتها مياه المد الى حيث لا  
يعلم الا الله ...

وشمل السرور جميع الناس فكانوا يغنون  
وبهتفون :

مات الوحش .. مات الوحش !!

أما الامبراطور وزوجته فقد ...  
ذلك ... وقبض علي يوسوبوف وقدماه  
للمحاكمة .. ولكنه برى وخرج من  
السجن تحوطه الجماهير وهم يغنون  
ورددون :

مات الوحش .. مات الوحش !

ورقصون ورددون ..  
مات الوحش .. مات الوحش ..  
ولكن فداءه ...

تمتعوا بوقوع نودام في الطابق السفلي ..  
وجروا ليروا صاحبها فرأوا .. راسبوتين  
يسير ...

كان يقرب من الباب بحطى سكرى  
يحاول الخروج الى الطريق والسم يسيل  
منه غزيرا ..

لم يتالك المتحالفون أنفسهم من الذعر  
وانهلوا عليه يصبون على جسده جام  
رصاصهم فما ارتمي على الارض حتى راحوا  
يركلونه بأقدامهم وقد بلغ بهم الحقد مداه  
وفي تمام الساعة الثانية بعد منتصف الليل  
حملت جثته الى اليم ... وبيناهم في طريقهم

وقب الوحش الدعوة وفد أعراه  
وجود روجه الصابط .. فما أن دخل  
الحجرة التي أعدوها له في الطابق الأرضي  
حتى سأل توأ عن المرأة فأخبروه أنها  
في الطابق العلوى وستأتي حالاً ثم قدموا له  
الطبق المعبود ..

تردد راسبوتين بادية ذى بدء وعاد  
فأكل بعض الكمك وشرب القليل من  
النمر : ولكن عارضا من عوارض السم لم  
يبدو عليه ... بل راح يتحدث اليهم  
كعادته ..

مرت دقائق ولم يحدث شيء .. !  
ولما كان يوسوبوف يجهل أن  
سيانيد البوتاسيوم لا يحدث أثره الا بعد  
وقت غير قليل فقد تملكه الذعر .. هل يكون  
الرجل ساخراً حقاً ؟ هل هو قد يس  
حقاً لا يصيبه من السم ما يصيب سائر البشر ؟

طال الانتظار .. ولما لم يبد علي  
الوحش أى عارض .. اندفع يوسوبوف  
الى الطابق العلوى حيث كان زملاؤه . وهو  
يصيح كالجنون

« ان الشيرير علي وفاق مع الشيطان .  
لم يصبه أي أذى .. انه لا يزال حيا لم يؤثر  
فيه السم !!

واختطف مسدسه ونزل ثانية الى حيث  
كان الوحش فرآه هذه المرة مبهوتا يسعل  
ويطوى وكرر أن فوه النمر هي السبب  
في كل ذلك وراح يوسوبوف طمئننه

« تعال ! لا تخف . ليس تمت شيء .. !  
سنحسن حالك الآن . ا »

ثم أشار له على التمثال عاجي للمسيح  
كان موجودا في ركن من أركان الحجرة  
فما أن أدار راسبوتين ظهره ملتفتا ناحية  
التمثال حتى أطلق يوسوبوف عليه طلقتين  
فارتطمى عي الارض لا حراك به ..

انطلق يوسوبوف فرحاً وهو يصيح  
( لقد مات الوحش ! لقد مات الوحش ! )  
وتنفس الثلاثة الصعداء وراحوا يغنون

## فرصة لتحسين مركزك

دروس ، البريد ، واسطه اساده اختصاص ، صيب على احدث الطرق المتبعة  
في المدارس والجامعات الغربية . للحصول على الشهادة الابتدائية أو  
الكفاءة . أو البكالوريا . دراسة اللغات الاجنبية للتخصص في الصحافة  
والشعر والزجل وفن الروايات . الرسم والكاريكاتور . القانون .  
الثقافة العامة . التجارة ومسك الدفاتر . الزراعة وفلاحة البساتين .  
الهندسة الميكانيكة والكهربائية وهندسة البناء . والهندسة الصحية .  
والمساحة والطرق والكبارى . السبك الحديدية . البلديات . المقاولات .  
المنظم المناجم . الراديو . التليفون . التلغراف . التجارة . الحداده  
السيارات . الخ ...

كتب طريقه النجاح في ٨٠ صفحة . قدس . فقط ١٠ ملات طوابع  
بوستة . قسيمة مجاوبة في الخارج . واكتب باسم محمد فائق الجوهري مدير  
مدارس المراسلات المصرية ١١ شارع سنجر السروري امام سينما مصر  
بشارع فاروق . القاهرة تليفون ٥٠٣٥٩

اعلنوا عن بضائعكم في مجلة الجامعة



## ليلى داميتا

النجمة التي شاهدناها في أكثر  
من فلم ناجح من افلام وارنر



## في مقاصد سير الحرير التركي

## وعلى ضفاف البسفور

كاتب الكبير الموظف بالسفارة الفرنسية في الأستانة . وقد راسلته جنان وهو لا يزال في باريس لأن ذوع اسمه ككاتب كبير ودفعه عن تركيا الفتاة قد حسه اني الناشئة الجديدة في تركيا وأكسبه صداقة عظمى الأتراك .

وقد عادت المراسلات بين اندريه وجنان بعد حضوره الى الأستانة ثم تلاقيا وتعارفا وكان يرافقها في مقابلاتها له أبتنا عم لها حتى توطدت الصداقة بين الكاتب والفتيات الثلاث ...

وتعددت مراسلاتهم ومقابلاتهم السرية في مقاصد الحرير التركي وعلى ضفاف البوسفور وفي مقابر الأستانة الصامنة وكانت تدور اجتماعاتهم حول أحاديث شتى في العلم والفن ونهضة الفتاة التركية ... وكان الغرض من هذه الأحاديث من الكاتب الكبير على وضع كتاب جديد يرمى به الي تحرير المرأة التركية وفك أسرهم من القيود والتقاليد القديمة

وكانت الفتيات الثلاث في كل مقابلاتهن لآندريه متحجبات لا يبدن منهن حتى ولا أطراف الأصابع وربما أردن بذلك أن شعره بعذاب السجن الذي تعيش فيه المرأة التركية سواء في بيت المحاط بالأسوار العالية ... أو في الخارج تحت ستار الحجاب السكيف ... ولكن علي توالي الايام وتوثيق الصداقة بين الفتيات الثلاث وآندريه رفعت رفيقتا جنان المحجاب أمامه وأما هي فقد بقيت على حالها لا يري منها كما يقول

لا يشك الإنسان حياله أنه عاش في قلب هذه القصور ... حتى استطاع ان يعرض علينا كل ما فيها من الام ومسررات وابتسامات ودموع ...

ولقد نشر بيدرلوني عقودا جمّة من حياته على شواطئ البوسفور ومتع عينيه بمنظر الخليج الجميل ومرأى البدر يصب أنواره فوق مياهه الصافية فلا عجب اذا اغرق في حب المرأة التركية ووصف اخلاقها وعاداتها حتى كان يقول دائما لخلصائه .

( ليست النساء الجميلات في تركيا من لحم ودم ككل نساء العالم وانما هن اشباح من النور ... )

وهكذا عاش لوتي في تلك الحياة الوجدانية مثل الفراشة التي تهوي النور فلا تزال تطلب المزيد منه وتقترّب من النار شيئا فشيئا حتى تذبل وتحترق ... على أنه كان يقدس تضحية نفسه في سبيل فنه ويقول ( ماذا تريدون أن أكتب اذا لم أغمس القلم من فؤادي ... ) وقد عمل بهذا المبدأ طول حياته وعاش في أكثر مؤلفاته كما هو بيدر لوتي نفسه بأفكاره وعواطفه وأحاسيسه

ويبدو ذلك أكثر وضوحا في قصة ( البائسات ) التي كتبها اجابة لرغبة فتاة تركية كان يهواها .. بل تحليدا لأنثى حب شعر به لوتي في حياته

أما الفتاة فكان اسمها « جنان » وأما هو فلم يغير من حقيقته شيئا في القصة سوى أن بدل اسمه وجعله ( اندريه لهرى )

في مستهل القرن التاسع عشر كانت المدرسة الوجدانية في الأدب الفرنسي تنمو وتزدهر . وما كد تخطى حمسور عاما على ذلك حتى أثمرت هذه المدرسة ثمرات حسنة وتخرج فيها اعلام افذاذ من الكتاب الوجدانيين كان في مقدمتهم « بيدرلوني »

وكثيرون من الشرقيين يعرفون بيدرلوني الذي أحب الشرق وقدمه الى درجات العدة . وطاف في أكثر حواضره وبلداته فزار اليابان والهند والصين ولكن بلدين اثنين وداسعوذا على اعجابه وحبه وعبادته مصر وتركيا

وقد كان في مصر . صديقا للمغفور له مصطفى كامل وأبدى عطفًا كبيرا على القصيدة المصرية . وفي قصته ( موت أنس الوجود ) صور الحياة في مصر ابلغ تصوير ورسم فيها ألوان رائعة من الجمال الشرقي الذي كان يرى فيه سر الأوهبه . وكان يقول خذوا ما تشاءون من الغرب . ولكن دعوا الشرق بقي دائما هو الشرق !

واما في تركيا فقد عاش لوتي زمنا طويلا حتى حبر الحياة التركية في مظهرها وجوهرها وحتى جعل لنفسه اسما تركيا هو ( عارف افندي ) وكان يلبس الملابس التركية ويضع الطربوش على رأسه ويمسك السجعة في يده ويجلس الساعات الطويلة في المجالس العامة والخاصة يدخن ( لرجيلة ) ويتحدث الي صديقته من الأتراك .

ويذكر فدوفني لوتي الى صور الحياة التي تجري في انصوري تركيه . ويرأصاذا

( سوى صوتها الذى يشبه صوت الكيوان  
المشرف على الموت ١١ )

وأخيرا لم يستطع صبرا وأحس أن  
هذا الحجاب يحتم على صدره ويحتمق أنفاسه  
فخاطبها ذات يوم فى حماسة

— انه ليس من العدل أن نرى وأنا  
لا أراك ضعى على وجهك ألفت حجاب  
ولكن دعيني أرى عينيك فقط .. عينيك  
فقط !!

فصمت لحظة ثم رفعت حجابها وهى  
تقول :  
— ها هو كل وجهي يا أندريه  
فانظر كما تشاء !!

ولكنه لم يقو على النظر الى وجهها  
الفاتن الا كما يستطيع الإنسان أن يحدق  
فى الشمس لحظة واحدة ...

ثم أعادت حجابها ولكن بعد أن طبع  
صورتها فى قلبه الى الأبد ..

وقد اضرم هذا الحادث الفجائي نار الحب  
فى قلوبهما وكان يعلن وجوده فى كل مقابلة  
بينهما وكل رسالة وكل كلمة ولكنه لم  
يظهر أبدا بطريقة واضحة جلية لأنه كان  
حبا بائسا محوطا بالأسرار والأخطار فقد  
كانت جنان متروجة وانفصلت عن زوجها  
ولمكنها مهددة فى كل لحظة بالرجوع اليه  
وهى فى نفس الوقت من أسرة كبيرة ذات  
تقاليد موروثة وهو كاتب كبير يعرفه  
الشرق والغرب فأى فضيحة لو كشف السر  
الذى بينهما ...

أما هو فكان يعيش بين اليأس والأمل  
وأما هى فقد عاشت فقط على الأحلام ...  
كتبت اليه مرة تقول :

( كنت بين زهور الحديقة كثية فى  
وحدتي وقد هبت عاصفة فى الليل فتثرت  
أوراق الورد وغطت بها الأرض فكنت  
أمشى فوق هذه الزهور التى لم تذبل بعد  
كأننى أمشى بين الأحلام .... )

وظلا يلتقيان خفية حتى حامت الشكوك

خولها فشددت المراقبة عليها ولم يرد وقتئذ  
اندريه أن يتسبب فى حدوث فاجعة لها وهو  
يعرف القسوة المتأصلة فى نفوس كبار  
الأتراك فرحل الى فرنسا وفى نفسه مثل  
ما فى نفسها من جراحات الحب الدامية ..  
ولكن جنان التى كانت تقول له وهى  
تلهو معه هل تعلم يا أندريه ما قالته لى العرافة  
اليوم ؟ أخبرتنى أن ليس فى حياتي سوى  
الحب . والموت ... كتبت اليه فى أولي  
رسائلها بعد وصوله الى باريس .. ( أتذكر  
يا أندريه نبوءة العرافة ؟ لقد مضى الحب ولم  
يبق سوى الموت )

وبينما كان يبر لوتى يصعد زفرات اليأس  
على فراش المرض فى باريس ويكتب هذه  
السطور

( لست أسى ما حيت تلك الليالى  
البيضاء التى قضيتها على ضفاف البوسفور  
والدري يحدق بالأمواج كأنه يشها سرا من  
الأسرار أو لأعجبة من لواعج الهوى .  
وكثيرا ما حركت هذه المناظر بواعث الحزن  
والكآبة فى نفسى فكنت أسمع أنغام الماضى  
توقعها الذكرى على أوتار الليل )

كان هو يكتب هذه الذكريات .. وحنان  
المسكينة يصعد أنفاسها الأخيرة فى قلب  
قصر عتيق من قصور اسطنبول

ولم تكذب تمضى على ذلك بضعة أيام حتى  
وصل اليه نعيها من احدي الصديقات  
اللاتى استودعتن سرها وأسلمتها كتابها  
الأخير اليه وقد جاء فى كتاب جنان إلى  
اندريه بعض فقرات تفيض بالوجد والحزن  
والصباة تنقل منها ما يلي :

ان الليل قد انتصف الآن . ولا يسمع  
فى سكوت هذه الدار المقفلة سوى تنهداتى .  
لأن كل شىء نائم فيها ماعدا آلامى ..  
والآن أكتب اليك وأخصص لك ساعاتى  
الأخيرة لتسمع أنت وحدك وقف نبضات  
قلبي .. ذلك يا صديقي لأنى قررت أن أموت

وسكون موتى هادئا كالنوم السعيد لا يؤلني  
ولا يذهب بجألى

.....  
أستأنف الكتابة اليك والساعة تدق  
الثالثة صباحا .. لقد بكيت كثيرا حتى  
أصبحت لا أرى شيئا .. هل ممكن يا أندريه  
أن يجتمع الشباب والحب والموت معا ؟  
كل شىء يتواري أمام بصري إلا الصديق  
الذى أحبيته والذى أدعوه الآن الى جانبي ؟  
ليستدنى فقط فى المصراع الأخير ..  
فيا صديقي الحبيب أسرع الى لأننى  
أريد أن أفضي اليك بسرى ألا تعلم اننى  
أحببتك بكل قواى .. ؟ بعد الموت ممكن  
اعلان كل شىء لأن العادات والتقاليد  
لا يبقى لها حينئذ أقل أثر ..

أتذكر لما دخلت دارنا خلست فى أحد  
أيام شهر رمضان وقضت الصدقة أن أنحني  
قليلا فليس شعري رأسك . فأغمضت عيني  
حينئذ واستسلمت لأحلام جميلة ونخيل  
أن يدي المملوءتين حبا تلمسان عينيك  
وتطردان الكآبة منهما ..

تعال يا أندريه واجلس الى جانبي فى  
ساعاتي الأخيرة .. ماذا تفعل هناك بين  
الزهور ؟ فلتقترب عينك مني .. دعني أتمس  
النور منهما كعهدي بهما دائما .. وأأسفاه  
لا أسمعك تجيب لأننى مت . ولذلك أكتب  
اليك فأنت لا تسمع صوتي البعيد ..

أنا أحبك !!

أشعر بنعاس شديد ولم تعد يدي تقوى  
على حمل القلم .. فبين ذراعيك يا حبيبي  
أريد أن أنام ..

مصطفى غيب

تليفون الجامعة

٤٣٠٢٨



## كيف تزوج الملك جيمس من كلمنتينا أميرة بلغاريا السجينة

.. اعتدنا أن نستمتع الى التاريخ بمحدثنا عن أبطاله كيف انتصروا . وكيف أحكموا الخطط للحصول على مدينة . فحصلوا عليها وحكموها . ثم دالت دولتهم فتركوها . وكيف تولى الحكم حاكم ما وعزل ثم خلفه حاكم آخر ليغزل . وهكذا استمر التاريخ بمحدثنا عن أمور متشابهة مثله جعلها تكررأها أكثر ملالا وكنا بين هذا ودان نصت الى حديث التاريخ دون أن بدى أى اعتراض ..

أما وقد طال انتظارنا لسماع حديث شائق يلقى علينا التاريخ فإن من حقنا أن نطالب به . من حقنا أن نطلب منه أن يروى لنا المواقف الحرجة التي وقفها أبطاله وكانوا فيها بين الموت والحياة .. ما زرعهم وكيف تخلصوا منها وكيف ضيق عليهم الخناق في مساحة قد تنسج الى المائة ميل تضيق الي المائة متر وكيف هربوا من هذا الحصار وطرق هذا الهروب وحيله وأساليبه .. وصعوباته .. ومفاجآته ..

لكن حقنا أن نطالب التاريخ بأن يقص علينا قصة زواج الملك جيمس الثالث ملك اسكتلنده عند ما كان منفيافي ايطاليا مثلا:

\*\*\*

كان الملك جيمس يريد أن يتزوج .. وكان يريد أن يتزوج من آنسة بلغارية .. وكانت الآنسة البلغارية تدعي البرنيسيس « كلمنتينا » ذات الجمال الباهر ..

ولن أنقل ذاكرة القاريء العزيز بقولي ان رغبة جلالة الملك جيمس الثالث في زواج كهذا قد اشتدت بعد أن هزمه جلالة الملك جورج الأول ملك انجلترا

واضطره الى قضاء شطرا مجهول الأمد من حياته في ايطاليا وحيدا فريسة لأشباح وأفكار تتناوبه عن مملكته التي كانت بالامس في يده وأنه لم تكن هناك زوجة حسناء مثقفة ذات قوام معتدل أهيف . ووجه فتان باسم وحديث جذاب طلي سوى البرنيسيس كلمنتينا تبعد عن الملك المنفى أطياف السأم وتعوضه عن فقدته لمملكته العظيمة الرائعة بمملكة جماها التي لا تقل عنها عظمة وروعة وأن آل (هانوفر) وعلى رأسهم جورج الاول لم ينظروا الى هذا الزواج بعين الارتياح لانهم رأوا أن في اتصال جيمس بنسب مع العائلة المالكة البلغارية ما يعيد اليه قوته المسلوبة وهم الذين يعملون ما في طوقهم لاضعافه

عفوا .. لقد قلت ما كنت اتحاشى ذكره .. كنت أود أن أقول أنه لكي يحظى جيمس بالبرنيسيس الجميلة يجب عليه أن يلقى صعوبات جمة . ولما كانت كل أعماله مراقبة وكل حركاته مقيدة بمنفاه كان عليه أن يعتمد في اتمام زواجه من كلمنتينا على رجل داهية مخلص ..

وكان هذا الرجل هو .. (ووجان) .. الذي شارك جيمس في سرائه وضرائه

وكانت الخطوة الاولى هي أن يسافر ووجان الي حيث يقيم البرنيس سويسكي والد الاميرة في بلغاريا ليطلب منه يد كريمة لجلالة الملك جيمس بطريقة ودية . وقد تمكن فعلا من السفر سرا الى سويسكي بواسطة جواز سفر (باسپورت) مزيف يحمل اسم أحد الأمراء وهناك صادف العقبة الاولى

اذ بعد أن انصت والد الاميرة الي حديث ووجان الطويل وخيل الى هذا أنه تمكن من اقناع سويسكي بفكرة الزواج وراح يهنيء نفسه علي ذلك اذ به يخبر ووجان أنه من المحال أن تكون ابنة قرينة للملك جيمس بل أنه تمادى في السخرية منه الى حد أن صرح له أن هذه الفكرة في سخافتها لا تعد وان تكون احدي (تخريفات) الصيف ونصحها أن يرحل بمليكه الى مكان لا يشتد فيه الحر وتحقق ووجان أن رفض الامير موعز به من جهات عليا كآل هانوفر مثلا بل انه تحقق أمورا أخرى . تحقق أن البرنيسيس الآن تكاد تكون شبه سجينه في قصر منزول مع والدتها وأن هناك امرأة معينة لمراقبة الاميرة والحرص علي عدم أفلاتها ولو أن والدها لا يعلم بذلك . ورأى ووجان أن مهمته توشك أن تفشل ..

ولاحث فجأة فرصة ثمينة ! ذلك أن البرنيس سويسكي أراد أن يعزي ووجان بفشله فأهداه علبه ذهبية من « النشوق » وتمكن ووجان بلباقته — وبعد أن قبل الهدية — أن يقنع سويسكي أنه ليس من اللياقة في شيء أن يعود الرسول حاملا رفضا باتا للمليكه وهدية ثمينة لنفسه وما زال به حتى لان وأعطاه تفويضا كتابيا مرسلا الي ابنه للزواج من الملك جيمس وعندها راح ووجان يرقص لنجاح مهمته كالأطفال .. وكادت المسألة تم لو لم يكن البرنيس سويسكي ثرثرا ..

أفضى سويسكي بالأمر برمته الى أحد بارونات الألمان والكونتيس دى برج

وكان كل منهما جاسوسا خطيرا . وكان من السهل ازالة البارون من الطريق بمبلغ من المال أما الكونتيس فان ووجان يعلم أنها عنيده وأنها كلفت بعض أعوانها بمراقبته . وتظاهر ووجان بأنه لا يعلم من الأمر شيئا وصرح بسفروه الى براغ فسبقه أعوان الكونتيس اليها بينما قصد هو الى فينا . . وما كاد ينجو ووجان من هذا التجسس حتى شكر ربه وأعوان الكونتيس الأغنياء . .

لم يبق الآن سوى الاتصال بالبرنيسيس كلمنتينا والهروب بها من قصرها . . ولم يكن هذا بالشئ الهين . .

استعان ووجان في ذلك بثلاثة من أعوانه هم ميسيت وكايدون وأونول وكانت معهم زوجة الأول ووصيفتها جايت التي تقارب البرنيسيس كلمنتينا في القوام والطول أما خطة الهروب فهي أن يرور أحدهم البرنيسيس مصطحبا جايت ويخرج من القصر بالبرنيسيس معها في ري جايت أما هذه فكل ما عليها أن تفعله هو أن تظل في قصر البرنيسيس تمثلها وتدعى أنها مريضة ولا تود مقابلة أى شخص لها سوى أمها حتى لا تظن حاكمة القصر الى اختفاء الأميرة السجينة .

وكان ووجان وجماعته يعرفون كفاءة النساء في افشاء الأسرار فألقوا لجائيت قصة مزيفة وهي أن أحدهم يحب فتاة في القصر — البرنيسيس — ويود منها أن تساعد في الهروب بها . .

وحق يكون لجائيت قوام الأميرة تماما كان عليها أن تلبس حذاء ذى كعب قصير كتلميذات المدارس وأحضروا لها اخذاء فعلا ولكن جايت عند ما رآته صرخت وصرحت بأنها ( راسها والف حذاء ) لا يمكن أن تلبسه بل انها تمادت في الرفض وتحدث صاع اخذاء أن يصارعها مصارعة حرة حتى تثار لكرامتها الممتنة بالكعب القصير وعززت قولها بأنها كانت

تشتغل كمروضة للأسود في شرك متجول قبل أن نتحقق بعدمه المسر ميسيت ولم يرغب ووجان وأصحابه أن يحول كعب حذاء — قصيرا — دون اتمام زواج ملكي فركع تحت قدمي جايت — الوصيفة ١ — ومن خلفه أصحابه والمسز ميسيت يتوسلون اليها أن تعدل عن عزمها . وكان جايت كانت ترغب في مشاهدة موقف مسرحي كهذا فجعلت القوم يركعون أمامها ما يزيد عن ساعة ثم قبلت بعدها وبمعاونة أحد موظفي القصر المدعو شاتودو تمكن ووجان من الدخول الى الأميرة وبصحبتها جايت ونجحت الحيلة تماما بل ان القدر ساعد على نجاحها بعاصفة أثارها جعلت الطرقات خالية من المارة تماما واستمر ووجان مع الأميرة في طريقهما وسط الجليلد المتساقط ليبلغا أحد القنادق ولكن . .

ولكن البرنيسيس ما لبثت أن غاصت حتى كتنفها في كومة هائلة من التبن في وسط الطريق وقد غطاها الجليلد بشكل جعل كلمنتينا تظن أنها مرتفع من الارض وبذل ووجان جهدا عنيفا في اخراجها لأنه كان قد غاص معها في التبن أيضا . .

وأخيرا وصلا الى الفندق حيث كان مسيت وأوتول في انتظارهما وقد لحق بهما خادم الاميرة الخاص يحمل معه جواهرها التي تبلغ قيمتها ١٥٠.٠٠٠ جنيه واكتفى الخادم بوضعها خلف باب الفندق ورجع الى القصر دون أن يعرف القوم انه أتى وكانت الساعة حينئذ تدق الثانية عشرة ليلا

وكان كل من بالفندق حينئذ — حتى صاحبه — يظن في نومه فراي ووجان أن هذا الوقت ملائم جدا للهرب من الفندق ولكن الاميرة أصيبت باغماء . .

وتحسنى ووجان علة النشوق في جيبه وأخرجها وفتحها وقربها من أف الاميره الدقيق فاستنشقت وأفاقت . . وعندما تناولت شيئا من الطعام اكتملت افاقها وصار

الجميع على أهبة الاستعداد لمعدهه هادئ فركبوا العربه التي كانت في انتظارهم بكل هدوء حتى لا يستيقظ أحد والهب الخوذي جياده وراحوا ينهبون الارض في طريقهم الى منفى الملك جيمس عن طريق مدينتي أنزبروك وفيروا . .

وفجأة ! نوقعوا عن المسير . لماذا ؟ لقد تفقدت البرنيسيس جواهرها فلم تجدتها ! . رجع أوتول الى الفندق للبحث عن الجواهر . . وأخيرا وجدها خلف الباب حيث تركها الخادم الاحق ولكن . . كان على أوتول أن يشكر باب الفندق ومزلاجه المحطم الذي مكنه من فتحه دون أن يشعر أحد النمين !

ويسنام في سيرهم اذا بالبرنيسيس تصبح: نحن الآن نسير في أراضي الكونتيس بادن وابنها الذي تقدم لطلب يدي فرفضت والذي لن يتردد عندما يرانا تحت رحمة في أن أخذنا من أسراه ويعقد زواجه على الفور . ولم يكن هناك حل لذلك سوى أن يصنع الاميرة نفسها باى شكل تحت مقعد العربه الصغير . . ومرت دقائق هائلة قاست أثناءه . الأميرة الأميرين من جراء تحشرها في خفه العربه الضيقة حتى تحطوا ارض الكونتيس سلام فأخرجوها من مكانها ملبكة الأعضاء وفي شكل بعيد الى داكرنا ( اخراج السرددين من عليه ) .

علي أن سيرهم بعد ذلك لم يكن هادئا مطمئنا اذ يظهر أن سائق العربه قد اعتقد أن عملا بطنه بالشراب كل مساء ويظهر أنه لم يشذ عن عادته في ليلتنا هذه كما يظهر أن الهواء الذي يلفح وجهه أثناء المسير قد أفقده وعيه وكادت العربه بمن فيها تتحول الى درات صغيرة من الأثره في أكثر من مره ولم تسكن الحيول التي أتت بهم من بلغاريا لتقوى على المسير حتى ايطاليا وقد احتاط القوم لذلك فاصطحبوا معهم عددا من زجاجات الويسكى يسكرون بها عمال البريد الذين يقفونهم ويسدلون بحيلهم ( البقية على صفحة ٣٨ )



## كريتون شاني يتحدث عن والده العظيم لون شاني

وانما أقصد العطف والحنان الذي كان يغمركم به دوماً .  
ولم تكن الشهرة المخافة التي كانت من نصيبه لتفسد نفسه أو لتورثه الفرور بل ظل يحتفظ بتواضعه وبساطة خلقه حتي اللحظة الأخيرة فلم يشعر في لحظة ما أنه أكبر من أن ينصت لشكوى عامل بسيط أو أعظم من أن يستمع لآلام مثل ثانوي وفي الوقت نفسه كان ينصت الى أحزان الكواكب والنجوم حتي كان موضع أسرارهم والمطلع على ضمايرهم  
وفي الأعوام الأخيرة عند ما ذاع صيته حتي كان العالم يتمنى أن يحظي برؤيته كان يقضي الساعات الطوال يتحدث الى شحاذ بسيط جاءه يطلب صدقة قليلة فأذهله بما غمره به من الكرم الواسع .  
وأصدقاءه الذين عرفهم في أيامه الأولى، لقد كان يتمتع بالتحدث اليهم كلما جاءوا اليه ولم يحدث أن زاره واحد منهم في الاستوديو حيث يعمل دون أن يجد من وقته متسبعا ليتذاكر وایاه حوادث الأيام الماضية ثم لا يفادره حتي يكون قد قدم اليه مساعدة قيمة في شؤون حياته  
أما ما أراه انا فيه فلا أستطيع أن أكتبه دون أن تثور في نفسي ذكريات الفراق المؤلمة . . لقد كان لون شاني في نظري أعظم الأبطال علي الإطلاق يتجسم فيه الاخلاص والمروءة والنبيل وعلو النفس . . . لقد كان والدي . .

ليس من السهل أن يكتب الابن مقالا عن والده الزاحل وخاصة إذا كان ذلك الولد قد مثل للملايين أشنع الشخصيات التي يمكن أن يعرفها العالم ولكن عدداً كبيراً من أصدقاء أبي الذين لم ير واحد منهم في حياته قد أرسلوا الي يسألوني عما كان ذلك الوالد عليه بل وقد وصلتني رسالة منذ أيام قلائل من سيدة مسنة قد رأت كل أفلام والدي وهي تسألني عما اذا كنت أمت اليه بصلة القرابة ؟

والأمر الغريب أن هؤلاء الأصدقاء المجهولين لا يذكرون أبي كشبح الأوبوا الصامت الخفي ولا كأحدب نوتردام القزم المشوه وانما كفنان موهوب يستطيع أن يظهر كل شخصية تخطر على خيال كاتب ولذا فاني لا أرى في أسئلتهم تطفلاً على حياتي الخاصة بل أن من الانصاف لذكرى أبي الراحل أن أعبر لهم عن رأي فيه

لقد كان أبي رجلاً طيباً شفوفاً ولعل هذه الصفات قد ابتدلت من كثرة ما استعملت حتى لم تعد تعني الا ذلك الرجل الذي يساعد العجائز على اجتياز الطريق والذي يحسن بقروشه على الشحاذين ولكن والدي كان طيباً الى حد أعمق من ذلك بكثير فقد كان يحب الناس ويسعي جهده لادخال السرور الى قلوبهم ولم يكن يسره في الحياة قدر أن يجلب الهناء للآخرين سواء كانوا من أصدقائه القدماء أو معارفه الحديثين ، ولا أعني بذلك المساعدة المادية فحسب وان كان في هذه الناحية الكرم بنفسه ،

ترتج شركة وارنر البرج ارنست  
لوبيتش ليحتل دور تايبون اذا تنازل  
عن مسرحه



# رسالة السينما

في السينما المحلية

لم يجد حتى الآن شيء في السينما المحلية فاشركات التي تنأهب لاجراخ أفلام جديدة لازالت تنأهب بينما عاق المرض الأستاذ محمد عبد الوهاب عن السفر الى الشام كما ذكرنا قبلا لاختيار المناظر الخارجية لفلمه القادم (دموع الحب) وعلى ذلك فلا يتظر بأي حال أن يعرض هذا الفلم قبل ديسمبر القادم

باير وكارنيرا

وافتنا التفرقات من أسبوع بأن الملاكم الألماني الاسرائيلي ما كس باير قد فاز على خصمه الايطالي بريمو كارنيرا بضربة قاضية في الجولة الحادية عشر ولعل القراء يذكرون ان هذين الملاكمين قد اشتركا معا في تمثيل رواية (الملاكم والسيدة) وقد ظهر في دور الحكم معهما الملاكم السابق جاك دمبسي وقد حدث أن تطلب السيناريو من ما كس باير أن يقع بضربة قاضية من كارنيرا فرفض بشدة اذ كان شديد الاعتداد بنفسه والثقة بقوته حتى اضطرت الشركة أن تبدل النتيجة لجعلهما متعادلين ولا تمضي الأسابيع بعد ذلك حتى تنقلب الآية في الحقيقة فيقع كارنيرا من لكمة باير الذي أودع اثناء الملاكمة أكثر من عشر مرات . .

في شركة كولومبيا

نشطت شركة كولومبيا الأمريكية في العاملين الآخرين نشاطا كبيرا فـ . . تستعير أكبر النجوم من الشركات الأخرى وتظهرهم في روايات تعنى باختيارها حتى

يفوقون بها كل ما سبق لهم

وقد تعاقدت أخيراً مع وارنر باكستر ليظهر في الدور الأول لرواية (برودواي ييل) التي سيخرجها فرانك كابرنا وفرانك من أعظم المخرجين في أميركا اليوم وقد كانت أحدث رواياته (سيدة اليوم) لماي رويسون وجاي كيب ووارن ويليام وجين باركر وغيرهم ثم (حدثت ذات ليلة) لكودت كولبروك لارك جيل كذلك تعاقدت الشركة مع بوريس كارلوف ليمثل رواية مرعبة أخرى ونانسي كارول التي لن نسي دورها في (الرجل الذي قتله) و (قبلة في المرأة) وكارول لومبارد لتظهر في رواية اسمها (زنبق وبصل 11)

بكيها الصنع

بدأت كاترين دي ميل ابنة المخرج المشهور سيسيل دي ميل حياتها التمثيلية في رواية (ليحيا فيللا) أمام ولاس



ولوروس دل بوهي النجمة الوحيدة التي تظهر على اللوحة لتوايلت العادي والتي يمكن تصويرها من كل ناحية

بيري وقد ظهرت بعد ذلك أمام جون ميلجان في رواية ماي وست الأخيرة (ليست هذه بخطيئة) واستدعي الدور أن يصنفها جون على وجهها . . لاصفحة واحدة وانما خمس صفحات وقد حاول جون في أول الأمر أن يخفف من وقع الصفحة على خدها ولكن عامل الصوت اشتكى بأن الصوت غير طبيعي فاضطر جون أن يعيدها وهكذا حتى اقتنع المخرج وعامل الصوت وكان خدها قد احمر من الصنع والدموع تنهمر من عينيها لا ألما فحسب وانما غيظا لأنها لا تستطيع أن تجيبه على الصنع بمثله . .

دوره مكياج

في شركة برامونت خمس ممثلين لا يستعملون شيئا من المكياج قبل ظهورهم أمام الكاميرا وهم جالء أوكي والطفل ليري وس . فيلدرز ووليام فرولي وتشارد آرلين .

كيبو بيرا

استحضر سيسيل دي ميل ستة طواويس لتظهر مع كودت كولبير في رواية (كليوبترا) وعندما أتمت المناظر . أخذ اثنين منها الى مزرعته الخاصة التي يسميها (الفردوس) .

موره جليبرت

رفع جون جليبرت أمره للقضاء بعد أن نشر مقالات عدة في الصحف وهو يشكو من أن شركة متروجولدوين ماير لا تريد اعطائه أي دور ولا أن تحله من تعاقدته



بين الزوجة وأبولو

بحب المخرج فرانك بورزاج زوجته  
جبا قويا لا يقل عن ميله الى لعب البولولوم  
تد زوجته أن تبعده عن عينيها ولا أن  
تحرمه من هوايته فأنشأت له كهديّة ملعبا  
منظما للبولو خلف حديقة المنزل

أي صورة

أرسل أحد الهواة عشرة دولارات الى  
النجم المحبوب رامون نوفارو يطلب صورة  
منه فأعاد رامون المبلغ الى هذا المعجب  
الكريم مع مجموعة من صور

نمونه منازل

عندما نزلت مارلين ديترش هوليوود  
لأول مرة استأجرت ثلاثة منازل دفعة  
واحدة كانت تدفع أجراها كل شهر ستائة  
وستين جنيتها وكان أحدها في « بيفرلي  
هيلز » والآخران في شاطئ « مالبينو »

أخبار صغيرة

\* تتكلم ايزابيل جويل الفرنسية  
والأسبانية والأيطالية واللاتينية  
\* تبدل ميرنا لوي ملابسها سبعة عشر  
مرة في رواية « مانها تان ميلودراما »  
\* لاتضع سيلفيا سيدني الأحمر على  
شفتيها أبدا .

\* كان بستر كراب في يوم من الأيام  
بطل الملاكمة للوزن الخفيف في جزائر  
هوان

\* لا تنزل ( كنتكة ) القهوة عن النار  
في منزل لويز فازندا النجمة الهزلية القديمة  
فعدل استهلاكها ثلاثون فتجالا في  
اليوم .

\* يتقن ولاس بيرى بناء القوارب  
وعنده في بيته أتم الاستعداد لذلك  
\* عند جون كروفورد سبع وعشرون  
كلبا اسمت كل واحد منهم باسم رواية كان  
لها الدور الاول بها .  
\* تنقلت إليسالاندي في عشرة ممالك

أوروبية قبل أن تبلغ الثامنة

\* تعزى جين هارلو جمال بشرتها الى  
استحمامها اليومي في حوض مملوء بكدمات  
الثلج

\* يشترى جورج رافت ملابس بهمدل  
بذلة كل أسبوع .

\* يلعب شارلى شابلن كل الآلات  
الموسيقية بالسمع ولكنه لا يقرأ النوتة  
\* يظن أغلب الناس أن راكيل تورس

مكسيكية تماما ولكن الحقيقة غير ذلك  
فأبوها الماني واسمها الحقيقي فلهامينا فون  
اوسترن

\* تحيك بيتي فيرنس ملابسها بنفسها  
فلا تكانها أكثر من ريالين في الأسبوع

\* عندما مثل ليونيل باريمور في السينما  
عام ١٩٠٩ وبغى على ذلك شقيقاه جون  
وايثل لأن الظهور على اللوحة كان محظا  
اذ ذاك من قدر الممثل المسرحي



الملاكمة الألماني والنجم  
السينمى ماكس  
باير الذى انتصر على  
كارنيرا بضربة قاضية

# جون كروفورد تري أن يضرب الرجل زوجته وتفضل ان تتبنى طفلا عن الزواج !

لقد كانت تعمل قبل الآن من أجل الزواج ولكنها ستعمل بعد هذا — اذا تزوجت — على نسيانه حتى تدوم لها السعادة والهناء .

وقالت تتحدث عن الحب « اني لا اؤمن بتلك العاطفة اليومية التي نسميها الحب لان هذه سرعان ما تضعف وتختفي قبل ان يحس الانسان بوجودها وتخلف وراءها فضاء أو حسرة اليمه وانما الحب الذي انشده هو ذلك الذي خلده الكتاب في رواياتهم والشعراء في قصائدهم ولا شك أنه موجود في الحياة والا ما أتحد هؤلاء في التحدث عنه وانني أحس بحرب هائلة في اعماق نفسي بين عاطفتين واحدة تتطلب هذا الغرام والأخرى تنكر وجوده ولكنني أفضل أن أحتفظ بأمانى وأحلامي في انتظار ذلك الغرام المنشود »

منهما الآخر وسط الجميع . . . ويشتركان في العاب قد راها الصبية دون سنهم . ثم انقضى كل ذلك منذ أسابيع ولم تعد ثمة أمل في عودته ولذا تري جون أكثر رزانة وهذوء انتطلع الى غرام هادىء متين لقد كانت جون في حياتها الزوجية السابقة تريد أن يكون لها دوجلاس بنفسه وعواطفه حتى وأفكاره . . لانها قد منحت كل ذلك وخصته بها وحده .

كانت تقوم على خدمته بنفسها وتحرص على الاهتمام به كأنهم رؤوم وتصدق عليه حبها الملتهب . . ثم فشل الزواج بعد ذلك كله فاذا قدر بعد هذا لجون ان تصبح مدام فرانشوت تون فانها لن تعود الى شيء من هذا بل ستجعل عقدة الزواج ( مبححة ) حتى تضمن الا يتحطم كسابقه . ستكون الحبيبة أولا والزوجة أخيراً .

في إحدى غرف البيت الذي أعدته جون كروفورد ذات يوم ليكون عش غرامها المنقطع مع دوجلاس فيربانكس الصغير . جلست هذه النجمة الفاتنة تتحدث الى صحفي اميركي واتجه الحديث نحو ما يشاع عن قرب زواجها فصاحت جون في صوت متهدج « أتزوج ؟ . . هذا مالا أريد أن أقر به مدى الحياة . . اني لا اؤمن بالزواج بالنسبة الى على الاقل . هناك فريق من الناس تلائمه الحياة الزوجية وفريق لا تتفق واخلاقه بالمره وانا من ذلك الفريق الأخير »

وهنا يقول الصحفي انه قد شاهد جون في حالات كثيرة ولكن الصورة التي سترسخ في ذاكرته هي صورتها وقد القت عليه هذه الكلمات . . . فاتنة ساحرة شاحبة الوجه . .

وعادت جون تقول له « قد يقدم الزوجان على هذه الرابطة وهما مشبعان بكل العقائد المثلى التي تكفل لها على حد تفكيرهما كل السعادة في حياتهما الجديدة ولكن لا ينقضي عام عليهما حتى يتبدل كل شيء ويصبح ذلك النعيم شيئاً عادياً وما ذلك إلا لأنهما يحسنان على الدوام أمامهما كلمة الزواج التي تحوى في معناها شيئاً من الخضوع وليس للحب الطليق ان يعرف القيد ولا الخضوع ! »

لقد أصبح طلاق جون من دوجلاس نافذاً في شهر أبريل الماضي ولا يعني ذلك انقطاع حياتها الزوجية فحسب وإنما قد انتهى مع ذلك الطلاق حلم جميل دام عدة أعوام اذ كانت حياتها مع دوجلاس ملأى بخيالات الشباب الجميلة . . الجوفاء . . يصعدان في لهجة الاطفال . . ويدلل كل



لقد اخفق زواج جون ودوجلاس لانها مسحت روحها وعواطفها وافكارها





وهنا دا الخد على وجهه جون . لقد كانت تحدث عن أمر حيوى هام بالنسبة اليها وعن عاطفة أورتها الألم والخيبة فلا تريد ان تندفع فيها مرة أخرى لتكون لها نفس النهاية .

« أن هوليود تستطيع ان تحطم أى غرام على صخور مطاعمها واشاعاتها ولكن هل هناك فائدة من ان يتدم الانسان أو يحزن على مافات ؟ . لا أظن ذلك ولكن النساء فى العالم كله يقعن مرة واثنين فى مشا كل الغرام فاذا انقطعن عنه بعد ذلك قضين الوقت كله وهن يتدين حظهن العاثر وليس أكثر افسادا للحياة من أن يحزن الانسان ويتألم دواما من أجل ما أصابه وأنا لارى الرجل محقا عند ما يضره امرأة تنكد عليه حياته بحزنها الدائم اذ ان الدنيا ملأى بالمصائب والتعاسة فليس لنا أن نزيد بها بأنفسنا وانما لتنفرد الواحدة منا بنفسها مدده حتى نعبث على ذلك الشعور الحزين وقد كنت كلما تأثرت لشيء اغلق على باب غرفتي ثم افكر فى الأمر دون تحيز فاذا وجدت نفسي تأثرة الاغصاب لالشيء إلا للزعة نفسية عدت فاعتذرت

عن حالي أما اذا وجدت لها مسببا فليس لى أن ألوم نفسي على حزن يقوم على أساس » وجون تذهل الناس بهذه الروح فعلى تنظر الى الامور بحكمة الرجل وهدونه وربما كان ذلك السبب فى انها لم تخبر صديقة حميمة واحدة لها وانما خصت أكثر من رجل بصداقتها وهى ابعد ما تكون عما يشغل النساء عادة من الحفلات والملابس والمجوهرات لأنها وقد ارتقت من بخدمه بسيطة الى هذا المركز الفنى الممتاز ترى الا تحيط بنفسها بشيء من هذه الزخارف الجوفاء ولكن هذا لا يعنى أنها ليست امرأة فى طبيعتها بل هى على العكس شديدة الانوثة وهامى تقول « ان أكثر ما اتمناه الان ان يكون عندي طفلا بل أنى افضل العثور عليه عن ان اعثر على زوج لى ولكننى أريد ان تكون له عائلة معقولة وتاريخ ليس بالخط ولما كان أخى قد رزق فى القريب بابتنة اسماها جون كروفورد فأنى أوامل من كل قلبي ان يسمح لى بتبنى هذه المخلوقة الصغيرة . »

وسيكون حب جون لهذه الطفلة من نوع لم تعده قبل الآن وستستطيع أن

اذا حدثت ان تزوجت جون من  
الرجل الذى كان يحبها فى مراهقة



تندفع فيه بكل قلبها وروحها وعواطفها دون أن تحشى خيبة أو ألما فى هذه الناحية وهى فى الواقع أشد ما تكون حاجة إلى مثل هذا الحب لأنها وقد ناهزت الخامسة والعشرين فأنها تواجه أزمة عاطفية لا بد لا تفرجها من أن ترجع عن قلبها كاهل تلك العواطف المتراكمة

وللعمل فى حياة جون نفس الأهمية كالحب وهى تقول فى ذلك

« لقد مضت على أربعة أشهر دون عمل قبل أن أبدأ فى ( سادي ماك كى ) فكاد أن يتولاني الجنون لأن العمل من الأشياء التى ترجع أعصابى بما يأخذنى من جهد عنيف . لقد قضيت هذه المدة وأنا أقرأ وأقرأ . . . أسايعة عديدة دون أن أمل وكنت أخرج للسير أحيانا يرافقتى ( بوشن ) كلب فرانشتون وكبى ( بيبى ) كما كنت أدرس الغناء ساعتين كل صباح وهذا الدرس وحده كفيل بأن يزجج عن نفسي ملل النهار كما أنه كان خير عون على تحسين صوتي فى الالقاء . »

والآن أود أن يسمح لى ببعض الكوميدي فى أدوارى لأن هذه ستساعدنى على اجتياز الأزمات النفسية التى تقابلنى الآن واننى أذكر ليلة الافتتاح لرواية ( حاصفة من الرقص ) وفيها ذلك المنظر الذى يضربنى فيه كلارك جيل على فخذي فأجيبه ( متشكرة ) . . . لقد ضج الناس بالضحك ولا أستطيع أن أصف أثر ذلك على فقد أردت أن أقف وأن أهتف فرحا وكنت أهمس لفرانشتون قائلة « انهم يضحكون . . . انهم يضحكون »

فرانشتون !

هل يحقق لها هذا الشاب شيئا من الآمال التى تنشدها فى الرجال ؟ لا ندري فما زالت تنظر الى العالم بمنظار أسود وما زالت فى قلبها بقية آلام وأحزان ولكن الأيام كفيلة بأن تمحو كل هذا لتصبح جون مدام فرانشتون



اناشتین



# ماذا فعلت هوليوود بالنجمة الروسية أنا شتين

وهكذا تعاونوا جميعا في العمل مع أنا بذلك الحماس الذي يشعر به الرجل الفني عند ما يري أمامه موهبة خافية يريد أن يظهرها للناس جميعا على أن شتين لم تكن حديثة العهد بالتمثيل فقد ظهرت على اللوحة الروسية والالمانية عدة أعوام ونالت شهرة خافقة لادوارها في ( التذكرة الصفراء ) و ( العاصفة ) ( ترايز ) و ( الاخوة كارا مازوف ) وكانت الرواية الاخيرة سببا في أن تلفت اليها انظار الجمهور الاميركي وفي أن تحصل بعد ذلك على عقد من سامويل جولدوين ولسنا نذيع سرا اذا تحدثنا عن زوج أنا وهو المحامي الروسي الدكتور اوبجين فرنك الذي ترك القانون ليشتغل بالتأليف وكتابة السيناريو وقد كان هو الذي كتب السيناريو لرواية ( الاخوة كارامازوف ) فكان ذلك بداية تعارفه مع أنا شتين ولم تمض أسابيع قليلة حتى أصبحا زوجين . ولم تكن حياة بنت الفوزاق هذه بالناعمة في أيامها الأولى بل كانت روسيا

على أن سامويل جولدوين قد فشل في هذه المرة فالنجمة الجديدة لا تعرف من الالكيزية حيفا واحدا وفوق ذلك فقد اشيع أنها ليست الحسناء المنتظرة والا فما السر في أن جولدوين نجشها عن الاعين ولا يسمح برؤيتها لاحد؟ وهكذا تشعبت الاحاديث وكلها تجمع على أن سامويل قد أخطأ ثم جاءت ( نانا ) فكذبت كل ذلك . لم تكن الفترة التي انقضت بين وصول أنا وظهور ( نانا ) فترة راحة وسكون وانما قد عملت بها على العكس أكثر من أى ممثلة أخرى مع أساتذة اللغة الانكليزية واخصائي ( المكياج ) ومهندسي الصوت والمصورين وعمل الاضاءة وجعل جولدوين يتفق ويتفق حتى بلغ اتفاقه الآلاف ولكنه لم يتراجع فقد كان يريد أولا أن يثبت صحة اختياره لهذه النجمة وأن يحقق افتخاره الدائم بأنه يستطيع أن يكتشف المقدرة الفنية حالما تبدو لحظة أمام عينيه على اللوحة وأخيرا ألا يجعل لهوليوود مكانا للضحك عليه أو السخرية منه .

ان النجمة الروسية أنا شتين التي ستظهر لنا روايتها الأميركية الاولى ( نانا ) قد قطعت مساحات الجليد الهائلة في روسيا ذات يوم . وقد هبط مقياس الحرارة الى ماتحت الصفر بكثير لتركب قطار الماشيه كي نحضر الدقيق والطعام لعائلتها المحتاجة وان هذه النجمة بعينها التي رفعها سامويل جولدوين الى مصاف الشهرة قد وقعت ذات يوم ترجو دورا ثانويا في احداث الشركات الروسية البسيطة واذا كانت قد أصبحت الآن من أعظم الكواكب قدرة ورفعة فانها قد عملت وشقيت من أجل ذلك أعواما طويلة والامر الغريب أن هذه الفتاة التي كانت تفتخر بها روسيا كهديتها الى لوحات العالم قد أصبح يتجاهلها رجال السوفيت في روسيا أو أميركا لقد انقضي زهاء العامين والمصحف والمجلات في العالم كله تتحدث عن أنا شتين وهم يستعينون في ذلك بالمعلومات الضئيلة التي كان يجود بها قلم الدعاية الضئيل لذا لم يبد الناس بها اهتماما كبيرا وأصر الكثيرون



في طفولتها تقاسى شظف الجوع وقارص  
البرد وكان الفقراء يجاهدون جهاد  
المستमित في سبيل الحصول على القوت  
والدفع تقف دونهم الطبيعة القاسية  
والحكومات الثورية المتتالية .

اكتشفت أنا ذات يوم ان منزله لا  
يحوى خبزا ولا طعاما ولا وقودا وكان  
المكان الوحيد الذي تستطيع أن تحصل منه  
على حاجياتها يبعد ثلاثين ميلا عن قريتها  
وكانت العواصف الثلجية المميتة تكتسح  
كل هذه المسافة الشاسعة ولكنها أصرت  
أن تذهب مع أمها وأقلم قطار الماشية  
الذي لا تستر نوافذ ولا سقف فكانوا  
يختمون بالحيوانات عليها تكسبهم شيئا من  
الدفع حتى وصلوا الي مقصدهم وهم أقرب  
الى الموت منهم الى الحياة .. ثم كانت رحلة  
العودة وهم يحملون بالاطعمة والوقود ..  
شاقة متعبة مضية .

تلك كانت حياتها الاولى خالية من  
كل سعادة أو بهجة الا سعادة الرضى بأنها  
في طريقها لان تحقق الآمال التي عملا  
رأسها .

بلغت أنا السابعة عشر وأصبحت  
حسنة القرية الفاتنة تقضي فراغها في أحلام  
لا تجسر على أن تؤمل في أن تتحقق خشية  
أن تعجز عن ذلك فتتألم خيبة قاسية إلى  
أن ذاع في القرية ذات يوم خبر انار اهتمامها ..  
ذلك أن احدى الفرق السينمائية كانت قادمة  
لتمثل رواية في هذا الجوار وقد وعد المخرج  
أن يأخذ حسناوات القرية للدور الثانوية  
في شريطه

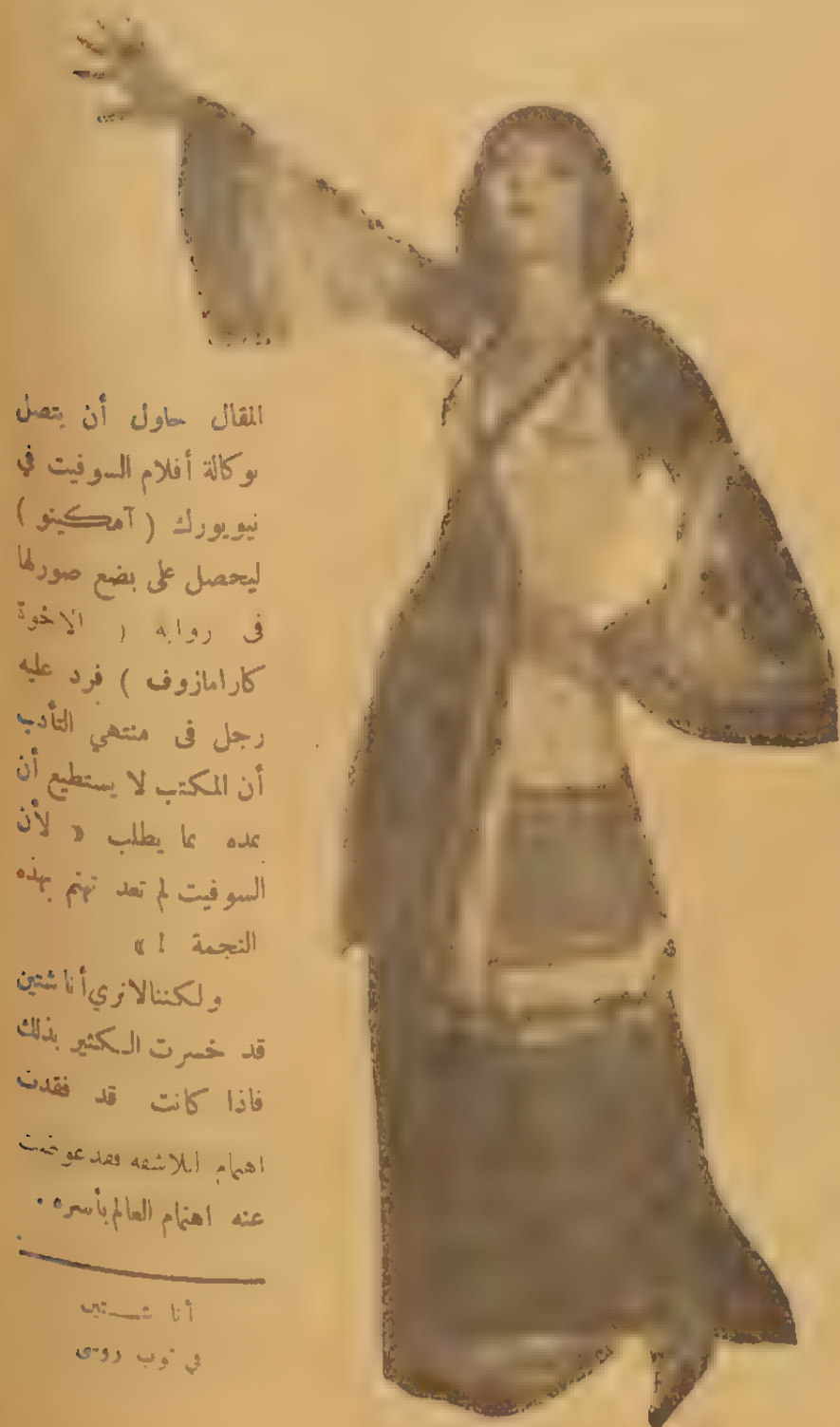
وجعلت انا تنتظر ذلك اليوم الموعود  
وقد وضعت فيه كل آمالها ثم وصل المخرج  
بالفعل مع فرقته ومفرجت القرية بأجمعها  
لنستقبله ولكن اليوم كان شديد البرودة  
فاضطرت أنا أن تحمي نفسي من قسوة  
الجو الذي انخفضت حرارته إلى أربعين  
تحت الصفر بأن ارتدت جميع ملابسها ..  
فستانا فوق فستان .. جوربا فوق جورب ..

وهكذا حتى أصبحت أبعد ما تكون دلالة  
على جسمها الرقيق الفاتن ..  
وخص المخرج حسناوات القرية وجعل  
يختار منهن من توافقه حتى جاء دور أنا  
فألقي عليها نظره سريعة ثم قال «انها لا تصلح  
فهي ضخمة بشكل قبيح »

وصاحت أنا تنكر ذلك وبيتا الجميع  
يحدقون بها . بدأت تخلع ثيابها قطعة قطعة  
حتى لم يبق عليها إلا ما يكاد يسترها بصعوبة  
فبدأ جسمها اذ ذاك للعيان ونالت الدور

بالطبع وكان بداية عملها السينمائي .  
واليوم تعيش انا في منزل هادي في  
هوليوود تلب الورق على الأرض أو تمزج  
مع كليهما العملاقين فقد انقضت أيام  
الشقاء والجهاد ولها الآن أن تلهو  
وسرع

والقريب في أمرها أن السوفيت  
هم الذين قدموها للعالم كنجمة سينمائية  
وقد كانوا يرعونها في باديء الأمر كما  
يرعون أي نجم روسي ولكن كاتب هذا



المقال حاول أن يتصل  
وكالة أفلام السوفيت في  
نيويورك (أمكنو)  
ليحصل على بضع صور لها  
في رواية ( الأخوة  
كارامازوف ) فرد عليه  
رجل في متني التأديب  
أن المكتب لا يستطيع أن  
عده بما يطلب « لأن  
السوفيت لم تعد تهتم بهذه  
النجمة ! »

ولكننا لا نري أنا شتين  
قد خسرت الكثير بذلك  
فاذا كانت قد فقدت  
اهتمام الناس فقد عوضت  
عنه اهتمام العالم بأسره .

أنا شتين  
في توب روسي



# مأساة تحت ضوء القمر

للفنمسي ماريا رودزويك

تعريب حسن مهجت المليجي

كفى هذا المنيه ... هذه هي لمها ..

وقال ماسيج :

ليست هذه هي لمها ... انت لم تشدي

بعد ( أشوده الروف ) فعالت ماريو كا

بازدراء :

( أشوده الزوف ) لقد أشدوه

لك كما أشدوه لي ... ثم سالت جفنيها

وأرخب حاجبيها وضأطأت رفسها منثرة

لأنها ليست زوجة ماسيج المحبوب ..

ثم قالت صاحبه الكوخ موجه كلامها

الى ماسيج :

يا لك من مكار خبيث ... ان زوجت

الآن « طارك » ... ما لي أراك غير مهمها ..

وأجابها بغير دبالاة ... نعم أي لست

تخائف منها ولا أعيرها أدنى اهتمام دعينا

لا نذكرى صهو سعادتنا .. أشدينا ماريو كا

أشدنا ولا نصنى علينا بصوتك العذب الرخم

وصحكت ماريو كا ضحكة نريية مريه

ثم بدأت نشد أشوده الروف بصوت ساحر

حنون يحرك أوتار القلوب ... كانت معني

هذه الاشوده ماسيج العواطف ولا نجعلها

نصالح مضيقا للاسم الذي أطلق عليها ...

أشوده الروف !!

وهذا فتح باب الكوخ سرعه عريه

ثم تواتمت ماريو كا عن الغناء ... وحلفت

في الراثر وارتدت الى الوارء مندهشة وقد بدا

عليها شعوب غريب ... وأمسك ماسيج

مخذاقه ووقف في ركن الكوخ عارما على

الرحين .. وصرخت صاحبه الكوخ صرخة

زوجته من جمال ماريو كا الباهر القند ؟

أين رفة زوجته من رقة ماريو كا الساحره

المغريه ؟؟ أين جاديه زوجته من جاديه

ماريو كا القوية القاهره ؟؟ أحبها ماسيج

فأحبته .. بادلته هوى بهوى ، وطارحته

عراما بفرام .. وصارا يجتمعان هذا في هذا

الكوخ .. في « وكر الفرام » الذي جمعت

الآله بينهما ومن صاحبه فصارا نصيين

فيه أسعد أوقات الحياة ...

وكذلك « ماروكا » كانت مزوجة

من شاب تدعى ج كوب أحبها من أعماق

قلبه ولكنها كانت تهجره بين حين وحين

لتنعم مع ماسيج بأحب الذي جمع بين قلبيهما

وألف بين روحيهما ...

وأما ج كوب فانه ربح به الهوى وعذبه

سلطان الفرام ... حول جهد استطاعته

أن يمنع ماريو كا عن عشيقها فلم يوفى ...

هذا في هذا الكوخ كانت كلما حدث النار

قامت المرأة صاحبه تقطعها تقطع الخطب

وكانت كلما مرت نجاب ماريو كا الحسنة

رتت على كتفها مداعبة اياها رقه وحنان ...

وأحيرا رمي ماسيج نفوس الكمان جبا ...

وانتهت ماريو كا من الغناء ... وساد السكون

العميق .. وحل الصمت الرهيب .. فبدأ

المكان موحشا مقفرا متذرا بالسوء .. فقالت

صاحبه الكوخ في توسل لطيف :

انشدينا أشوده أخرى يا ماريو كا ..

لماذا توقفت عن الغناء ؟؟ وأجابت الغناء

وقد ارتمت على الفراش في رايخ وكسل :

ودعت الشمس العالم وأخذت حركه

سرا غصيمه وجلبه الشرايه مهبط شيث فثيث

وأما الشهر الذي ينسب وسط لفره

رود مكست عليه أشعة القمر وقصار يشبه

مجنين لمصهور

وهناك في أحد الأكوخ كان أرمه

شخص . فلاح عجور يدخل عليه باده

ورتيان . وزوجته نجابه بقشر البطاطس

في سرور وإشراح . والهرب من النافذة

وقف قروي شاب مزف على الكمان ويخرج

الأحان التي نشدها حسنة على جانب عظيم

من احتمال الباهر الفتان . طولله القامة في

امتلاء لين منسجم . سوداء العينين في نقطة

دائمة . لها سمره فائسة ساحره ولكنها

متوردة الحدين ...

من بين شعبيها كانت تخرج الأخان

متحمسه مع صوت الكمان . فلعب بالعقول

ونهر المشاعر ولهب الوجدان ، وقطع

جبل الصمت واسكون الذي خيم على

المكان ...

كانت نشد أشوده ثر أشوده وهي

معمدة بأخلف رأسها كإنسان مثالي فينوس

ينسجم الى الشاب الذي أمامها بين حين

وحين اسامة عذبه هدية صادقة حنونه

ودعه ... فيها كل معاني السحر والفتنة

والاعزاء ...

وأما الفتى فكان تدعى « ماسيج » وأما

الحسناء فكانت تدعى « ماروكا » ...

كان ماسيج مزوجا . ولكن ... أين جمال

فزع .. وبقي الفلاح العجوز في مكانه  
دون أن يبدى أي اكتراث .. كان الزائر  
شابا قويا مقتول العضلات ولكن وجهه  
حزين كئيب .. كان هو جاكوب زوج  
ماريو كما فرأها مع عشيقها في وكر الغرام ..  
قال جاكوب وهو يتسم ابتسامة مفتضبة:  
مساء الخير يا ماريو كما ... فأجابت ماريو كما  
بغير اكتراث : مساء الخير يا جاكوب  
ثم حيا الشيخ وماسيج قائلا : مساء الخير  
يا أبتاه .. مساء الخير يا ماسيج هل حالكما على  
مايرام .. ؟ ؟

فأجاب الفلاح العجوز قائلا : حالنا كالعتاد  
يا بني .. وات كيف حالك ؟ ؟ فقال وهو يهز  
رأسه : وأنا أيضا حالي كالعتاد يا أبتاه ..  
ثم سأله صاحبة الكوخ قائلة : أظنك  
جائعا .. ؟ ؟

فأجابها : لست بجائع .. أشكرك .. اني  
أشعر بتعب شديد .. لقد مشيت مسافة  
طويلة .. سأمكن قليلا لاستريح ... ثم جفف  
العرق الذي تصب على جبينه ..

لم يكن تعب بسبب المشي الطويل كما قال  
.. بل كان تعب لآله النفس الشديد الذي اتاه  
من هجر ماريو كما له .. كان وجهه شديد  
الشحوب وشفتاه شديدتا الزرقة ..  
وجلس في مكانه يتنهد تنهدات طويلة مؤلمة ..  
وساد بينهم صمت عجيب قطعه جاكوب  
بقوله مخاطبا ماريو كما :

الليلة جميلة يا ماريو كما والسكون بدع ..  
ألا تعودين معي الى البيت وتزمنين رأسي  
هذا العناد .. ! سنقضي نزهة ليلية قريبة  
لذيدة في طريقنا ..

لم تنبس ماريو كما ببنت شفة بل نظرت  
اليه بدلال واغراء فقام من مكانه وجلس  
بجانبا وطوقها بذراعيه في لهفة واشتياق ..  
ثم قال في لطف ودعة :

سمعتك تشدين عند دخولي .. ألا  
تشدين لي أنا أيضا أنشودة صغيرة ؟ ؟  
فمرت منه ولم تجيبه الى طلبه ..

نظر اليه ماسيج والغيرة تهرق قلبه !  
ثم ضحك ضحكة هزء وسخرية كانت  
كقطعنة الخنجر في قلب جاكوب المسكين ...  
وأراد أن يزيد في آلامه فبدأ يغنى بدلا  
من ماريو كما  
زادت آلامه فلم يعد يقوى على احتياها ..  
برح به سلطان الهوى وعذبه شر عذاب ..  
نهض في الحال من مكانه وقال : شكرا على  
غناك يا ماسيج .. ماريو كما ترفض دائما أن  
تسمعي صوتها العذب الرخيم ..

ثم أشعل غليونه وقال : هيا بنا يا ماريو كما  
فقال صاحبة الكوخ

— لماذا لا تقضي الليلة هنا يا جاكوب  
— شكرالك .. الجو صاف الليلة .. يمكنني  
أن أجذب في النهر بسهولة لان صفحة  
المياه هادئة لأمعة كالمرآة الصقيلة ..

وسار جاكوب مع ماريو كما دون أن  
يبدأ أحدهما الآخر بالحديث وتوجها الى  
النهر .. وكان كل من يقابلهما في الطريق  
يقول في سخرية لاذعة : هاهو جاكوب  
الغبي .. قد عاد الى زوجته عشيقة ماسيج !  
وكان جاكوب يسمع سخريةهم فيطأطيء  
رأسه ويحمر وجهه خجلا ويتألم أشد الألم  
ووصلا الى النهر ونزلا في القارب وجلس  
جاكوب يجذب في هدوء .. وسار القارب  
يشق صفحة الماء تاركا وراءه أثرا كان  
يختفي بعد قليل ..

جلست ماريو كما على بعض الاعشاب  
في قاع القارب وأغمضت عينيها وكادت  
تذهب في سبات نوم عميق لولا أن بدأ  
جاكوب يتحدثها مداعبا مدللا فقال :

— ألا تصفين لي يا حبيبتي ؟  
فهزت كتفها باحتقار وقالت بشدة :

تكلم .. ماذا تريد ؟ !  
— خبريني ماذا يجعلك تنفرين مني هذا

النفور !  
— لم أعد أحبك .. أنا أكرهك من  
الاعماق .. لأحب سوي ماسيج العزيز ..

فقال جاكوب يأس : لقد كانت  
أفوال المرأة العجوز في محلها ادن ..  
لقد قالت « خذ كلبا شريرا وأحسن اليه  
فانه يحبك ويطيع أمرك ويخلص اليك ..  
خذ طيرا جارحا وأطعمه وأحسن اليه فانه  
يصبح أليف ولا يحدث لك ضررا .. ولكن  
المخلوق البشري على خلاف ذلك ، لا يمكن  
أن تكسب قلبه لا بالحب ولا بالاحسان ،  
انه لا يصيب فرصة لكي يعرض اليه  
نحس اليه .. ! »

— نعم لقد كانت على صواب .. كان  
الأولى بك ألا تتزوجني ..  
فقال جاكوب بتوسل :

أتسعين ماضى يا عزيزتي .. لم آخذ  
رغما عنك ، لقد قابلتك في المرعى منذ عامين ..  
لقد صار حنيني ببحث في هذه الليلة ، لم نستمر  
سوى تحت أشجار الصفصاف وقد أسكرت  
شهوة الحب حتي ابتلق نور الفجر ؟ ؟ لقد  
نسيتنا في هذه الليلة كل ما في العالم ولم أفكر  
الا في حبنا العظيم .. فلماذا تغير الحال  
الآن ؟ ! لماذا تعامليني بمثل هذه القسوة  
وهذا النفور .. أتسعين يوم أن جلست أبنت  
لواعج نفسي وأشرح لك حبي السكين قائلا :  
أي ماريو كما .. حامتي الهادئة .. عصفوري  
الوديع الصغير .. ألا تقبليني زوجا لك ؟ !  
ألا تأتين الى يتي فتمكنني فيه وتديرين شؤوني  
كمسكة حرة التصرف .. ؟ ! سأبذل كل  
مرتخص وغال في سبيل اسعادك وارضاءك ..  
سأضحى بحياتي من أجلك وسأهيء لك كل  
ما تطلين .. كنت في هذه الليلة تسندين رأسي  
الجميلة الى صدري وتصفين لي أفواي  
بشغف شديد .. سمحت لي في تلك الليلة  
أن أقبل شفيتك الرقيقتين القرمزيتين حتى  
ارتويت من ذلك المنهل العذب ..  
وعند ما ذهبت الى أهلك لأطلبك رأيت  
على وجهك علامات السعادة والبشر والمرور  
ورحبت بي أجمل ترحيب ..  
آه ... أيتها الليالي الدافئة الجميلة التي  
شهدت حبي الطاهر النقي ..



... أيتها الأوقات السعيدة التي  
تنت في بلدنا والنعم ..

ماريو كا ... حبيبي

لماذا تنزعني قلبي من بين أضيائي؟

لماذا تدوسين روحي بأقدامك؟

لماذا تعذبنني هذا العذاب الأليم؟

هجرتني فجعلتني أألم كل الألم .. كنت  
مربع وجهي في التراب .. كان كل عصب  
من أعصابي وكل عظمة من عظامي تن  
وتألم لفراقك .. آه يا الهن .. ان الألم  
لن يمتد يد المنية القاسية فتتزع وحيدها  
من بين أحضانها محال أن تحزن عليه مثل  
حزنت علي فراقك ..

جرحتني جرحاً ممتاً فصرت أعلق  
ذيل الأمل .. وأحيا بالرجاء ..

كنت أظنك ستستيقظ علي ..

كنت أظنك سترحمن شياي العوض ..  
ذهبت اليك رغم خجلي الشديد وأعدت  
لي منزلي فلم تلبث أن هجرتني

ذهبت اليك ثابته فركبني ودهت لي  
ماسيج ...

والآن قد أطفأ مصباح حينا .. خفت

مره رويدا رويدا ولم تبق منه الا ذبائله

فبح نفسي حتي الذبالة ما لبثت أن انطفأت !!

أما بتي الهموم والاحزان ... سبيت

كيف انسم .. وأصبحت الدنيا واسعة أضيق

في عيني من ثم الحياض ... أنا واثق الان

من أني لن أستطيع أن أفصلك عن ماسيج

عجبا لك يا ماريو كا .. انفضلين هذا الثرى

تركك ليذهب الي زوجته ويترك زوجته

ليذهب الي الاخريات حيث يتمرغ في

حصنهن .. كل يوم مع عشيقته جديدة ، على

الزوج المحب المتفاني في الوفاء والاخلاص !!

ضحكت ماريو كا بعد ذلك ضحكة

سحرية واستهزاء ... اكانها لا تبالي

بقول .. فاشتدت ثورة نفسه وصعد الدم

الأحمر الي وجهه .. اضطربت عواطفه

واستمرت في قلبه نيران الغيظ والكدا أصبح

منوحشا يكرها بقدر ما كان يحبها ويسخط

عليه بقدر ما كان يحبها .. ففعل :

أنت السبب في هذا المصير المؤلم الذي

ستنهى اليه حياتك يا فاجرة .. يا قاسية .. يامن لم

تصوني عهد الحب ولم ترع حقوق الزوجية ..

بدا على وجهها شحوب عظيم وقالت :

أني مصير هذا الذي تتكلم عنه ؟؟ وما

لبثت أن فهمت ما جال بخاطره فوقفت في

القارب الذي كان قد اقترب من الشاطئ

واستعدت للهروب منه حينما يزلان الى البر

والعدوة الى ماسيج !! عرف جا كوب

ما اعزمت عليه فابتسم ابتسامة صفراء حزينة

وقال ..

لقد تمكنت فيما مضى أن تهجرى المحب

المخلص الذي أحسن اليك لتذهبي الى ههنا

العشيق الملعون الذي يتمرغ بين أحضانك

وأما الان فانك لن تستطيعين أن تهربي من

عقابي .. سأخذ بثأري واقتص منك شر

القصاص .. ستناين جزاء ما قدمت يدك

من اثم وعار .. انظري الى تيار الماء ، أنه

يمرر بشدة متجها نحو قريبك حيث يقطن

ماسيج .. سأرسلك اليه حالا على هذا التيار

لتقبليه وتذاعبيه وترمي بنفسك بين أحضان

وألقى بمجذافه جانبا وأخرج من طيات

ثيابه خنجرا لم يصله تحت ضوء القمر ..

رأته ماريو كا فصرخت صرخة رعب وفزع

مزقت ثمل السكوت العميق .. طاش صوابه

فانقض عليها وطوقها بذراعه وضغط عليها

ضغطا قويا فشعرت بجسمها يستحق سحقا

وأحست بروحها يفرسها افراسا .. ثم بلل

مندبلا كبيرا بالماء ووصعه على انقها وفمها

واستمر ضاغطا عليهما .. حاولت التخلص

والصراخ فضاغت هياج أعصابه وزادت

في سورة غضبة فاستسلم لجنونه وظل يضغط

ويضغط حتي تضاعل صوتها ونحسرح ثم

اختنقت بين يديه .. تركها فسقطت في قاع

الزورق كثلة واحدة .. لم يكف بذلك

بل أغمد الخنجر في صدرها ثم حملها بين

ذراعيه ورمها في الماء كي يحملها التيار الى

عشيقها .. استمر ينظر اليها وهي تختفي رويدا

رويدا حتي لم يعد يبدو منها سوى ثوبها  
الابيض الناصع .. وشراب الاصفر يحيط  
بوجهها احاطة الهامة بالقمر .. ثم اختفت  
نهائيا وغاصت في قاع الب .. ولم يشهد أحد  
جريمته الا القمر الذي كان يطل عليه من  
علياء السماء ...

شعر الآن فقط بهول الجريمة التي ارتكبها  
ذهل من هول المصائب .. جالس في قاع  
القارب واعتمد رأسه بين يديه .. جاشت  
عواطفه وارتفعت زفراته وانهمرت العبرات  
على خديه غزيرة حارة ... ولم يكن يسمع  
في سكوت الليل العميق وصمته الرهيب  
سوى صوته بكائه وزفراته التي كانت  
تخلط بأنات الريح .. وأتاس الطبيعة الوقوفة  
النائمة .. وزقزقة العصاير على افنان الاشجار  
احتفالا بضوء الصباح ...

## الشعر الابيض

يجعل الانسان عجوزا قبل اوانه  
فلماذا تحزن عند رؤية شعرك الأبيض  
وأنت في هذا السن ؟؟؟؟

### بمائية قمر وش فقط

ترد الي شعرك الشاب لونه الطبيعي  
بدواء مفيد يقوى بصيالات الشعر الضعيفه  
فينبت غزيرا قويا علي لونه الاصلي  
وليس هذا نوما من الصبغة وانما هي

### كلو نية شريف العجيبة

لونها ... في وراحتيها زكية وتدهن باليد  
كسائر الكولونيات الاخرى وتعيد  
للشعر الشاب لونه الطبيعي

وهي احدي مستورداتنا الخاصة

لجمال الشعر والوجه والايدي

بدون علاج أو صبغة

من شريف

بميدان سوارس رقم ٤ بالدور الثاني

تليفون ٥٢٦٠١

( بقية الفشور على صفحة ٢٩ )

المتبعة خيول سعاة البريد المريحة حتى  
وصولها بعد مسير ٧٦ ساعة الى حدود ايطاليا.  
وعندما علم جلالة الملك جيمس بقدم  
العروس خف لاستقبالها ليلا على الحدود  
وهناك عقد لهم الزواج قسيس انجليزى  
بحضور اصدقاء الملك المخلصاء .. وكان  
ذلك في مساء يوم ٢ مايو  
وهناك تذكّر البرنس سويسكى  
والد الاميرة الذى فوض لابنته الزواج من  
جلالة الملك جيمس ، تذكر ما كان قد اوعز  
اليه به من السلطات العليا من رفض مثل  
هذه الزيجة فأرسل تلغرافا حماسيا سرعا  
ينهى ابنته برفض الزواج ويسحب كل  
تصريح له ولما لم يصل اليه رد ذهب الي  
مقر ابنته فوصلها في مساء يوم ٢ مايو ..  
وفي الوقت الذى كان البرنس سويسكى  
يدخل فيه الي مخدع ابنته في القصر ليتأكد  
من وجودها حاملا مصباحه الضئيل  
في يده ، كانت الأنوار الساطعة تضيء في  
بولونيا والاجراس تعلن في شدة عن زواج  
الاميرة كاثنتينا سويسكى من جلالة الملك  
جيمس الثالث ملك اسكتلندة

\*\*\*

لم يقص علينا التاريخ هذه القصة  
الطريفة ، وكنا نأمل على جهلنا بها وبأمثالها  
ثما سنسرده في أعداد قادمة من ( الحامعة )  
ولم يبحث لنا الكاتب الانجليزي جون  
بوشان John Buchan عن هذه القصص  
ويجمعها في كتاب أطلق عليه اسم « هروب  
ورحلات سريعة »

وقديهم القاريء أن يعلم أن جون  
بوشان هذا كان عضوا في البرلمان الانجليزى  
وأنه مؤلف قصة « الدرجات التسع والثلاثون »  
التي كانت مقررة على طلبة البكالوريا في  
مصر منذ ثلاثة أعوام ..

من زكى احمد  
بالتجارة العليا

## الزجل يرثى المرحوم صبحى فهمى

صبحى يارب الفنون يا ألف حسره عليك  
شربت كأس المنون والرب أرسل اليك

لما أتانا الخبر ؟ والناعى جانا هناك  
مكيت وسالت عبر يا ريتنا كنا معاك

يارب فن الزجل ليه بس تخلق نواحا  
كان بدنا بالعجل تشفى ونعمل فرحنا

من جوه قلبى الحزين ماكى ونادى عليك  
حاقضى حياتي فى أنين والرب نظير اليك

ايه اللي راح نعمله ما فبش فى ابدنا عن  
العمر حانا جله ؟ ابدنا عدمننا الامس

ياميت خسارة بوفاتك بعدك على ( وقت )  
ياريت متونك د خاتك ولا تسيينا فى عنا

يا هاترى يا أديب بعدك ما يبقى لك عيش  
ونلقى زيك حبيب أظن أدا مفيش

رمضان السمر عفيفى

زجال الاسكندريه

# اقرأوا

## مجلة الصباح

### كل يوم خميس

انه في يوم الاحد ١٥ يولييه سنة ١٩٣٤  
من الساعة ٨ افرىكي صاحب بعة الحسنة  
مركز نجع حمادى والامام ليه ادا الم الحن  
سيماع محصول زراعه فصب ورسوم وفول  
المينة بمحضر الحجز ملك عيد احمد عيد من  
التاحيه بناء على طلب حضره صاحب المعنى محمد  
نجيب باشا القرايلى بصفته وزيرا للاوقاف  
وناظر على وقف الحديوي اسماعيل الخرى  
تنفيذ العقد الرسمي الصادر بتاريخ ١٠ ديسمبر  
سنة ١٩٣١ من محكمة مصر احتلطة الاهية  
ووفاء لمبلغ ٦٧٦م و ٢٣٠ج خلاف ما يستجد  
فعلي راغب الشراء الخصور



# الغيرة

## عن القصصي البلجيكي القدير سولد موز جيسلر

ترجمته من الفرنسية

الهي .. الأدهى من ذلك والأمر  
أن جاراها دافيس مغرم بها متم في  
هواها !!

أه شاب جميل رقيق .. الأصوبه  
عذب رخيم .. من ذا الذي يستطيع أن  
يسمعه دون أن تهز مشاعره وتحرك أوتار  
قلبه .. !!

آه أيتها الأفكار اللعينة .. دعيني ...  
أراكي .. لا تهدي سعادتي .. لا ترمي  
في شقائي وبؤسي

وكانت جذور الغيرة تغفل في أعماق  
قلبه فتعذبه آناء الليل وأطراف النهار  
وتصلبه تاراهاميه .. كان في أحلامه ليلا  
وفي أفكاره نهارا يري حبيبته متخذة  
طريقها الى النبع تحت ظلال اشجار  
الصفصاف لتلتقي بجارها دافيس الذي  
ينشد لها أناشيد الحب ويغنى لها علي قيثارة  
الامل وهي تنظر الى عينييه الجميلتين بشغف  
عظيم .. وصدرها يعلو ويتخفص في هياج  
شديد .. كان يراها وقد اضطجعت على  
العشب الناعم تحت ظلال شجرة الصفصاف  
وراحت في سبات نوم عميق .. ثم يري  
دافيس وهو يقرب منها رويدا رويدا  
ويتأمل في جمالها الساحر الفاتن ثم يقبل  
يدها بحذر شديد فلا تستيقظ .. ثم يقبل  
خديها البضين فلا تستيقظ .. ثم يغمر  
شفتيها القرمزيتين بقبلاته فلا تستيقظ .. !  
تزداد به هذه الوسواس وبضايقه شيطان  
الغيرة فيصرخ .. علاصوته قائلا ..  
( الهي .. يان من شمس شقي مسكين

شاق يستغرق بضعة شهور ، وساق الماشية  
أمامه في حمرة وألم

كان يتخيلها جالسة في كوخها ، كان  
يراها تخرج بجانب النبع في ظل الصخرة  
الكبيرة ، كان يطن في أذنيه صوتها العذب  
يناديه فيتنهد في حمرة .. هكذا كان يسير  
خلال ماشيته يستحثها على السرعة وهو يود  
من أعماق نفسه لو تنقلب غزالا سريع  
العدو حتي يصل الي المعبد بأقصى سرعة ..  
وأخيرا وصل معبد آلهة الصحة ونحر  
الماشية وقدمها قربانا لها

وعاد في طريقه الى بيته يطير على أجنحة  
الحب .. وبينما هو في طريقه وخزنه شوكة  
في أسفل قدمه فجرحته جرحا بليعا تألم منه  
شد الألم حتى انه لم يستطيع الوصول الى  
المكوخ المقابل له الا بعد مجهود شاق عسير ..  
واستقبله عجوز شقوق وزوجته الشمطاء  
الرحيمة وأخذوا يفسلان جرحه ويضعان  
عليه بعض الأعشاب الشافية كي يندمل  
واستبقياه في ضيافتهما حتى شفائه

كان يعد الساعات وكانت كل دقيقة  
منها تضي كلية الشتاء الطويلة المملة .. وزاد في  
بؤسه وشقائه أن أرسلت له آلهة الغيرة شيطانها  
الرجيم فلبب بعقله وعذبه شر عذاب ،  
نبتت بذور الغيرة في صدره فصارت تتم قائلًا :  
« قد تخونني دافيس .. قد تنقض عهدها ..  
انها حمية فائنة معرمة .. انها تفيض رقة  
وعذوبة وحنانا .. انها مثلثة جاذبية وحيوية ..  
من ذا الذي يستطيع أن يراها دون أن يتمني  
في أعماق نفسه أن تصبح له

غيره فمقت شعور تلك الحسنة  
لأن .. هي حذرة وصارفت تتم الرعاف  
في نحر الصدور

هكذا يقول ( الكسيس ) بهدأت  
من من ذلك تمام اليقين  
كان محب لمحبته ( دافيس ) حيا حاضرا  
فردا معروفا بها غراما طويلا جنونيا ..  
كان فورا كامل الرجولة التي ستره  
سحره ..

وكان .. بيبضاه جميلة فائنة كزنبقة  
سعدت أوراقها لتلقي أول قبلة من  
فلات أنجر القرمزية .. !!

وراءها على الأخلص في حدها فمقت  
أحب الطاهر الأبدى وأفرغت لهما  
فخرس وجمع آلهة الحب السعادة في  
كأسهم حتى امتلاء الى حافته ..

وكان نرس الطويل المؤلم قد حل  
على واد الكسيس ضيقا ثقيلًا تدل عليه  
مهر الأطباء حتى تمكنوا من شفائه

وعندما روى الأب من مرضه وأصبح  
سبب معافي نادي الله الكسيس وقال :

( يا العزيز .. لقد بدت أن أومس  
من من ماشية وراي الآلهة الصخرة اذا ما  
شئت .. ودهي قدمي على الشدة فصحت  
منمنعا لكل قواي .. خذ الماشية ابني  
وانذهب الى معبد آلهة الصحة لكي تنق  
وعندئذ .. )

وكان المعبد على مسيره ومين كاملي  
وعاد الكسيس حبيبته والدمع يترقرق  
في عينييه كما لو كان داهيا ان سفر طويل

هذه الصورة المزعجة التي نضع في ذهني!  
هذه الأفكار التي يولدها خيالي!! ماذا  
أعذب نفسي بهذه التصورات?? انها بريئة  
طاهرة. انها ملاك رحيم!!

ومضت عليه ستة أيام وكان جرحه  
لم يتم اندماله ولكنه أصر على الرحيل  
بأقصى سرعة حتى قارب كوخ حبيبته وكان  
الليل قد أرخى سدوه وبدأ القمر يرسل  
أشعته الفضية على الكون... وكان يردد  
قائلا

( ارحلى عني أيتها الاحلام المزعجة التي  
أقلقنت مضجعي وعذبيني شرعذاب...  
هنا حبيبتي تنتظرنى على أحر من الجمر.  
سأبكي الليلة من فرط السرور. سأأخذها  
بين ذراعي وأعاقها عناقا حاراطويلا )

وجأة رآها تسير في الممر المغطى بالورود  
المؤدي الي بابها فصرخ قائلا.

انها هي... انها دافن المحبوبة...  
قوامها المعتدل... مشيتها التي تخطر فيها  
كالغزال. مستانها الأبيض الناصع...  
أياها هي بلاشك!!

وعاودته الوسوس ووافاه شيطان  
الغيرة فقال.

( نعم انها هي ولكن الى أين تذهب  
في هذا الوقت!!

انه من الخطر على الفتيات في مثل  
سنها أن يخرجن الى الحقول في مثل هذه  
الساعة المتأخرة من الليل... قد تكون  
خارجة علي أمل أن تلقاني )

وهنا ظهر في الممر شبح كان يخطر  
وراءها... وضحكت ضحكة عذبة رقيقة  
موسيقية رنانة ثم أخذت يدها في يده فأعطاهما  
سلة من الورود والأزهار والرياحين تقبلتها  
منه شاكرة ممتنة وعلقتهما في ذراعيها وأخذتا  
يتبعدان عن الكوخ تحت أشعة القمر  
الضعيفة الشاحبة..

تسمرت قدماه فوقف في مكانه ذاهلا  
مشدوها. ارتعش من قمة رأسه الي أخمص

قدمه وصار يردد: ماذا أرى؟ لم تكن  
تصوراتي أوهاما. بل كانت حقيقة...  
سكن أفكاري خاطئة... هي صائبة...  
أيتها الآلهة التي حذرتني من هذا المصير  
تعال الى. ساعدني على الانتقام... مع  
ساعدني علي الانتقام من هذا الخائن الذي  
اغتصب حبيبتي. أريد هذا المخلوق القذر  
الذي انتزع قلبي من بين أضاعى وجعلني  
مشرفا على الموت... ثم بعد ذلك دعيني أموت  
ونظر اليهما بحسرة وألم... الى دافن  
التي يقدسها ويحبها هذا الحب الجنوني. والى  
الفتى الذي يتأبط ذراعها فراها يسيران  
في ضوء القمر نحو غابات الآس حيث يقع  
تمثال فينوس آلهة الجمال وآلهة الحب،  
ويتحدثان في همس أثناء الطريق..

فقال الكسيس.

انهما ذاهبان الى غابات الآس، الى  
آلهة الجمال والحب التي عاهدتني امامها على  
الاخلاص والوفاء. انهما يدخلان الغابة  
لقد فقدت أثرهما. الخونة الاشمرار!!  
للمعصية جميع الآلهة. ولتحيط بهم جميع  
الشياطين... سامشي في أثرهما... سأسمع  
حديثهما. سأنجس عليهما - رآهما يقتربان  
من معبد فينوس الذي ترتفع أعمدته  
الرخامية البيضاء الى عنان السماء كحراس  
جبابرة اقوياء...

أبجرت على دخول معبد فينوس  
المقدس!!

هل تسمح الآلهة لمثل هذه الخائنة  
ان تنقض عهدها ثم تدخل معبدها!!  
هذه كانت خواطره وهو يري دافن تصعد  
سلام المعبد الرخامية الناصعة البياض ولا  
زالت سلة الورود عالقة في ذراعيها بينما  
ارتكن زميلها على أحد الأعمدة ينتظر  
عودتها...

اقرب الكسيس جهد استطاعته منهما  
حتى صار على بعد بضع خطوات. فرآها  
تقف أمام معبد فينوس في خشوع، ثم

توكع علي ركبتيها وترمي عليه الورود  
والأزهار والرياحين من السلة التي كانت  
عائقه في ذراعه. ثم بكى بصوت عذ  
مسموع وتصللي قائلة.

اصع الى نوسلاني أي فينوس وبقي  
ورودي وأزهارى ورياحيى التي أقدمت  
قربانا الى معبدك المقدس...

ان هذه الورود والأزهار والرياحين  
مثل قطرات الدموع السحنة التي كانت  
تظهر من عيني عذبة...

آه... لقد مصبت منه أمام على رجلي  
الكسيس العزيز...

أيتها الالهة الرحيمة الشفوقة  
اعيديه الى سليما معا في...

أحرسه واحفظيه بعين رعايتك أثناء  
الطريق...

أعيده الى محاسن صدقته دافن.  
أصغى الكسيس الى صلاتها في عجب

شديد. ثم وجه نظره الى حيث وقفت  
وسقطت أشعة القمر الفضية علي وجهه

فتبينه... أنه شقيق دافن اصطحب في  
هذه الحجة الليلية الى معبد فينوس المقدس

حتى لا يدعها تسير في هذا الطريق الموحش  
ليلا بمفردها....

وطهر الكسيس من محبة خاف العمود  
الرخامي ورأه دافن وجهه فجاشت عواطفه

واهمرت عراياها على خديها من شدة  
السرور... وأسرعته اليه... وألقت نفسها

بين ذراعيه وطبقا بطنها وشبهها بقلانه  
وتشبعه بقلانها

ووقف ثلاثتهم أمام معبد فينوس  
وأخذوا يرتلون أناشيد الصلاة بفرح

وسرور ويشكرون من الأعماق على تقبل  
الدعوات.





# ثلاثون عاما في الصحافة

بقلم الأستاذ ابن الفريب

المحرر بالاهرام

الكبيرة متبخترا ولما سأله القديس . أمزوج أنت ؟ رفع رأسه متباهيا وأوما بأصبعين قائلا .. مرتين !

فجزره القديس مشمزا وقال .. الويل لك يا أحق نحن نبزى هذا المتزوجين براحة النعم لان من يتزوج ينال قسطه من العذاب على الأرض . أما الذي بعد تلك الشدة يعود اليها فلا جزاء له عندنا لان السماء ليست بهارستانا .

والصحافة كالزواج — فقد عانيتا مرة في نيويورك وبيروت ولاجل ما فيها من عذاب شديد يشهد به جميع الرصفاء استحققت من ربي ملذات النعم فما بالي بعد ما خلصتني المانيا منها عندما قطعت سنابك خيلها في بلجيكا سلاسل الصحفيين في بيروت والقت لهم الحبل على العارل فمضى بعضهم الى الأناضول وارتفع الآخرون الى الله — ما بالي بعد ما نجوت من الصحافة لا على بل لي — أعيد الكرة بعد تلك المرة . المرة .

أغرور في الرأس وقد تجاوزت حد الأربعين . أم جنون يقذف بي عن أعتاب اللجنة الى مهاوى الهالكين ؟

اسمع أيها القارئ

هل عرفت شيئا عن مسيو بوانكري رئيس جمهورية فرنسا قبلا ورئيس وزارتها . ( أي يوم كتابة هذه السطور ) .

انه رجل عظيم جدا . ومع ذلك منذ عهد قريب أثناء وليمة استطاب الاكل فيها على نقعة رصفائنا في باريس قال انه يرجو بعد اعتزاله الوزارة أن يعود الى — الصحافة .. لأنها في نظره مادة في البدن لا يزيلها الا الكفن .

مزوجة علي أم رأسه شطرته شطرين . ثم أغار علي الثعلب فأطلق هذا ساقيه للريح وهو يقول من أعماق حشاشته .

« الله يرحمك يا والدي اذ لم تعلمني القراءة » !

ولما وضعت الحرب أوزارها عدت من الأناضول حيث كل لسان من الايمان المعظمة بالا أعود الى الصحافة . وفعلنا ما كدت ألتقي في حلب بجيش من الانكليز والفرنسيين والعرب حتي عينت فورا رئيسا لدائرة الترجمة في الأركان الحربية ثم معاونا لحاكم حلب العسكري ثم مرافقا خاصا لبعثة السير مارك سايكس السياسية ثم وكيل المدير الأمور الأجنبية في حكومة الأمير فيصل في دمشق

ولكن كل ذلك لم يمت ميكروبا عظيما كما نفي دى . وهو ميكروب الصحافة . وما زال بي حتى رماني في ربيع ١٩٢٣ بالحادثة الثانية التي أشرت اليها . وهي كما رويتها في أول عدد من « مجلة الحارس »

على مدخل الفردوس ... حكى أن واحدا من بني آدم مات وذهب الى السماء . فرأى على الباب جهورا ينتظر فأنضم اليه . ولما افتتح الباب ودخل الأولون أنصت الجميع فسمعوا القديس بطرس يسأل . أهتزوج أنت ؟ فن أجاب نعم أدخله الجنة . ومن قال كلا بل أنا أعزب ألقاه في كوة هناك في جهنم .

وكان صاحبنا متزوجا مرتين . فابتهج قلبه ورجا أن ينال في السماء جزء أعظم من أولئك المتزوجين العاديين . جاء دوره ومثل أمام صاحب المقايح

لست أدري والصحافة سلسلة حوادث في حياتها عندي أحق بالذكر

ووسخ وقتي بالقدر الذي سمح به لظفت لأفرغت بعض جعبتي بين يديك ختمتها ما تحلو . ولكن دونك واحدة من كت على هولها مقدمة فقط لثانية شذمتها وأروع . أما الثانية فهي ( رجوعي ) في الصحافة بعد ما أنقذتني من شباكها مذنبه الأولي .

عند شوب الحرب العالمية استندعت شعرا الى عاليه مقر الديوان العرفي الذي كن الخوف منه أكثر من الموت لما في سمته من تذليل يهون الموت دونه . لكن عندئذ أرسلى الى فندق أتظن فيه تكامل مدد المقصود فقيه من لبنان الى الأناضول وهناك وجدت عددا من الصحفيين ورجالهم فقط . لا تاجر بينهم ولا ملاك . ولا متدعي .

ساء لنا ما الداعي لنفينا فروى أحدنا لمرقة التالية

انفق ذئب وثعلب على اصطبياد بفل حين تم تسميته أياما ثم افتراسه . وذهب نعت غريه بمصاحبتهما وما زال حتي فنه . ولما سمن بعد أيام فكرا في خلاف بيرانه ضده واتفقا على السؤال عن عمره . ثم سكتن في ما يجيب . فراب الامر البغل فوجب أنه كالجنس اللطيف لا يعرف عمره سكر أباه نقش تاريخ مولده علي طلعه . فأبكا يعرف القراءة ؟

أما الثعلب فقال أنه أمى جاهل وتبختر رتب وادعى أنه من كبار العلماء . وما كاد ينو من البغل حتي فاجأه هذا برفسة

فهل من خرج على في أن أكون أنها  
القارىء على رأى بونكارى ؟

معاذ الله بل أرى الصحافة مكروبا يعرج  
في الدم عجيجا وجميع أنواع المصل واللقاح  
لا تقوى على تنقيته منه . ان بعض النواب  
في مجلسنا الموقر رغم تمتعهم بكل لذة النيابة  
عن الأمة لا يزالون يذكرون أيام الصحافة  
بالخير والاسف والانجليز يقولون

( الشاعر يولد شاعرا ) وكل رصيف لى  
في العالم يقابل ذلك في قوله ( والصحافي  
يموت صحافيا )

فاذا سألتني الآن أيها القارىء لماذا  
تعود الى الصحافة . أجبتك لاني مثل (أي)  
عند الحاجة فقد سئل أحدهم عنها لماذا تظل  
مبذبة علي الضم . فقال : ( أي كذا  
خلقت )

انها بليه مضحكة أيها القارىء الكريم  
وشمر البلية ما يضحك

القاهرة امين الغريب

تواعدوا جميعا على الالتقاء

حيث تلتقي نخبة شباب القاهرة

مطعم وبار

على الدله

الخم مطعم بار في مصر - ارقى مجتمع مصري

شارع الماخ رقم ١٣ بجوار جروبي تليفون ٤٠١١٦

كلوب الخديوي سابقا

بنك مصر

يساعدكم على الادخار

من أقرب وضمن الوجود

اتصلوا بقسم

بيع الاوراق المالية بالتقسيط

واستفيا والتخفيض المحسوس والثقة

الوطيدة والامان الموفور

خابروا قيم التقسيط رأسا بمركز البنك الرئيسى بالقاهرة  
وفروعه بالاقاليم وليس للمنت وكلاء ولا متوجولين



# سياسة... من الخارج

## مراسل الصحف الخارجية بألمانيا

لم تنب عن الادهان بعد حكاية القبض على اربعة من المهندسين الانجليز في موسكو بتهمة التجسس والعمل على احباط السياسة لبشمية الصناعية ولم تنس بعد ما اثارته من المسألة من كدر العلاقات بين الروس وانجلترا حتي بذلت انجلترا جهدا كبيرا لتكننت مده من أن تجعل حكومة روسيا نطق سراح المعتقلين بعدما كان قد حكم عليهم بعقوبات مختلفة بالفعل

أذكر ذلك بمناسبة حصول مثل تلك لمسألة مع الحكومة الألمانية التي أمرت بالقبض على اثنين من الصحفيين الانجليز المقيمين في برلين والذين يتولوا مراسلة جرائدهم ومجلاتهم الانجليزية . وهما المستر ستفنس والمستر بيتتر وأولهما راسل جريدة الديلي اكسپريس وهي من كبريات الصحف البريطانية اليومية . وقد أثار القبض عليهما شعور الرأي العام البريطاني ولم ترض الحكومة النازية الألمانية أن تطلق سراحهما رغم المجهودات الأولية التي بذلها السفير الانجليزي بيرلين . والذي يعرف مقدار اهتمام الحكومات البريطانية بأمثال تلك اسائل التي يعتبرها الشعب الانجليزي والحكومة أيضا — بمثابة أهانة بالغة . من كانت تفاهة الموضوع . بما كد أنه ليس من المنتظر أن تسك الحكومة الانجليزية أمام ما تعتبره أهانة . هذا أن سكبت جريدة الديلي اكسپريس التي قبض على مراسلها وأن نقاض الصحف الانجليزية الاخرى وهو مما لا منظر

وقد دأب الدكتور هاسفناجل رئيس داره امطبوعات الخارجية في حكومه النازي

( أيضا ) للصحفيين الاجانب المقيمين في ألمانيا بين لهم مهماتهم والطريقة التي يجب عليهم اقتداؤها في عملهم الخطير - كل ذلك بخصوص قضية المستر أستفنس - وقد جاء في ايضاح رئيس المطبوعات الشديد اللهجة مايلى :

( أريد أن أوضح موقف مراسلنا الخارجي في ألمانيا بأن أضرب مثلا لهم يمكنهم منه أن يستخلصوا مركزهم . فاني اذا دعيت شخصا لزيارتي في منزلي فادا أقول له اذا لم يتعد حدود اللياقة والزيارة ؟ ولكن لو فرض ان هذا الزائر خدع بمظاهر الكرم فتجاوز حدوده وأخذ يتجول في غرف المنزل متقبا حتى يصل الى المطبخ او الحمام . بل تعدى أكثر من ذلك ففتح



( توضع صورة هتلر الآن على المذبح في الكنائس الألمانية . مثل صورة المسيح ) البنت لأما : أمي وهل سيصلب عند ذلك مثما صلب المسيح ؟ )

الادراج والخزائن وأخذ يقرأ ويطلع على رسائل صاحب المنزل وخطاباته ماذا يعمل الشخص في هذه الحالة ؟ بل أنه قد يحصل أكثر من ذلك عدم لياقة بأن يستمع الزائر العزيز الي حديث الخدم وأسرارهم أيضا ! فاذا كان من هو مثل المستر ، تنفس والمستر بيتتر ( وهما المراسلان المقبوض عليهما ) يظنان أن تسهما في مركز الجواسيس الحريين فكان الاجدر بهم أن يأتوا الى ألمانيا بهذه الصفة صفة الجواسيس حتي نعاملهم معاملة لا مثا لهم ولكن ليس لهم أن يخفوا عملهم الحقيقي وراء مظهرهم المخادع ووزراء مركزهم المحترم في الهيئة الاجتماعية كمراسلي جرائد أجنبية محترمة ! وعلى العموم فاني أذكر الجميع ان عمل الجاسوسية ليس بشيء هين ! . ففي عقيدتي أن عمل المراسل الخارجي للصحف لا يجب أن يتعدى تسقط الاخبار ونقلها في صدق وحذر وحق فحسب مع توخي الامانة في كل ما يكتب ويقول ومثل ذلك الامر ليجتاج بلا ريب الي لباقة وذوق خاص لا يوجدان الا لدى الرجل المهذب الجتلمان ) .

البربر أيضا

أرادت ألمانيا أن تثبت للعلا حسن نياتها نحو اليهود . . . فلم تكتف بتداعيات اهر هتلر والدكتور جوبلز ( وزير الدعاية ) التي كان يتكرر فيها :

( أن اليهود ضيوف الألمان . . وسوف نعاملهم دائما كغيرهم من الزائرين ) رغم ما هو معروف من شدة اضطهاد الهتلريين لليهود ! .

أقول أرادت ألمانيا أن تثبت حسن نياتها نحو اليهود . . ولكن ألمانيا الرياضية

هى التى حققت ذلك . لا المانيا العسكرية  
والسياسية فاختار المهرشامن فون أستن  
رئيس الاتحاد النازى الرياضى من ضمن ممثلى  
المانيا فى الالعاب الاولمبية التى تقام فى  
عام ١٩٣٦ فى برلين خمسة من اليهود الألمان  
الأبطال . .

فهل يبشر ذلك باعتدال مستقبل فى  
السياسة النازية نحو اليهود ؟

هنر وموسوليني

لم تطل زيارة المهر هتلر للسنينور موسوليني  
بالبنديقية عن ثلاثة أيام أسرع بعدها  
المستشار الى برلين . ومما لاشك فيه انه لم  
يعرف الى الآن . . بل ومن غير المنتظر  
معرفة ما انطوي على هذا الاجتماع السرى  
الدقيق ولكن مثل ذلك الاجتماع تنظر  
اليه الدول بعين القلق والحذر . . وتقول  
الصحف الانجليزية عنه انه ( خطوة الى  
الامام ) فى السياسة الدولية وتزيد على  
ذلك بقولها انه ( اما أن تكون تلك الخطوة

وهذا الاتفاق نحو الحرب المطلق . . أو نحو  
السلام المطلق ) . . ومن العسير الآن أن  
يعرف الى أى التاحيتين تتجه السياسة  
الأوربية الآن .

ولما عاد هتلر الى المانيا كان أول  
اجتماع عام ظهر وخطب فيه فى مدينة جزا  
فذكر فى أول خطابه انه يذكر يوم أن  
تكلم كخطيب لأول مرة فى هذه المدينة  
وكان أتباعه اذ ذاك لا يتجاوزون الثلاثين  
عداً . . ثم أشار الى اجتماعه بموسوليني  
قائلاً ( اننا لم نتأمر على أحد ولم نتخذ  
غير التدابير الكفيلة باحباط المؤامرات التى  
تدبرها الدول الأخرى بقصد القضاء على  
الأمة الألمانية ) . .

وهذه الجملة الغامضة من خطاب المهر  
هتلر انما تحمل بين طياتها معان كثيرة يمكن  
استخلاصها من مجريات السياسة الدولية  
الآن فمالا ريب فيه ان زيارة المهر هتلر  
لموسوليني جاءت على أثر زيارات المسيو

بارتو وزير خارجية فرنسا الى لندن وسط  
أوروبا . . تلك الزيارات المتكررة التى  
أقلقنا بالمايا وايطاليا على ما يظهر . .  
بل ان المسيو بارتو يستعد لزيارات أخرى  
مقبلة لبراغ وبوخارست فى الأسبوع المقبل  
ومما لاشك فيه أيضا أن فرنسا تحاول أن  
تجعل منها ومن روسيا ودول التحالف  
لصغير جبهة واحدة تحيط بالمانيا من كل  
جبهة وتكون يدا واحدة ازانها اذا ما حان  
وقت الخطر . . ولكن هذه الخطة لم تخف  
على هتلر بل أمكنه ان يتحد مع موسوليني  
ليكون جبهة أخرى لا تقل قوة عن الأولى  
تلك الجبهة الجديدة تتكون من ايطاليين  
والمانيا وهنغاريا والمسا . . ولو أن هناك  
عقبات تحول دون أنضمام الاخيرة الى أن  
ذلك الانضمام كثير الاحتمال وقت اشتداد  
الخطر وأحاقته .

وهكذا يكون التحالف الذى أخذت  
تمهد له فرنسا منذ عدة أشهر فى تكوين جبهة

اسمهم بنك مصر وشركائهم

يشترىها نقدا ويدفع الثمن فورا

بنك ندا وحلفون وشركاهم

بمصر ١٨ شارع المغربى واسكندرية ٤ شارع اديب

وبورسعيد ١٨ شارع فؤاد الاول



مع دول التحالف الصغير... ثم صرنا  
في ثلاثة أيام وهي لمدة التي سافرت هذه  
لايطاليا وكون أو شرع في تكوين جبهة  
لائق قوة عن الجبهة الأولى التي قمت بها  
فرسا.

وهكذا تجد أوروبا تنقسم شعباً شعباً.  
يرحم الله أحلام الميسو أرستيد بريان في  
مكون (عصبة الأمم الأوروبية) ا  
كانت أحلام الميسو بريان لذينة حقاً  
كما كانت تقول الصحف الألمانية...

### التحالف الشرقي

د الشرق وكيف مركزه ومهم قوته  
فراء تلك المناورات السياسية الحادة البارعة  
في تستمر الآن في أوروبا من شرقها إلى  
غربها... وجده ان الشرق الناضج لم يقف  
مكتوف الايدي جامدا... وقصد بالشرق  
تلك الدولتين الناهضتين اللتين لمعتا مقداراً  
عظيماً من التقدم والصلاح على مدرجات  
كفاء أقوى... تركيا وإيران...

فمن يوم إلى آخر توافينا التلغرافات  
بزيارة الميسو نارو لبلد من بلدان أوروبا  
وعواصمها... وعلمنا منذ أيام سيارهت  
لوسوليني ونسمع دائماً عن حركة  
أمر دلفوس وزياراته المتكررة للدول  
لعربية من القاهرة الأوروبية... كل هذه  
منورات سريعة حادثة خطيرة في الوقت  
نفسه. لذلك جاءت زيارة الشاه رضا خان بهلوي  
شاه إيران للغازي مصطفى كمال رئيس  
الجمهورية التركية. تلك الزيارة التي لا يرامنها  
عمر تبادل الاستقبالات والمراسم بل  
لأن يجب أن يقدرها الجمهور الأوروبي  
حق قدرها. والذي يجب ان يحسب حساباً  
لذلك اقوى الكامنة اخذته الموجوده في  
الشرق وأن يحطب ودها سواء استعداداً  
لسلام قادم أو حرب قادمة.

فتركيا استطاعت بحكمة رجالها وشعبها  
وقوه جيشها وأسطولها أن تكمل لنفسها  
المركز اللائق بها بين دول الشرق والغرب

مطهره وهو الآن تعد العدة لتكوين تحالف  
مع إيران... ولكن نقف الامر عندهم فقط  
بل أنه من الظاهر في مجريات هذه الامور  
أن التحالف سيكون جبهة طويلة قويه



ليس شرح موقفهم للغرب

أما السادة... ان ماني يده اليميني  
غص من الرسون (أدلين اسلام) وبحث  
يده اليسرى فلو (الاتة الموسيقية). وهو  
نحو وجهه عنكم من الحجز!

عن كراسفيا حازبت (للتجراد)

طرفها تركيا وإيران ووسطها العراق  
واقعة ستن... وقد وجد هذا التحالف  
الرابعي فإن خطره وقوته في السياسة العالمية  
لا نكر وسنقف الكبر والتموى المتراصة  
لهذا التحالف الشرقي ضد أية قوة خارجية...

متماسكة في هذا التراص بمصالحها المشتركة  
ووحدة الاغراض والغايات التي تربطها  
بعضها ببعض مادام أنه من الواضح الجلي  
أن الوحدة منها لا يمكنها أن تقف بمفردها  
على قدميها أمام أي تحالف مما وجد في هذا  
الهرق في أوروبا فتكون تلك الجبهة الشرقية وهذا  
التحالف الشرقي إنما هو مطهر كبير يظهر  
تقدم الشرق ومهززه وبرور أثره في السياسة  
العالمية...

ويمكننا على ضوء ما ذكره أن نقول  
أن هناك أربع قوى ستأرجح مستقبل العالم  
الآن... ولا بد أن تأتي الوقت الذي  
سطاقن فيه مجموعة أو منفردة... فكأنه  
يوجد في العالم الاقصادى بطاخن بين قوة  
الذهب (فرسا) وقوة الدولار (الولايات

ليس من الضروري أن تكون

البيرة طازة

ولكن من الضروري أن تكون

البيرة ناضجة

ولكي تحافظ على صحتك

أشرب البيرة ناضجة

ابرز الغازي علي راسهم

## حكمة الشيب وهيات الصبا

نظمها الشاعر اثناء زيارته العراق عقب ثورة

الاشوريين

حي شيبان العراق  
شرفوا الشرق وزانوا العربا  
ناد شيبان العراق  
ان تحفزهم تسيل القضايا  
شرفوا أصلا وعزوا همما  
وامتطوا من الأعالي مركبا  
نسب ما بعده من نسب  
فرشيا كان أو مطلباً  
حي سكان العراق  
سكنوا العليا وبزوا الشها  
حي أمجاد العراق  
عززوا العرب وأعلوا النسبا  
كلهم في المجد سباق اذا  
نأت الدنيا وعزت مطلعا  
كتبوا بالدم أسفار العلي  
ان في سفك يلدماه الآريا  
حي ميثاق العراق  
حفظوا العرض وعافوا النشبا  
حي شجمان العراق  
جعلوا الراية تعلو القبا  
دوخوا الخضم وردوا كيد  
كيد من كاد عليه انقلبا  
قادم فيصل للمجد فما  
رجعوا حتى استذلوا الشها  
ناج فتيان العراق  
وابلغ الشمس ودق الطنبا  
حي أسيف العراق  
سيف عن الصرب ما  
خصموا الشوك من ذي صف  
علموه الغدر ان يحجب  
أورا (عري) على رأسهم  
حيصمهم شيب وهيات الصبا  
حي أفذاذ العراق  
رفضوا تفريقهم أيدي  
حي آساد العراق  
كلهم كان الفرر الاعدا  
نهضة في حدة قد وجدت  
في بي هائم أمم و  
وطدت روح حسين أسفا  
وسعت شمسهم حامي الزلي  
حي فرسان العراق  
نحووا قلب الثريا مضرب  
حي أعلام العراق  
رينوا نارهم ولك  
ن كن حم الغضا في فيض  
فعلي في خطاه دال  
وارثا في المجد عن والده  
كلهم شرف دائ النسب  
حي أبطال العراق  
كلهم للمجد والنصر صا  
حي أجواد العراق  
ذلوا الروح خازوا الفدا  
فبص للمش الأعلى غدا  
مضرب الأمتا جوداً و  
عم الأمة أن النصر لا  
يرجى الا عبي حد الظلم  
المن سلم عطية

مجدد وقوة لاسرى (حيدر  
والامبراطورية) .. فكذلك يوجد مثل تلك  
القوى في أنحاء العالم السياسي .. التحالف  
الشرقي لاوروبا (التحالف الصغير وفرنسا  
وروسا ولجنا الاوسط (الناياوايطا  
والتمسا) ولجنا الشرقى الذى ذكره  
وقوى الامبراطورية البريطانية والى جانب  
كل ذلك أمريكا المنعزلة عن سياسة العالم  
هي واليابان .. ومصلحة كل فريق تتضارب  
مع الفريق الآخر .. فهل تتحد المصالح  
فنسلم من الحرب ؟

## علاج السيلان

في ١٠ ساعة

بالديا ترمى

بقيادة الدكتور

برهان

رقم ٣٣ هارة الأوقاف

ميدان العتبة فوق قهوة النيل

علاج الشلل - الرومانزم

ضعف التناسل

تليفون ٤٥٣٥٣

طبع بدار

الجامع

للطبع والنشر

# حياة شقية

بقية المنشور على صفحة ٦

وحاولت عبثاً أن أزجره فقد كانت جده  
تمدله في أسباب القواية بما تجزله له من  
عظمه .

وانقضت أعوام أخرى علي ذلك ..  
كان يتردد بهجت أثناءها على منزلي فيقيم  
فيه بعض الوقت ويقيم البعض الآخر في  
منزل جده بشبرا

وعدت يوما عند الظهر قبل موعدى  
بقليل .. فلمحت زوجتي جالسة الي جانب  
بهجت خلف تكعيبية كبيرة من العنب في  
الحديقة .. في شكل يشير الشك والريبة !

وغلا الدم في عروقي .. وفكرت في  
أن أنقض عليهما وأنشب أظافري فيهما ..  
ولسكنني تذكرت أن بهجت هو اني أمام  
الناس وأمام القانون، فتلافيت الفضيحة  
واكتفيت بأن استندت الى بعض الأخبار  
التي كانت تتراعى الى عن سوء سيره في  
في الخارج فوبخته توبيخا عنيفا وطردته من  
المنزل .. !

وعلمت في اليوم التالي انه خرج من  
عندى فالتقي ببعض أصدقائه ثم سكر حتى  
فقد الوعي . وانه أصيب بالتهاب في الزائدة  
الدودية .. استدعى نقله الى المستشفى

ولاحظت على زوجتي عندما اتصل بها  
الخبر علامات الذعر الشديد . لم أكن الي  
ذلك الوقت قد تحققت تماما من علاقة  
تشبهها مع بهجت .. فقد كانت نحنوعليه .  
وتظهر له العطف . عندما كان لا يزال طفلا  
في الخامسة عشر .. ولم أكن اذذاك  
أفسر ذلك العطف الا التفسير العادى البريء  
ولكن بهجت كبر بعد ذلك .. أصبح شابا  
في العشرين من عمره . ولا يستبعد علي  
من أن كن منى في النية والأربعين أن يغار  
من ابن العشرين !

وطلبت منى رمزية أن نذهب لرؤية  
بهجت في المستشفى فكذبت عليها وأخبرتني  
أن الطبيب الذى أجرى له العملية منع زيارته  
وكادت زوجتي تتمتع بتأنا عن تناول الطعام ..  
وكنتم ألاحظ أنها كانت تقوم أثناء الليل  
من جاني ظنة أنني نائم لتبكي بمفردها في

ولما عدت الى المنزل أخذت زوجتي  
تسألني عن ذلك الزواج الذى علمت به من  
الغير صدفة . وعلمت بأننى لو أنكرت فإنها  
ستبحث حتى تهتدي الى الحقيقة . فاستترفت  
لها بها . وعادت تسألني السؤال التقليدى

— وخلف من الست القديمة ولا لا ؟  
فأخفيت رأسى ثم أجبت

— أيوه .. ابني بهجت شاب دلوقة ..  
— عمره كام سنة

— خمستاشر سنة .. عريس .. !  
— طيب وليه مايجيش هنا يزورك؟

— قاعد عند سته .. يعني حبيجى  
يعمل ايه ؟

ولكن رمزية أظهرت لى منتهى الطيبة  
في ذلك الوقت وألحت على في أن أسمع  
لبهجت بالتردد على ( الفيلا ) في المعادى  
وكان بهجت اذ ذاك قد تكرر رسوبه  
في المدرسة التى ألحقناه بها في الاسكندرية .  
واتضح أن جده عائشه هانم لم تتمتع قط  
عن ارسال النقود اليه فزادت في عوامل  
افساده . ورأينا أن خير حل لذلك هو  
استدعائه للإشراف على بعض أعمال جده  
عبد الستار بك ..

وأجبت طلب رمزية . وأخذ بهجت  
يتردد على منزلي في المعادى . وكنتم أتركه  
يقتل الوقت معها في لعب الطاولة أو  
( الكتشنه ) أو تشذيب أشجار الحديقة  
الكبيرة المحيطة بالفيلا .. الي أن أعود  
من عملي عند الظهر ..

ولم أكن في بادىء الأمر أشك في شيء ..  
فقد كان بهجت لا يزال طفلا .. ولكنني  
سمعت من الخارج أموراً كثيرة عن سلوكه  
الليلي .. فقد عرف عنه انه يسهر دائما  
مع ( شابة ) ممن يكبرونه سناً .. وأنه يكثير  
من شرب الخمر الى درجة الافراط ..

.. وكنتم محتفظا بقوتى عقب موت  
جده . ولم أكن في الواقع أفكر في الزواج .  
.. بنيت لنفسى ( فيلا ) في المعادى  
.. لكي أعيش فيها بمفردى مع طاهي  
مجنون ..

وسوف المرة الأولى هناك الحياة  
روحية مع رمزية .. وأحسست في  
.. مع الثلاثين أنني أبدأ عهد الشباب ..  
.. فكنت أخرج معها كل يوم بعد أن  
.. عود من عملي أقود لها السيارة أو تقودها لي .  
.. اسعد الى السينما أو نشترك في تناول الشاي  
في شرفة أحد الفنادق الكبرى . أو نتناول  
.. مشاء باحدى المطاعم .. وقد تعمدت أن  
.. أخفي عنها خبر زواجى الأول تماما ..

ولكن حدث مرة أن كنا جالسين في  
منصوره باحدى دور السينما . ولحظت ان  
زوجتي قد حيت أسرة جالسة في المقصورة  
عناوره لنا . فسألتها عن تلك الأسرة .  
وعندئذ قدمها الى . وعلمت أنها أسرة  
.. أحد ممثلي الدلبة . ووجه سمعت احدى  
.. سيدات الخالسات في المقصورة المجاورة  
.. فغلب زوجتي صوت على عند ما سمعت  
.. سمي

.. استماعيل بيه القليوبى . أنا يا اختي  
وكره الاسم ده .. — ثم التفتت الى  
وسألني — مش اليه كان مجوز المرحومة  
فتمه دم بنت عبد الستار بيه ؟

وأحسست اذ ذاك كأن جبلا من  
لحم قد ذاب فوق رأسى .. فقد هتكت  
تلك السيدة لسر الذى كنت أريد أن أخفيه  
عن زوجتي .. وارتبكت قليلا عندما رأيت  
رمزه ينظر الى وجهي وتحت وها . ولكنني  
.. متعمدت رباطه جاشى وكنتم النظر الى  
.. الموحدة كتي أسئلت التعرض لذلك الموضوع  
في دار سينما !



الشرف المظلة على الخديجة .. الخديجة ان طالما لعبت فيها مع بهجت ١٠

ويظهر انها اتصلت بالمستشفى في غيبتي فعلت في اليوم الثالث لأجراء العملية أن حالة بهجت خطيرة اذ أنني عدت من الخارج فوجدتها تبكي بحرارة وقد شحب لونها وارتجفت أطرافها وانتابتها أزمة حادة ..

وكانت حالة بهجت قد ساءت فعلا ساءت معها حالة رمزية واشتد بها المرض .. ويكفي أن أقول لك أن ذلك المرض لم تزل عنها آثاره حتي بعد أن شفي بهجت وغادر المستشفى اذ توفيت رمزية عقب ذلك شهرين ..

وانقضت عشرة أعوام أخرى .. وتوفي عبد الستار بك العشماوى وتبعته زوجته عائشة هانم بعد قليل ..

واعترفت أن أسدل على ذلك الماضي ستارا كثيفا فانتقلت الى الاسكندرية وملت معى بخاري .. حتى أستطيع أن أنكر أمر زواجى الأول ..

ولم أكن في بادىء الأمر أفكر في أن أعود الى الزوج بعد ما رأيته من زواجى الاول وزواجى الثاني ..

ولكن الرجل اذا ظن أنه يستطيع ان يتصرف في تلك الأمور عن ارادته واختياره واهم .. ان الزواج — كما يقولون عندنا — (قسمه ويصيب) ..

وقد التقيت بزواجى الثالث خديجة صديقة منذمام في عيادة أحد أطباء الاسنان بمحرم بك .. راقني فيها هدهودها .. وأعجبت برزاتها .. كانت سيدة في نحو الاربعين من عمرها ولو أنها لا زالت محتفظة بالكثير من جمالها الأول .. ولم تكذب تنقضي بضعة أيام على ذلك حتي اتفقتا على الزواج ..

وفد سألني كالعده عما اذا كنت قد سبق لي الزواج فسكرت .. كان تسلط على دائما شعور ملح يدفعني الى انكار كل صلة .. سره عبد الستار بك ..

وقضيت ذلك العام مع خديجة كما هذا ما نكون واستطاعت هي استنادا الى ثروتي وسمعتي أن تفوز باحترام أسرات الاسكندرية العريقة وتقديرها

ولكن الله لم يرد أن يبعد عني الشبح الذي يظل يلاحقني منذ أسرت .. شبح بهجت ابن زوجي الأولى قاسمه ..

اذ حدث منذ ثلاثة أشهر أن عدت الى منزلي كعادتي في الظهر فوجدت زوجتي خديجة تبكي بحرارة .. ولما سألتها عن السبب أجابتني ..

— امت خبيت عني ليه يا ييه انك كنت مجوز .. وانك تخلف ولك ابن ؟

وهذه لتلك المفاجأة ولكنني تظاهرت بالهدوء وسألتها :

— ليه ؟ جرى ايه ؟

— المحافظة اكلمت بالتليفون دلوقت

بتقول ان ابنك بهجت مقبوض عليه عشان كان سكران امبارح وضرب رصاص في قهوة في الرمل قتل واحد .. ليه بتخبي عني حاجه زي دى مش ف وشى انا وات ؟ — ازاي ؟

— أمال ... مش بكره البلد كلها

تشكلم ع الحادثة وتقول ابن اسماعيل القليوبى قتل واحد وهو سكران .. هو انت فاكر ان انا اقدر أورى وشى للناس .. أبدا .. او عى تصدق ..

وعادت خديجه تبكي ... بحرارة ... فقلت لها

— طيب ياسقى مش يمكن الحكاياه بسيطه والولد يطلع منها براءة ..

— ما ليش دعوي .. انزل شوف

شغلك مع ابنك .. وكل له محامى من هنا

ولا من مصر .. الولد ده لو ثبتت عليه

الحكايه دى وانسجن أنا ما اقدرش أبدا

اقعد فى البعد دي .. هى دى فضيحه شويه

كل ما ادخلت لئاس حسنا لى ان جوزك عمل ايه وان جوزك سوى ايه ؟ دخل السجن امتي وحيخرج امتي .. أنا مالي

ياخوى ومال البهله دي !

وأسرعت بمغادرة المنزل مدان طمأنينة ثم ذهبت الى المحافظة فعلمت هناك أن بهجت كان ثملا .. ورأي احدي عشيقته جالسة مع آخر في حانة من حانات الرمل فتراشق مع جليسا بعض شتام استمرت فأخرج مسدسه وأطلق منه رصاصة أردت الآخر قتيل ..

وبدأت منذ ذلك الوقت جهودي لا نقاده .. جهود جبارة لا توازيها الا الجهود التي بذلتها لجمع ثروتي .. كانت تدفعني اليها عدة عوامل .. فقد كنت أذكر دائما انه ابن الفتاة التي كان زواجى بها بده ثروتي وجاهي .. وان زوجتي الحالية خديجة لن تعدم طويلا اذا تلوثت سمعتي بادانة ابني واحكم عليه وايداعه السجن .. كان يخيل ليها ان ما يصيب (ابني) ايصيبني .. وكانت لفرط اضطراب أعصابها تفكر في الانتحار لو صبح ما توقعته وتوقعه الناس من سجن بهجت ... الذى بلغ من سوء تصرفاته ان استدان عشرات الأعوام مقدما على الأطيان التي أوقفها جده عليه ..

وتم تحقيق النيابة في الحادث وقدمت الأوراق الى قاضي الأحالة ووكلت للحصول عن بهجت أربعة من أكبر محامي القطر .. ولكن القضية أحيلت الى محكمة جنائيات الاسكندرية وم أيس .. وأضفت اليهم اثنين آخرين .. وكنت أفق المال من غير حساب .. كنت أعقه بخون ... وصلت المبالغ التي اتفقت على دفعها الى اولئك المحامين الى أرقام جنونية لم تصل اليها تعاب المحامين في أيام عزم ومجدم .. وأخيرا قضت محكمة الجنائيات ببراءة بهجت .. واطمأن ضمير زوجتي خديجه .. وهذأت أعصابها ولكنه ماد بعد الحكم ببراءته الى حياة الفجر العابت .. وتوفي بالسكته القلبية عقب سهرة سكر فيها حتي الصباح .. وفضلت اذ ذاك أن أعود مع خديجة الى القاهرة لتقضى بهي أيماننا في هدوء بعيدا عن تلك الذكريات ..

# نحو مسرح مصري جديد

تعذبت هي .. وهذا كله وفق أحدث نظريات السيكلوجى الحديثة التى ابتكرها فرويد

وتطرق المحاضر الى الحرية التى يجب أن تمنح للكاتب المسرحى . الحرية التى لا تحددها الا أحكام المحاكم .. وقارن بين الحالة فى فرنسا والحالة فى مصر . وكيف تدعى بعض الهيئات الدنية لنفسها الحق فى أن تأمر بمصادرة قصة مسرحية .. مع أن ذلك الحق لا يجب أن يكون إلا بحكم قضائى . لأن الكاتب المسرحى إذا أحس بأن سيف المصادرة والمنع مصلحت على رأسه فلن يستطيع أن ينتج بالحرية الفكرية الواجبة . واستدل على ذلك بنفس الموضوع الذى طأه لونورمان . وهو موضوع يعتبر فى مصر من الموضوعات التى لا يجب عرضها على المسرح ..

وانتقل الى نقطة ثالثة خاصة باجذاب المجتمع المصرى من العنصر الذى يهذه ويرقيه ويسمو به . وهو المرأة ..

وأشار الى أن الكاتب المسرحى فى مصر مضطر أن يصيب الأسرة بمصيبة حتى يستحل ادخال شاب أجنبي عنها . اليها . فاما يعتمد أن يوقع احدي فتيات الأسرة فريسة مرض حتى يستدعى لها الطبيب . أو يحل مشكته قصصية حتى يستدعى لها المحامى . أو يهدم المنزل حتى يستدعى المهندس

مع أن التقدم الاجتماعى قد سمح بتعليم العتاة المصرية تعليما عاليا .. وأصبح من العادي أن تجلس الفتاة جنبا الى جنب زميلها على مقاعد كليات الجامعة ..

وظل المحاضر يتعرض للعوامل التى أساءت المسرح والى الأسس التى يجب أن يقوم عليها المسرح المصرى الجديد المنشود حتى انتهى من موضوعه

فى مساء الثلاثاء الماضى أقامت جماعة الاتحاد الفنى للتمثيل والسبنا حفلة التى سبق أن أعلنت عنها ودعت اليها ليقف كبرا من الشعراء والادباء والفنانين المعروفين .. وقد أرتجل الأستاذ محمود كامل المحامى ورئيس تحرير «الجامعة» محاضرته عن (نحو مسرح مصرى جديد) فبدأها بقراءة الترجمة العربية لحوار صغير بين مونيك وبوليت بطلنى قصة (خليط) Mixture للمؤلف المسرحى الفرنسى ه.ر. لونورمان . وهو حوار بين الأم التى توزق من ييسع عرضها وابتها وبنى على ذلك الحوار محاضرته التى فضل أن يسميها حديثا Causerie عائليا .. فأشار أن لونورمان فى تلك المسرحية التى لقيت فى فرنسا أكبر نجاح لم يعمد الى اطلاق رصاصة واحدة ! ولم يضع الديناميت فى أساس بيت واحد ! ولم يخرج سكيئا من سكاكين المطبخ ليقر به بها بطني البطل أو البطلة . بل عمد الى عرض الفكرة التى يرمى اليها : وهى فكرة الصراع بين الأم التى زلت واتفقت من ثمرة الذلة على ابتها . وبين هذه الابنة . وحلل نفسية الأم . وهل هي حقا مغلصة فى الرغبة بأن تنأى بابتها عن مواطن الزلة التى زلتها . أو أن فى أعماقها (أما أخرى) تريد أن ترى ابتها تشقى وتعذب كما

لي واكتفى كلما نظرت الى تلك العرائس أحسست برغبة فى أن أعترف لها بسرى الرهيب إلي اذ ذاك سأسقط فى نظرها الى الأبد .. لا ننى لص

أتى ياولدى رجل شقى

محمود كامل

المحامى

وكانت تروى قد نصيب ضربه قضية أثناء اشتغالى بنصيه بهجت واهمى بتجارنى أهمالا تاما كما محطمت صحتى من الجهد الهائل الذى بذلته من أجل انقاده .. فلم أستطع الا أن أقطن مع زوجتى فى شقة صغيرة باحدى العارات الجديدة الناطة على ميدان السيدة الجديد .

ان هذا الميدان الواسع لم يكن موجودا لينة وصلت الى القاهرة سائرا على قدمى منذ ثلاثين عاما . وليلة مددت يدي لا سرق فرص الحلوى وأسد به جوعى ..

انى لم أعد أستطيع الآن أن أجاهد لكي أجمع ثمة أخرى من جديد .. لقد ذهبت أول أمس الى ساحل أثر النبي ووقفت على الشاطيء أنظر الى المراكب اراسية وقد تكدست عليها كياس الجيوب . سكت التجارة العزيرة التى رفعتني وخذلتني . ومر من جانبي الكثيرون ممن عملوا معي لم يعرفوني .. لقد هزلت وتغيرت ملامحي . كتب ليك الآن وأنا جالس فى شرفة شقتى المتواضعة الى جانب زوجتى خديجة .. نظرت الى الميدان الواسع وقد احشد عشرات الآلاف من الناس ... يمرون كما مررت أنا منذ ثلاثين عاما على تلك العرائس الكبيرة من الحلوى لقد كبرت عن دى قبل وزادتها صواء الكهرباء المنعكسة عليها روعة وجمالا .. اننى أستعرض الآن ذلك الماضى الطويل المنعم بالشقاء والألم كأنه حلم كره . لقد أردت أن أترى بأقرب السبل فدعت أمن - ليا .. دعوته حيه شقية عشها مدى ثلاثين عاما ...

لقد أرادت زوجتى أن ترسل الخادمة التى تشتري لنا عروسا من عرائس المولد ولكنتي أبيت .. أن تلك العرائس التى يشتريها الناس لينبركوا بها فى هذا ليوم المقدس تثير فى صدرى دكري تلك الحياه الشقية .. لو استطعت أن أحطم هذه العرائس كلها لحطمتها . أن آخر ما أتغزى به فى حياتى هو اخلاص زوجتى وتقديرها

# شركة مصر الطيران في اسبوع

اهباء الورش مطار امارة

## حركة الركاب

بلغ عدد ركاب الخطوط الجوية المصرية  
الاسبوع الماضي ٢١٣ راكبا منهم ١٦٥ راكبا  
على خط (القاهرة - اسكندرية - القاهرة)  
٢٨ راكبا على خط (مصر - فلسطين)  
١٤ راكبا على خط (القاهرة - بورسعيد)  
٦٠ راكبا على خط (القاهرة - مرسى  
مطروح)

## اجار الطائرات الخاصة

أجرت الشركة طائراتها المختلفة في بحر  
الاسبوع الماضي لحضرات المذكورة اسماءهم  
بعد ميينه مع الرحلات الجوية التي قامت بها  
١٥ يونيه - استأجرت شركة توماس  
كوك طائرة أحضرت عليها بعض ركاب  
أحدى البواخر الراسية بالسويس الى  
القاهرة لزيارتها.

١٧ يونيه - استأجر المسيو بيراكوس  
طائرة طراز دراجون أقتله ومعه حضرات  
مسيو ومدم ناوس بك - مستر ومسر  
جاكوبز - مستر ومسر فاندان ومسيو ريمون  
عيد قامت بهم الى مطار جيانا كليس ومن  
ثم الى الاسكندرية وعادوا بها الى القاهرة  
في مساء اليوم التالي

١٨ يونيه - استأجرت شركة شل  
بالقاهرة طائرة من طراز دراجون أقلت  
فريقا من موظفيها من القاهرة الى بورسعيد  
مدارس شركة مصر للطيران

## مدارس الطيران بالقاهرة

قطع طيارو وطلبة هذه المدرسة  
٤٤ ساعة طيران في بحر الاسبوع الماضي  
ونذكر منهم حضرات -

مستر نيوفيل - سعادة حسن أنيس  
باشا - الوجيه محمد سلطان - صادق عقل

افندي - احمد اسماعيل افندي - سرور  
شريف افندي - مسيو نيجريتي - مستر  
لاي - مستر شايفان - الاستاذ على فتحي  
افندي - لبيب محمد على افندي - محمد افندي  
حازق - أمين افندي سيف - مسيو جورج  
ماريا - محمد شفيق افندي - مسيو هنري  
فريسكو - منير سميكه افندي - جورج  
اشكانيان افندي - مستر ده فوجل -  
مدموازيل ريناتا ماريا .

## المرحلات الجوية التمرينية

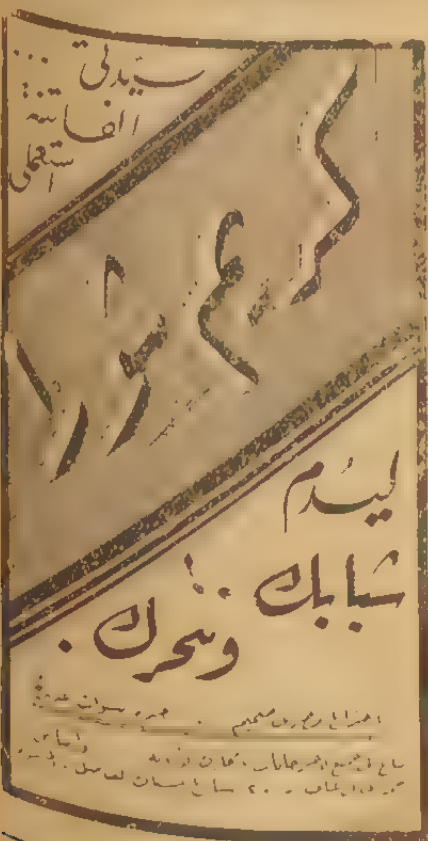
يوم ١٢ يونيه - قامت طائرتان من طائرات  
مدرسة القاهرة يقودها حضرات لبيب افندي  
محمد على . وأمين سيف افندي . ومسيو جورج  
ماريا ومعه المستر كارول كبير معلمي  
مدارس مصر للطيران للاشراف عليهم برحلة  
جوية الى مرسى مطروح للتمرين علي قراءة  
الخرائط والملاحة الجوية ثم عادوا في اليوم  
التالي .

يوم ١٣ يونيه - قام المستر ده فوجل  
ومعه راكب من الاسكندرية الى مرسى  
مطروح وعاد أيضا في اليوم التالي  
يوم ١٧ يونيه - طار أمين سيف افندي  
الى بورسعيد وعاد في نفس اليوم .

## مدرسة الطيران ببرسعيد

كان يوم الأحد الماضي في بورسعيد  
يوم الطيران بحق اذ استمرت التمرينات  
بمدرستها طول اليوم من الصباح الباكر  
حتى المساء وقد تلقى الطلبة الآتيه أسماءهم  
بعد تمريناتهم في هذا اليوم -

مدموازيل اودين - مسيو الليبيه -  
كوماندار سمبسون - مستر والتر - مستر  
الكنجتون - مسيو الكساندرانوس -  
مسيو باباندونوبولو .





# صراع الابطار

رة

هذه في آسيا السبع مديف ولف  
... ومن فون تنازع إحداهما الأخرى  
حيث عمل كل منهما على جمع القوة والنفوذ  
في آسيا في الجهة الغربية كانت تقوم  
مبرطورية العثمانيين وعلى عرشها تربع بايزيد  
... بينما في الشرق قامت دولة لا تقل  
الأولى نفوذا أن لم تكن تفوقها حيث  
تحتكم أقليم سمرقند تيمورلنك الداهية  
سرى ..

ضموا كل من العاهلين بعمل حتى وسيع  
حتى غنوده ورفعوا ملكه حيث امتد  
جوش بايزيد الصاعقه بخيلها ورجلها نحو  
شرق طلبا في الفتح وقامت جيوش  
تيمورلنك نحو الغرب طلبا للفتح ومد  
شور على حساب جاره امبراطور العثمانيين  
نظمهم عمل للتوسع ومن طاق الملك  
وكلامه يرى في الاراضي الصينية أرض  
ليعد إلى قد وعد الله ... حيث كان  
غضب أعين العاهلين أن سعى أحدهم  
لآخر في تملك تلك الأرض التي يدرا حير  
عمل على لس في منهم في سبيل السيطرة  
سبب وامتلا كها .. وهكذا بدأ صراع  
مبراطوري الشرق العظمين الكل يعمل  
لضمير وأعليه والسبق في امتلاك البلاد  
مستغراء .. وهذا لم يكن هناك يد من أن  
يتقدم صعية لشرق وصاعقه الغرب .. الكل  
يعمل لأن يكون الأراضي الصينية من  
شبهه ليكون من وراء ذلك النفع والتوسع ..  
ورقق ما لم يكن منه يد .. ولذا قامت الحرب  
بين المسلمين والغلبة فيهم القوي .. حيث  
سأت الحرب كما هي العاده بمدوشات  
كلامية ولكن تلك المناوشات لم تأت

بالفائدة المرجوه .. إذ كان كل من العدوين  
يتحفز لاقتلاع عدوه والعمل على ابادته ..  
حيث كان كل هم تيمورلنك أن يوسع  
المملكة التي ورثها عن جنكيز خان طاغية  
التتار عملا بمبدئه الذي أستنه سلفه من  
أن آسيا يجب أن تكون مملكة واحدة  
يحكمها الشعب التتاري وأن الأتراك ذلك  
العنصر الدخيل يجب أن يمحي أثرهم من  
القارة الآسيوية. بينما بايزيد يعمل على تحقيق  
رغبته الجامحة في سبيل الحصول على الصين ..  
أقدم على الحرب وهو معتز بقوته وجبروته ..  
والا فلا يكون جدوا بأن يحمل لقب  
الصاعقة ..

وتبذلت بين العاهلين مراسلات كلها  
جفاء وحفيظة وقد رد بايزيد على إحدى  
رمايل تيمورلنك برسالة كلها سباب أذ  
خاطبه قائلا ( لتكن جيوشك لاعداد لها  
ولتكن قوتك لانهاية لها .. ولتكن سهامك  
لاتبارى في السرعة وشدة الفتك لما احتوته  
من أنواع الموت بين أستنها .. ان كل ذلك  
لا يوازي شيئا أمام قوتي وقوة إيماني  
بأنى سيد الأرض من شرقها لغربها فالغلبة  
ستكون لي بفضل جنودى المدربين  
الذين يضحون حياتهم في سبيل الذود عن  
حياض أملاك صاعقتهم بايزيد ملك العثمانيين  
وامبراطورهم وولى نعمتهم .. لتكن زوجاني  
جميعا وعلى رأسهن العزيزة دسبينا طالقات  
ثلاثا ان لم أصن ذلك العرش الذي ورثته  
عن أجدادى وتركوه ودبعة بين يدي  
لأذود عن حياضه بقوة ساعدى .. )

وكان جواب تيمورلنك على هذا الخطاب  
الذى أرسله اليه بايزيد أن أرسل اليه خطابا

لايزيد عن كلمتين قد كتبها بدماء الوعل على  
علي رق الغزال ( الى الحرب ) ..  
ودقت طبول الحرب في ساحات آسيا  
الواسعة مؤذنة بالويل والدمار .. حيث ود  
دامت الحرب سجالاتا بين الفريقين مدة نيفه  
على السبع سنين قاست فيها آسيا الأهوال وحزن  
الخراب والدمار على أصقاع آسيا المختلفة  
وحلت الفاقة والمجاعة في كل مكان ....  
ودامت الحرب وطالت أهوالها وكلا  
الفريقين لا يهدأ له بال . كلاهما يريد النصر  
ويعمل له .. لا يعتورها الكلال والملال ..  
وأخيرا اذن بوق النهاية بأن الدائرة  
لا بد وأن تضيق على أحد الفريقين ..  
وهكذا كانت النهاية يوم حوشر بايزيد  
على ربوة عالية وشرذمة من جنده حتى  
اضطر الى التسليم بعد عناء شديد ومجادة  
قوية ظهرت فيها عبقرية الصاعقة في الفنون  
الحربية ولكن انى للشجاعة أن تغلب القوة  
مهما بلغت من التفوق والتناهى ...

أخذ بايزيد الصاعقة أسيرا وما أن  
علمت جيوشه خبر وقوعه أسيرا في ايدي  
الاعداء حتى تخاذلت وفقدت فيها روحها  
المعنوية ودب فيها الخور وأذنت الساعة  
بمغيب شمس الدولة العثمانية بوقوع عاهلها  
أسيرا في ايدي اعدائه الاشداء ...

وأمل التاريخ أن شهد منظرا أشد وقعا  
وابلغ اثرا من ذلك المشهد التاريخي يوم  
تقابل العاهلان احدهما ظافرا منتصرا والآخر  
مهزوم مغلوب على أمره .. حيث أقنيد  
بايزيد في منتصف ليده أسره انى ( خيمه ) عدوه  
وعريمه .. وبدم ثابتة قوية وروح معنوية  
جبارة جابه بايزيد عدوه وهو جالس على

عرشه فألقى عليه ظلا من الرهبة والعظمة  
حتى اضطر تيمورلنك الجالس أن يقف  
لملاقاة عدوه الذي أصبح لا حول له ولا  
طول ... واضطر العاهل المنتصر أن يعامل  
أسيره معاملة الند للند لا معاملة الغالب  
المنتصر للأسير المهزوم .. وحل بايزيد  
ضييفا على أسره وعومل معاملة الأبطال  
الأقوياء لا الأسير الضعيف ..

ولكن التاريخ لم يقف بنا عند هذا  
الحد في سرد تلك الحادثة النادرة اذ مع تلك  
المعاملة الطيبة التي لقيها بايزيد من عدوه لقيت  
على النقيض شيئا قد قلل من قيمتها وهدمها  
واظهر الملك الظافر في مظهر النذل الجبان .  
هناك في قصر تيمورلنك وفي القاعة  
الكبرى جلس تيمورلنك بين اجناده  
وحاشيته علي عرشه وفي الجهة المقابلة له  
أجلس بايزيد الصاعقة علي عرش آخر  
وقد قيدت يداه وقدماه بسلاسل من  
ذهب ! . وكان ذلك استعدادا لأقذر مشهد  
رآه التاريخ واستعمله ملك منتصر للانتقام  
من عدوه المهزوم ! . اذ ما عتمت الانظار  
ان اتجهت الى الباب .. وهناك علي عتبة  
الباب وقفت سيدة عاربه مجرده تماما عن  
كل ملابسها وقد حملت علي يديها صنييه وضع  
عليها كأس ذهبي اللون مترع بالخير .. . . .

وتقدمت المرأة وهي تعثر في مشيتها الى أن  
اقتربت من العرش الجالس عليه تيمورلنك  
وجثت امام الجبار العساقي في خضوع  
ومسكنته مادة يدها بما في يدها حيث مدالمنتقم  
الجبار يده وأخذ الكأس وافرغها  
في جوفه ثم قذفها الى ناحية بايزيد فارتطمت  
بالسلاسل التي تحيط بقدميه فكسرت علي  
أقدامه وسالت بقية الخمر علي قدمي الأسير  
التعس ... ولم يمالك الأسير نفسه أمام  
هذا المنظر القاسي اذ ما عثم أن صرخ صرخة  
قوية جبارة وحاول التخلص من قيوده  
ولكن هبات الى أن خارت قواه وخر  
مغشيا عليه .. ولم تكن تلك المرأة العاربة

### بايزيد الصاعقة

المسكينه سوي دسينا الزوجة المفضلة  
والمحظية الاولى لبايزيد الصاعقة . فكان  
انتقام تيمورلنك للعين في أعز شيء يملكه  
الأسير المسكين .. ولم يقف المشهد عند  
هذا الحد اذ دخل سرب من النساء وكلهن  
عرايا أو أشباه عرايا وهن يكنين بدموع  
سخينه لفرط ما أصابهن من ذل  
وخجل ووقفن علي هذه الصورة أمام  
الطاغيه الجبار وأنظار الرجال الجشمة  
تنهبن وقد سال لعابهم من فرط الحيوانية  
التي استولت علي هؤلاء القساة الجبابرة  
اللاثام .. ولم تكن هذه النسوة سوى الزوجات  
الأخربات لبايزيد الصاعقة ... وانتهى



اشهد الأليم بوقوف تيمورلنك ثم نقده  
الى حيث يقف النسوة وصار يتجسس  
أجسادهن بيديه وطيار يخلع كل منهن عي  
أحد من قواده الذين أبلوا بلاء حسن  
واستبقى لنفسه دسينا لتكون خلية له  
بعد أن كانت سيدة مملكتها وزوجة  
أمبراطور الدولة العثمانية ..

ولم يقف الأمر بهذا الخار العساقي  
عند هذا الحد بل أرسل اثنين من زوجات  
بايزيد الأسير الى اثنين من أصدقاء ملوك  
أوربا فأرسل انجليتا اليونانية الحسنة الى  
صديقه هنري الثالث ملك اسبانيا هديه  
حيه .. بينما أرسل ماري المجرية الخبيثة



وهناك في يوم من أيام يزد الصاعقة  
من مرارة الألم الذي حز في قلبه من  
جراه انهزامه ومن جراه ذلك الاتقسام  
القصيع الذي لم يشهد التاريخ اتقاما أكثر  
منه فطاعة ولا أشد دناءة . . وان هي  
لا أيام قليلة حتى أسلم ذلك الرجل الشجاع  
روحه الى خالقها تشكو اليها جبروت  
الاسن وظلمه لأخيه الانسان بعد أن  
تمعه سجانته يردد مع أنفاسه الأخيرة اسم  
روحه دسبينا الخيلة مرددا الجملة الخالدة  
لني فها داني صاحب الكوميديا الالهية  
من عمها فيلت قبله من رجل كانت عنده  
سيف لا القلم . . في حشرجة الموت الأخيرة  
سبح يا يزيد المسكين يقول « ليس هناك أسمى  
أكثر من تذكر أيام السعادة في أوقات البؤس »

وهناك في قيو مظلم تمدد بايزيد يعاني مرارة الألم  
الذي حز في قلبه

ابراهيم سامي

## شركة مصر للأوراق المالية

تستطيع ان تستبدل بقودك بسندات بالنقد او بالتقسيط

هذا الطبع شرك ووافقت سارع انت الي مركز شركة مصر للأوراق المالية

بميدان سوارس رقم ٤ بمصر تليفون ٤٣٧٣١

تقدم لك حلا لتصبح واثق ليس فقط على طر ان الانخراط في خبر طريق للاستمر ومخارجه وسبيل البراء والرخاء

القضاء المصري فتح جديد في الصحافة الدولية والاقتصادي



انه يرسلون لكل مائة سنة دراسة لأمير  
 ويهتم حضرة صاحب الجلالة مليكنا  
 المعظم بتعليم أميرنا المحبوب سمو الأمير  
 فروق اهتماما كبيرا يظهر حليا في كل ما تمس  
 دروس الأمير وكثيرا ما يزور جلالة الملك  
 أمير الصعيد أثناء التدريس كما ان جميع  
 مدرسي الأمير يقدمون لجلالته تقارير شهرية  
 عن سير تعليمه

وقد غرز جلالة مليكننا المعظم في نفس أمير  
الصعيد حب المطالعة والمناقشة كما أنه وضع  
له أحدث البرامج العلمية كالتي درس بواسطتها  
الاشربة السينائية وانشاء معامل خاصة  
بالطبيعة والكيمياء والاشتراف في عدد هائل  
من المجالات الادبية والعلمية

( Vulgarisation des-sciences )

واهتم بجلالة ملكنا بتربية حب  
السمو الامير فاروق الرياضية لا تقل عن  
اهتمامه بتربية العلمية. ومفضل هذا الاهتمام  
الرائد أصبح أمير الصعيدهن أوفر اللاعبين  
بالسلاح (الشيخ) وأمر راكبي الخيل كما  
أنه أتقن لعبة التنس الى حد بعيد

وفد ثمرت سريعا تربية صاحب السمور  
الملكي أمير لصعيد و كل من يراه الان يحكي  
الشعب المتحمس أو يحضر أى حفل رسمية  
أو معرض يشعر سريعا بأنه أمام شخص  
غير مادي . شخص مثقف ثقيفا عاليا يفهم  
تماما كل ما أمامه

وقد ساعدنا الحظ وشاهدنا سمو أمير  
الصعيد في معرض البساتين والأشغال  
اليومية لطلبة المدارس الأميرية وسمعنا من  
اسئلة سموه وتعليقاته على المعروضات  
المختلفة ما أدهشنا ودل على سعة اطلاعه  
رغم عدم تجاوزه الخامسة عشر والنصف  
من سنين عمره السعيد.

ولما مر سموه أمام إحدى المعروضات  
الدقيقة الصنع وقدموا له صانعها وكان  
طالباً في السابعة من عمره سأل معالي وزير

المعارف بفرنسية صحيحة عمداً كما في  
حقيقته هذا الصواب الصغير هو الذي قام  
بعمل هذا الصندوق الدقيق الصنع .  
فأجابه معالي الوزير بالإيجاب ولكن  
الأمير طلب منه المطالب أثناء العمل .  
فحضره وأسريه جميع اللوازم . ولم رأى  
سمو أمير الصعيد المطالب أثناء العمل وتأكد  
من إمكان إنجازها ابتسم له تلك الابتسامة  
الساحرة المعروفة عن سموه وانصرف بعد  
أن شكره

وقد شاهدنا سموه ايضا في حفلة نادي  
السلاح ولا حظنا كما لاحظ الموجودون  
سعة اطلاع سموه في هذه الرياضة الدقيقة  
اذ أنه كلما رأى لعبة اعجبته ارتسمت  
على محياه الجميل ابتسامة صغيرة كما أنه كان  
يتتبع باهتمام زائد جميع حركات المتبارين

وعندما اتهموا من المبتدئين واحاطوا  
سموه في المقصف الفاخر سألهم سموه جملة  
اسئلة فنية دقيقة يدل على فهمه التام لجميع  
أصول هذه الرياضة الجميلة .

وسمو الامير فاروق من المعجبين بلعبة كرة القدم وقد شاهدنا سموه في المقصورة الملكية عند مباراة الاومى والخلط ورغم تسوط الامطار المتاحية فقد مضى سموه الوفوف ومتابعة سير اللعب وتأشعر اعضاء الفريق بهذا الاهم الزائد ضاعوا احبه دعه

☆ علم الدولة

بقلم احمد وفيق

يطلب الخرم الأول من كتب علم الدولة من مطبعة النهضة

بشارع عبد العزيز ومن المؤلف بشارع حسين رفعت بك شير و من

أشهر المكاتب والتمن ثلاثون قرشا صاغا خلاف أجرة البريد للخارج

## بين الفراشة وانشودة الراعي

في برید الذي وصل الى المهر هذا الاسبوع محاولتان ادبيتان ... تان لكتابة الشعر المنثور وترجمته

### الى فراشه

عند الآسہ لیبی وریف

يا فراشه

مرايك من أخبار وماذا تخوين من  
سرار ؟

علام هذا الرقص والدوران .

ننى أنغام قلبى ترقصين ولهذا تسرعين  
دوفه كالطبل الافريقى ليس فيه هدنة  
للاراحة

أوه شكرا .. لقد قطع أزر جندحت  
مرايك المزعج وتفكبرى المظلم

ان جندحت الذهبى وجسمت الخليل  
لرشيق حركات يعشش فى قلبى صموء  
جديدا

ولسكنى مـ .. انك تقربين ونعومين حول  
سب

رؤيت يا فراشنى انت حروفى .

مدا لم أشفيه فى الحب مثنى  
خبرى من أين أنت آتية

أوه يا فراشنى بعد طيل الاخطار  
رقطعوا عي الأخرى

رأيت نافرسى وهو مسحى على فراشه  
نشر ظرات حازه  
عم يبحث

لقد حرمة أحي المسكر رؤى حى فى  
سنانه الاخيره

ويج قلبى انه يعرف

لقد فى جسمى فقد حرقه قلبى كما  
تخترقن أنت بهذا اللهب .

أنعومين حول النيران فتصطلى .. لا لا  
حومى حوالى وحدي فجسمى كله لمب

انه وقود لقلبي

ها صفق صفقى بجناحيك قبل نزول  
الستار وختام المساة

اننا يا فراشة سواء كلانا يحترق ..

### أنشودة الراعى

#### لحبيبته

عن الشاعر الانجليزى

مارلو Marlowe

بقلم الآسہ كوثر السعدان

تعالى وعيشى معى وكونى حبيبى ..

وستحقق سويا كل المسرات التى تتملى  
بها الوديان والأدغال ، والتلال والحقول

والفغات ، والجبال الشاخنة ...

وستجلس معا على الصخور مستمعين

الى العصافير ذات الأصوات الرخيمة وهى  
تغنى أشعار الغرام بجوار الأنهار القليلة

الغور التى سنشاهد بقرىها الرعاة وهم  
يطعمون قطعان ماشيتهم ...

وسأصنع لك أسرة من الورود وألف

باقة من الأزهار ذات الرائحة الطيبة ...

كما سأعمل لك قبة من الزهور ورداء

مزركشا بأوراق الرمان ...

بل وسأصنع لك جلبا بامن أغر صوف

نأخذه من خرافنا الجميلة ...

وسأعمل لك حذاء خفيفا لطيفا —

موشى بالذهب - ليقى رجلحك من البرد ..

وسأصنع لك أيضا حزاما من القش

والبراعم اللبلابية وأزينته بالمرجان ...

وان حازت هذه المسرات اعجابك

فتعالى الى وعيشى معى وكونى حبيبى

ولسوف يرقص الرعاة العشاق ويغنون

فى صباح كل يوم من أيام «مايو» لادخال

السرور على قلبك ...

فان رضيت بهذه الملذات فلتأت الى

ولتعيشى معى ولتسكنى حبيبى ...

## لا تشرب البيرة

## الا اذا كانت ناضجة

## اعلانات قضائية

انه في يوم الاثنين ٩ يولييه سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ أفركي صباحا ببندر انبيا وبسوق سباع عدد ٢٠ قطعة ماش رك روم القراشين ملك عبد السيد عبد الله شيخ فراشين بملتي نقدا للحكم ١٧٤٢ سنة ١٩٣٤ وفاة لمبلغ ٥ ج و ٧٤٠ م بخلاف النثر كطلب حضرة محمد افندي كامل شاهين المحامي بملتي

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم أول وثني يولييه سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفركي صباحا بناحية عرنة رجب تبع الخادمية مركز كهر لشيخ وفي يوم الخميس ٥ منه بسوق كهر الشيخ وفي يوم السبت ١٤ منه ببندر فوه سباع محصول رراعة قطن وأرز وفول وشعير وبرسيم ومنقولات ومواشي موضحة المحضر ملك محمد افندي رجب وفاة لمبلغ ٦٢٥ ج و ٧٤٢ م بخلاف النثر نقدا للحكم ١٠٨٨ سنة ١٩٣٤ مصر كطلب بنت مصر شر كد مساهمة مصرية مركزها القاهرة

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ٢ اثنين يولييه سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ أفركي صباحا بناحية مزاته والشيخ جبر مركز جرجا والأيام ادالية سباع الأشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك سليمان اسماعيل سليمان من لناحية نقدا للحكم ٢٠١ قرش صاع بخلاف النثر نقدا للحكم ٢٨٥٥ سنة ٩٣٤ على طلب غبريال حنين واصف من جرجا فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاربعاء ٢٧ يولييه سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفركي صباحا بناحية سبط كرم الدين مركز فرسكور وبوم الاثنين ٢ يولييه سنة

١٩٣٤ سوق الزرقاد قلبه ادا لم يتم البيع في ليوم الاول بناء على صلب محمد افندي على البسري التاجر شربس نقدا للحكم ٥٣٣٧ سنة ١٩٣٤ مدني شربس

سباع المنقولات الموضحة بمحضر الحجز ملك الشيخ سيد عبد اللطيف قندل من لناحية وفاة لمبلغ ١٠٠٧ قرش ١٠ فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ٧ يولييه سنة ١٩٣٤

الساعة ٨ أفركي صباحا ساحة منيل عروس مركز أشمون ويوم الأربعاء ١١ منه بسوق وأن سباع شب بقر ملك سليمان محمد العروسي من لناحية وفاة لمبلغ ٦٥٠ قرش بخلاف النثر نقدا للحكم ٥ ن سنة ٩٢٣ أشمون كطلب باسيلي افندي منصور فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الأحد أول يولييه سنة

١٩٣٤ من الساعة ٨ أفركي صباحا بناحية الحور مركز أشمون وفي يوم الأربعاء ٤ منه بسوق أشمون سباع رراعة قح وطشت وحمله حاس ملك الست أم الخير سليمان بصفتها الموضحة بالحكم وفاة لمبلغ ٤ ج و ١٠٠ م قيمة الغرامة المحكوم بها في القضية ١٣٨٦ سنة ١٩٣٣ بخلاف أحرد النثر كطلب قلم كتاب محكمة السيدة رينب الأهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ٣٠ يولييه سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفركي صباحا بناحية ميت سمود مركز اجا وفي يوم الاثنين ٢ يولييه سنة ٩٣٤ سوق اجا

سباع ٣ أرادب قح ملك السعيد السعيد أو العطا و ٣ أرادب قح هندي ملك يعان ومحمد محمود أو العطا من لناحية وفاة لمبلغ ٤٢٢ قرش صاع المحكوم به والمصريف في القضية المدنية ٦٢٨ سنة ٩٣٤ اجا

كطلب صادق على سمري التاجر اجا فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الأحد ٨ يولييه سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفركي صباحا ساحة ارايب مركز شبين السكوم وفي يوم الخميس ١٢ منه سوق شبين السكوم

سباع مواشي موضحة بمحضر الحجز ملك اراهيم احمد بدر من لناحية نقدا للحكم ٢٩٣٧ سنة ١٩٣٤ شبين السكوم الخرية وفاة لمبلغ ٧٩٢ قرش صاع مدفاه النثر بناء على طلب عبد احمد افندي مكي من

شبين السكوم

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الخميس ١٢ يولييه سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ أفركي صباحا ببنجع قريشي تبع الخواويش مركز احميم والأيام التالية

سباع جرن قح ومواشي ومنقولات ملك احمد عبد الغني قريشي من لناحية نقدا للحكم ١٥٧٤ سنة ١٩٣٤ مدني احميم وفاة لمبلغ ٢٥٩٤ قرش صاع بخلاف النثر

بناء على طلب حافظ بهناوي على من لناحية فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الأربعاء ١٨ يولييه سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفركي بجهة حارة الروم قسم الدرب الاحمر

سباع منقولات موضحة بالمحضر بعلق يوسف افندي عبده النجار المقيم بالجهة بناء على طلب احمد افندي عثمان فهمي التاجر بالجهة وفاة لمبلغ ٥٦٠ قرش صاع بخلاف ما يستجد نقدا للحكم ١٣٣٧ سنة ٩٣٢ فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الأربعاء ١١ يولييه سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ أفركي صباحا ببندر ادفو بحري سباع احجار موضحة بالمحضر ملك احمد اسماعيل احمد حسن من ادفو بحري نقدا للحكم ١٩٢٦ سنة ١٩٣١ ادفو وفاة لمبلغ ١٧٥ قرش صاع بخلاف النثر كطلب الحرميين زيدة اسماعيل وزينة اسمعيل احمد لناحية فعلى راغب الشراء الحضور



أنه في يوم الاحد اول يوليو سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بأول شارع فؤاد قسم شبران ٤

سيباغ منقولات منزليه موضحة بالمحضر ملك عبد الباقي افندي الرافي نقاذا للحكم ن ١٧٥٥ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٧٩٠ م و ١٥٥ ج خلاف ما يستجد كطلب حضرة محمد لطفي افندي الناظر الحارس على وقف المرحوم محمد رضا باشا

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ٣٠ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بشارع السبع والضبع ن ٢١ سيباغ عدد ١٨٥٠ قزازه لزوم البيرة والكولياك والغازوز والمشروبات وخلافه ومنقولات وعربات ملك صالح احمد كطلب حضرة صاحب المعالي محمد نجيب الغرابلي باشا بصفته وزيراً للأوقاف وناظر على وقف ابراهيم المتبولى خيرى تنفيذ للحكم الصادر بتاريخ ٢٢ - ٤ سنة ١٩٣٤ من محكمة عابدين الاهلية ووفاء لمبلغ ٢٦٥ م و ٨ ج بخلاف ما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ٧ يولية سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية كفر شنوان مركز شبين الكوم وفي يوم الخميس ١٢ يولية سنة ٩٣٤ بسوق شبين الكوم سيباغ مواشى وغلل موضحة بالمحضر ملك محمود حسن تاج الدين من الناحية نقاذا للحكم ن ١٨٣٠ سنة ٩٣٣ بناء على طلب عبد الرزاق افندي على عجرة بصفته رئيس جمعية التعاون الزراعية بشنوان وفاء لمبلغ ١٨١ م ٢٣ ج بخلاف رسم هذا والنشر

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ٧ يولية سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بيندر أبو تيج سيباغ منقولات منزليه مبينه بمحضر المحجز ملك كامل ابادير قلتي صاحب ورشة براده

بابو تيج تنفيذاً للحكم ن ٦٦٩٤ سنة ١٩٣٢ ابو تيج وفاء لمبلغ ٢٦٣٠ صاغ بخلاف ما يستجد كطلب الخواجا شحاته ميخائيل من باقور

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد اول يولية سنة ٩٣٤ بناحية القبيعات من الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها والايام التالية حتى يتم البيع ويوم الخميس ٥ يولية سنة ١٩٣٤ بسوق طهطا

سيباغ الاشياء الموضحة بمحضر المحجز ملك سيد عبد الرحمن ابراهيم من الناحية تنفيذاً للحكم ن ٧١٧ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٦٨٢ صاغ بما فيه النشر كطلب الشيخ مرسى عبد الحميد من نزه الدقشيه مركز طهطا

فعلي راغب الشراء الحضور

أنه في يوم الاثنين والثلاثاء الموافق ٩ و ١٠ يولية سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الروضة مركز ملوى

سيباغ مواشى موضحة بالمحضر ملك المدين عبد العزيز حسن من الناحية نقاذا لحكم خط ملوى ن ١٩٥٥ سنة ٩٢٧ كطلب محمد افندي عبد الباقي التاجر بالروضة وفاء لمبلغ ١٢٢ قرش بما في رسم هذا

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد اول يولية سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بناحية دجوي مركز طوخ قليوبيه

سيباغ مواشى موضحة بالمحضر ملك رمضان محمد عيد هاشم المزارع من الناحية وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش بخلاف ما يستجد بموجب الحكم ن ٢٠٣٠ سنة ٩٣١ كطلب احمد عبد العال قمر التاجر بينها

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ٢ يولية سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية القناويه

مركز قنا وفي يوم الخميس ٥ منه الساعة ٨ افرنكي صباحا بسوق قنا العمومي سيباغ مواشى وطيور موضحة بالمحضر ملك شحاته مصطفى من الناحية بناء على طلب احمد محمد عمران من نجع عثمان تبع الغرب مركز دشنا نقاذا للحكم في القضية ن ١٣٤٤ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٧٧ صاغ بخلاف النشر

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الخميس ٢٨ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بيندر البليتا سيباغ منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك نجيب يوسف التزى بالبليتا نقاذا للحكم ن ٢٢٩٤ سنة ١٩٣٤ البليتا وفاء لمبلغ ٥٠٦ قرش بخلاف النشر كطلب خليل يوسف موسى من البليتا

فعلي راغب الشراء الحضور

أنه في يوم الاحد ٨ يولية سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الغليو والايام التالية سيباغ قح موضح بالمحضر ملك محمد حسين المغلاوي من الغليو نقاذا للحكم ن ٨٥١ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٤٧ قرش بخلاف النشر كطلب حسين مصطفى احمد من أبو تيج

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ٣ يولية سنة ٩٣٤ من الساعة ٧ افرنكي صباحا بنجع الدار تبع أبو متاع قبلي أو الايام التالية سيباغ جرن فول وقح وشعر ملك محمد احمد على شيط و ابراهيم احمد على من الناحية نقاذا للحكم ن ٥٤٢١ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٣٢٢٣ قرش صاغ بخلاف النشر كطلب حضرة محمد بك محمود بابو متاع قبلي

فعلي راغب الشراء الحضور



شركة مصر للملاحة البحرية

خط سير الباخرة ( النيل )

اسکندریہ — نابولی — مارسیلیہ — نابولی — اسکندریہ

ابتداء من يونيو الى ديسمبر ١٩٣٤

الاجار	الوصول	القيام	الوصول	الرحيل	الوصول	الرحيل	الوصول	الرحيل
١٥ يونيو	١٨ يونيو	١٨ يونيو	٢٠ يونيو	٢٠ يونيو	٢٢ يونيو	٢٢ يونيو	٢٤ يونيو	٢٤ يونيو
٢٩ يونيو	٢ يوليو	٢ يوليو	٤ يوليو	٤ يوليو	٦ يوليو	٦ يوليو	٨ يوليو	٨ يوليو
١٣ يوليو	١٦ يوليو	١٦ يوليو	١٨ يوليو	١٨ يوليو	٢٠ يوليو	٢٠ يوليو	٢٢ يوليو	٢٢ يوليو
٢٧ يوليو	٣٠ يوليو	٣٠ يوليو	١ أغسطس	١ أغسطس	٣ أغسطس	٣ أغسطس	٥ أغسطس	٥ أغسطس
١٠ أغسطس	١٣ أغسطس	١٣ أغسطس	١٥ أغسطس	١٥ أغسطس	١٧ أغسطس	١٧ أغسطس	١٩ أغسطس	١٩ أغسطس
٢٤ أغسطس	٢٧ أغسطس	٢٧ أغسطس	٢٩ أغسطس	٢٩ أغسطس	٣١ أغسطس	٣١ أغسطس	٣ أغسطس	٣ أغسطس
٧ سبتمبر	١٠ سبتمبر	١٠ سبتمبر	١٢ سبتمبر	١٢ سبتمبر	١٤ سبتمبر	١٤ سبتمبر	١٦ سبتمبر	١٦ سبتمبر
٢١ سبتمبر	٢٤ سبتمبر	٢٤ سبتمبر	٢٦ سبتمبر	٢٦ سبتمبر	٢٨ سبتمبر	٢٨ سبتمبر	٣٠ سبتمبر	٣٠ سبتمبر
٥ أكتوبر	٨ أكتوبر	٨ أكتوبر	١٠ أكتوبر	١٠ أكتوبر	١٢ أكتوبر	١٢ أكتوبر	١٤ أكتوبر	١٤ أكتوبر
١٩ أكتوبر	٢٢ أكتوبر	٢٢ أكتوبر	٢٤ أكتوبر	٢٤ أكتوبر	٢٦ أكتوبر	٢٦ أكتوبر	٢٨ أكتوبر	٢٨ أكتوبر
٢ نوفمبر	٥ نوفمبر	٥ نوفمبر	٧ نوفمبر	٧ نوفمبر	٩ نوفمبر	٩ نوفمبر	١١ نوفمبر	١١ نوفمبر
١٦ نوفمبر	١٩ نوفمبر	١٩ نوفمبر	٢١ نوفمبر	٢١ نوفمبر	٢٣ نوفمبر	٢٣ نوفمبر	٢٥ نوفمبر	٢٥ نوفمبر
٣٠ نوفمبر	٣ ديسمبر	٣ ديسمبر	٥ ديسمبر	٥ ديسمبر	٧ ديسمبر	٧ ديسمبر	٩ ديسمبر	٩ ديسمبر
١٤ ديسمبر	١٧ ديسمبر	١٧ ديسمبر	١٩ ديسمبر	١٩ ديسمبر	٢١ ديسمبر	٢١ ديسمبر	٢٣ ديسمبر	٢٣ ديسمبر
٢٨ ديسمبر	٣١ ديسمبر	٣١ ديسمبر	٢ يناير	٢ يناير	٤ يناير	٤ يناير	٦ يناير	٦ يناير

انه في يوم أول يوليو سنة ١٩٣٤ من  
الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية دراجيل  
وفي يوم السبت ٧ منه بسوق تلا بناء علي  
طلب حضرة كاتب أول مجلس حسيي مركز  
تلا بصفته مدير ادارة الخزينة القضائية  
سيياع نورج خشب بثلاث مراود  
وباب خشب وقع وخلافه موضعه  
بالحضر ملك عبد اللطيف حسن أبو زيد  
بصفته وفاء لمبلغ ١٢٠٠ ج المحكوم به  
بمقتضي القرار الصادر في ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٣  
في القضية ن. ٤٣٠ سنة ١٩١٩ تركه محمد  
حسن أبو زيد بخلاف أجره النشر  
فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاربع ٤ يولية سنة ١٣٤٤  
من الساعة ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها  
والأيام التالية بتدبر اخيم  
سيباغ أردبين قح ملك عبد الحميد احمد  
الشريف من اخيم تقاذا للحكم ١١٠٧ سنة  
١٣٤٤ اخيم وفاه لمبلغ ١٦٣ قرش صماغ  
مخلاف النضر

بناء على طلب الشيخ محمود حسن عبد  
الغنى الجزار من، سوهاج  
فعلى راعب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ٣٠ يونية سنة ١٩٣٤  
الساعة ١٠ أفرنكي صباحا بيتدربني مزار  
والأيام التالية

سياس اتومبيل فورد ملك محمد عبد  
مسعود من الناحية  
كطلب صادق أفندي مينا من بني مزار  
تنفيذا للحكم ١٢٩٧ سنة ١٩٣٤ وفاء إلى  
٢٣٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا  
فعلى راغب الشراء الحضور





منه والحق الحق من

عن

في

التي

منه والحق الحق من

منه والحق الحق من

منه والحق الحق من

منه والحق الحق من

منه والحق الحق من

منه والحق الحق من

منه والحق الحق من

منه والحق الحق من





باسم الجمال النسائي اجزأت

احسن ايتها السيدات

من الصابون الرخيص

انه يهيج جلد الوجه ويتلفه!

علمتني أمي منذ صغري أن أستعمل يوميا صابون  
بالموليف وحذرتني من استعمال أي صابون آخر

الذي يكون مكوّن المجبلة لا نستعمل سوى صابونه بالموليف  
هي في الأربعين لكن لها وجهها ناعم طريبا كوجه ابنة عشرين

وكانت تقول لي أنه الصابون الوحيد الذي يحتوي على كمية  
كبيرة من زيت الزيتون النقي ومن زيت النخيل وزيت الكوكو—  
وها أنا قد حافظت بأمانة على وصية أمي — فانظري وجهي رغم  
انني في الأربعين من عمري صابون بالموليف يزيد الوجه الجميل  
جمالا ويساعد كثيرا على تحسين وتجميل الوجه الذي ليس جميلا



الوكلاء والمندوبين : الشركة المصرية البريطانية التجارية  
مصر - ٣٣ شارع سليمان باشا - الإسكندرية ٨ شارع  
النبى دانيال . ولشركة فروع في بافاد وبيروت